

مركز الدراسات التخطيطية و المعمارية - جميع الحقوق محفوظة ::
Center of Planning and Architecture Studies :: All rights reserved.
www.cpas-egypt.com

عالم البنائ

ALAM AL BENA

التمن ٥٠ قرشاً

العدد الخامس والعشرون اغسطس ١٩٨٢م • شوال ١٤٠٢هـ



الإفتاحية

عالم البناء

دورية • علمية • متخصصة

تصدر عن

مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

اغسطس ١٩٨٢ ن - شوال ١٤٠٢ هـ

رئيس التحرير

دكتور عبد الباقي ابراهيم

مساعد رئيس التحرير

دكتور حازم ابراهيم

مدير التحرير :

م. نورا الشناوى

هيئة التحرير :

م. محمد سراج

م. مها اسماعيل

مستشارو التحرير

د. أحمد كمال عبد الفتاح د. عبد الحلیم ابراهيم

د. أسعد نديم د. عزمى موسى

د. عبد الفتاح الموصلى د. صلاح زكى سعيد

د. طاهر الصادق د. محمد فؤاد أمين

صلاح حجاب

سعر النسخة الاشتراك السنوى

مصر	٥٠ قرشاً	٥٥٠ قرشاً
السودان	٥٠ قرش	٩٠٠ قرش
الأردن	٥٠٠ فلس	٧٠٥ دينار
العراق	٥٠٠ فلس	٧٠٥ دينار
الكويت	٣ دولار	٣٦ دولار امريكى
السعودية	٣ دولار	٣٦ دولار امريكى
دولة الامارات العربية	٣ دولار	٣٦ دولار امريكى
سوريا	١٠ ليرات	١٣٠ ليرة
لبنان		
المغرب العربى	٣ دولار	٣٦ دولار امريكى
أوروبا	٥ دولار	٦٢ دولار امريكى
الامريكى	٦ دولار	٧٢ دولار امريكى

متضمنه مصاريف البريد

العنوان : ١٤ شارع السبكي مشية البكرى

مصر الجديدة القاهرة جمهورية مصر العربية

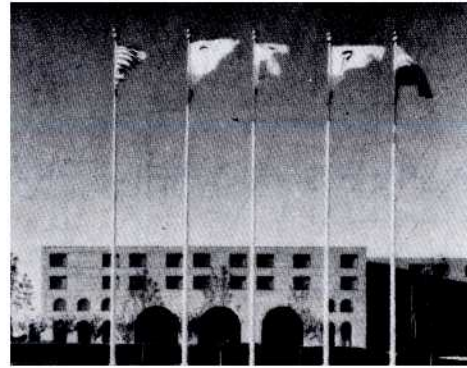
تليفون ٦٠٣٣٩٧ ٦٠٥٢٧١

تلكس : ٩٣٢٤٣ C.P.S.U.N

يهتم البعض من كتابنا من غير الممارسين والمخططين بالعمران العربى وهذه فى حد ذاتها ظاهرة طيبة تدفع الممارسين والمخططين أنفسهم على الكتابة والنشر .. واهتمام الكتاب العرب بشئون العمران يعكس اهتمام الرأى العام العربى بأمر مدنيهم وقراهم والبيئة العمرانية للإنسان العربى .. فهى تعكس المستوى الحضارى لهذه الأمة التى كانت فى بعض فترات التاريخ قبلة العمارة والفنون فى العالم ولا تزال آثارها مصدر الهامه فى العمارة المعاصرة والأمثلة على ذلك كثيرة ... فيقول الاستاذ أحمد بهاء الدين .. فى أحد يومياته .. « العمران علم من العلوم العربية العريقة .. ومن أرقى علوم العصر الحديث .. أذ فيه تجتمع كل العلوم والفنون تقريبا .. » ويقول فى يوميات أخرى « إن الذوق العام أمانه فى عنق من يعرفون خصوصا فى التعمير حيث اذا أقيم القبح يستمر مائه عام فلا تنقلوا كارثة القاهرة الى المجتمعات الجديدة » ويقول فى مكان آخر من يومياته « فالبدء فى إقامة مدنيه جديدة لا يكون بمهندس يختار الموقع مثلا إنما يأتي فى البدء رجال الاقتصاد والزراعة والصناعة والتخطيط .. الى المنطقة التى ستكون مكان انتاج وعمل زراعى أو صناعى أو سياحى .. الخ لتقام فيها المدينه التى لن يستوطنها الناس إلا إذا كان رزقهم فيها » وهو يرد بذلك على سياسة تعمير المناطق وإنشاء المدن الجديدة .

وتختلف اهتمامات الكتاب العرب بالعمران من دولة الى أخرى .. أحدى الصحف الكويتية تدعو الكاتب الى ضرورة الإلتزام بالدوق المعمارى العام بعد أن اختلطت التشيكالات والتكوينات والألوان .. وفقدت المدينه العربية بذلك شخصيتها وهويتها التى من الصعب أسترجاعها .. إلا بالوعى العام .. كما يظهر اهتمام الرأى العام لشئون المدن كرد فعل للنشاط المتدقق فى تخطيط تعمير مدينه جده واهتمام المسئولين عن المدينه بأمرها الحضارية .. فتظهر المنافسات على صفحات الجرائد اليومية تناقش سياسة اللون الأبيض الذى تدعوا اليه الأمانه ليغطي الصفحه المعمارية للمدينه كأقرب الطرق الى استعادة جده لشخصيتها العمرانية العريقة .. ويستمر هذا التفاعل المتبادل من المسئولين والرأى العام .. وأن دل ذلك على شيء فإنما يدل على بداية اهتمام الرأى العام بشئون مدنه .. الأمر الذى يتطلب صحوة قوية من جانب الممارسين والمخططين لتأصيل القيم الحضارية فى بناء المدينه العربية المعاصرة .

فى هذا العدد



• مبنى بيت رجبى ، شكاوى

- فكرة ٥
- أواخر البناء ٦
- موضوع العدد ٨
- مشروع العدد ١١
- المركز الدولى للمؤتمرات
- صورة وتعليق ١٩
- المقال الفنى ١٢
- جوهر الفن الإسلامى وماهية
- رسالة الى شباب البناء ٣٥
- مشروع الطالب ٣٨
- بريد القراء ٤٣
- المونسل ٤٦
- المقال الانجليزى ٤٩

صورة الغلاف

المسطحات اللونية فى تشكيل الفراغ الداخلى للوحدة السكنية .

منزل فى حى داكوتا بنيو يوك . كالفورنيا . المعمارى دورسو ديزاين وجوزيف بول دورسو .



دكتور عبد الهادي ابراهيم

بناء الفكر المعماري .. وتكوين المعماري والمخطط

الجديدة التي تتناسب مع القدرات متفاوتة في هذه الاعداد الكبيرة . حيث يمكن فرزها بعد السنوات الاولى وتوجيهها في الإتجاه الذي يتناسب مع القدرات المختلفة في السنوات التالية .

ويستمر هذا الوضع الذي يتدنى فيه المستوى المعماري وتلاشي فيه الشخصية الحضارية للمدينة الاسلامية في غياب القاعده العلمية للتأليف والنشر اللهم الا من القليل من الكتب التي انتهجت الفكر الغربي أو القليل الذي يترجم نصه بالكلمة والصورة ويخرج بأسلوب السوقية في الطباعه والنشر . فحركة التأليف والنشر هي تعبير آخر عن المستوى العام للوضع المعماري والتخطيطي السائد بل هي جزء لا يتجزأ منه . وهنا تظهر المعوقات العلمية في البحث والدراسة ... فلا الطالب يستطيع أن يرجع الى المراجع الاجنبية لضعف لغته من ناحية ولبعداها عن الواقع المحلي من ناحية أخرى ولا هو يجد المراجع العربية التي تشبع متطلباته وتطلعاته وتظهر الرسائل الجامعية بالبنية في مستوى لا يرقى الى الحد المقبول علميا .. فقد وصلت رسائل الماجستير والدكتوراه في بعض الجامعات المحلية أنها لا تعدوا أن تكون تجميع لبعض النصوص أو الصور أو الخرائط التي تمس الموضوع دون نهج علمي في البحث والدراسة والفيصل فيها لعدد الصفحات أكثر منه للمحتوى ... الامر الذي يستدعي تقويتا لهذا الوضع العلمي الذي يمس أهم الانجازات الحضارية للدول في عمارتها وتخطيطاتها وهي الانجازات التي تبقى على مر الزمن معبرة عن المستوى الحضاري للشعب أكثر من أي إنجازات أدبية أو ثقافية أخرى ..

وإذا كان الامر يتطلب مراجعة علمية للمناهج وما تتضمنه من مواد فإن الامر يتطلب ايضا مراجعة موضوعية لأسلوب إيصال المادة الى الطالب واسلوب تعبير الطالب عما يتحصل عليه من علم سواء في طريقة التقديم او الاظهار او التعبير بالكلمة او بالرسم وما تتناسب مع هذه الاعداد الكبيرة من المدارس وما يتفهم بعد ذلك في حياتهم العملية حتى ترتبط النظريات بالواقع وحتى تزول الفجوة الكبيرة بين ما يتحصل عليه الطالب أثناء دراسته وما يستند في حياته العملية .. وهنا لا بد من تدخل الجهات المنظمة للمنهج في الموضوع لتشارك في توجيه المناهج كما تشارك في التوعية العلمية للدارسين بعد تخرجهم . وهنا تظهر الحاجة الماسة الى ربط الاجهزة العلمية بالاجهزة التنفيذية حتى تعالج هذه الظاهرة التي تتميز بها الدول النامية فهناك أنقسام فكري بين ما يلقى في قاعة الدرس وما يواجه على أرض الواقع . وكثير من الدراسات والبحوث التي تقوم بها الاجهزة التنفيذية لا تصل الى ايدي الدارسين أو الى أفكارهم ولا تدخل في مناهج تعليمهم .. كما أن ما يلقى في قاعات الدرس من مواد كثيرة ما تغلفها الفلسفات والنظريات والانطلاقات الى عالم الخيال بعيدا جدا عن أرض الواقع وحجتهم في ذلك انهم ملكات التخيل والابتكار وهي ملكات متوطنة في البعض ومن الصعب اغاثها في البعض الاخر وهنا يجب التصنيف قبل التوجيه الى ما يتناسب مع الملكات والاهتمامات ومع كل ذلك فإن الارضية الاساسية للعلم هي خدمة المجتمع .. والمجتمع في الدول النامية ذات الحضارات العريقة تختلف متطلباته العلمية عن المجتمع المتقدم تكنولوجيا .. ولذلك لا بد من تأصيل الاسس والمناهج العلمية بما يفيد في النهاية المجتمعات المحلية والعربية في المرتبة الاولى من الاهمية . وهناك من يقترح في هذا الشأن أن أساتذة العمارة لا بد وان يعطوا الفرصة للممارسة العملية في الاجهزة التنفيذية للتفاعل مع الواقع .. على أن يقوم بالتبادل بعض القائمين على الاجهزة التنفيذية بالتفرغ للتعليم في المعاهد او المدارس المعمارية ... وهنا يمكن التوصل الى نوع من الربط العلمي بين النظرية والواقع وربط العلم بمتطلبات المجتمع ..

ومن الناحية الاجتماعية يتضح ان العمارة هي أنعكاس للقيم الثقافية عند المجتمع ومهما تطورت المناهج التعليمية وارتبطت النظرية بالواقع فإن الوعي الثقافي العمراني عند المجتمع لا بد من توجيه الوجهه الحضارية السابعة من حضارته وتاريخه فالجوانب الثقافية الحضارية للمجتمع تغير الكفة الأخرى التي لا بد وان تتوازن في هبتها مع ما يقدم في قاعة الدرس أو ينجز في الاجهزة التنفيذية .. وهنا يظهر الدور الحضاري الذي لا بد وان تطلع به اجهزة الاعلام في هذا الشأن حتى يسهل الالتقاء الفكري بين المعماري والمجتمع .. وهذا ما تنتظره المهنة في هذه الفترة الحضارية التي تمر بها الدول العربية .

لقد أثير موضوع تكوين المعماري على نطاق واسع اشترك فيه أساتذته والطلبة عام ١٩٦٤ الى أن اجتمع الاتحاد الدولي للمعماريين عام ١٩٦٥ لمناقشة هذا الموضوع على النطاق العالمي واشترك فيه الفكر المصري يبحث آثار حوله كثيرا من الجدل في الاساط المعمارية المصرية الى حد أن دعت إحدى أقسام العمارة الى ضرورة سحبه من هذا المؤتمر نظرا لقونه وصراحته وموضوعيته التي هزت الافكار المتجمده والتي لا تؤمن بالتطور والتقدم وتأصيل القيم المعمارية في العمارة المعاصرة .. وجاءت بعد ذلك ثورة طلبة العمارة في ايطاليا وفرنسا عام ١٩٦٧ تدعو الى تطوير المناهج المعمارية والتحليل من القوالب الجامده التي وضعت فيها وكان التفاعل بين الاجيال علامه من علامات التقدم فتغيرت المناهج وتطورت أساليب التوجيه والتعليم .. ومع كل ذلك وقفت المدرسة المعمارية العربية تتردد بين التعديل والتغيير بالاضافة الى التطوير فأضيفت بعض المواد وحزقت بعضها وجاء تغيير المحتوى العلمي للماده منسجما مع الفكر الشخصي للموجه والمعلم .. ومن هنا تعرضت المناهج الى تيارات متضاربة من هذه الافكار وهذه الاتجاهات الامر الذي انعكس في النهاية على المعماري في مراحل تكوينه الاولى . وتضارب المناهج العلمية كان نتيجة طبيعية للارتباط الفكري بالمدارس المعمارية الاجنبية وأستنادا لما تقدمه من ماده ومراجع الى أن جاء تكوين المعماري العربي مشوها الامر الذي انعكس بالبنية على التشكيل المتناقض من العمارة المحلية الذي أفقد المدينة العربية شخصيتها وقيمها الاصلية .

ومن سخريات القدر أن تحمى الدعوة الى تأصيل القيم الاسلامية في العمارة العربية المعاصرة من الخارج ولم تنسب في الداخل الا في مواقع محدده على الخريطة العربية . وبدأت جامعات العالم الغربي تهتم بتأصيل القيم الاسلامية في العمارة المعاصرة في الوقت الذي لم تعترف به المدارس المعمارية حتى بهذا الإتجاه وهو نتيجة طبيعية للوضع الحضاري السائد الذي تحللت فيه الشخصية العربية المعاصرة وأنعكاس ذلك واضح على الوجه العمراني للمدن والقرى في الدول العربية .

وتختلف المدرسة المعمارية المصرية عن غيرها من مدارس العالم في أنها تقدم الجرعات العلمية للمواد المختلفة في وقت واحد فتقدم جرعات التصميم المعماري في نفس الوقت الذي تقدم فيه جرعات التصميمات التنفيذية والمخططات العمرانية . الى الحد الذي لا يستطيع فيه الطالب أن يلاحق هذه المواد بالهضم فهي تدخل جوفه وعقله في وقت واحد مسببة له التخمه العلمية التي تكاد تفكك به إلى أن يجيء الامتحان فيشعر بالغبان و يلفظ من جوفه كل ما دخل فيه من مواد ومناهج لم يستطيع هضمها .. ويخرج في النهاية خاوي الوفاض من العلم والمعرفة .. وتظهر الشكوى من انخفاض المستوى المعماري والتخطيطي .

ويرجع البعض هذه الظاهرة الى الاعداد الكبيرة التي تنخرط في التعليم المعماري دون اختيار أو أنتقاء للمؤهلات والندوات ... ويرجع البعض هذه الظاهرة الى تعدد الاساتذته وتشعب أفكارهم وأساليبهم ويرجع البعض الاخر هذه الظاهرة الى عدم الربط بين المواد المختلفة في أطارات متكاملة من المناهج العلمية في سنوات التدريس المختلفة بما يتلاءم مع القدرات المتاحة أو الاعداد المتقدمه بمناهج الاعداد القليلة لا بد وأن تختلف جزريا عن مناهج الاعداد الكبيرة وأنه من العجز الوقوف أمام هذه المشكلة دون إيجاد الحلول العلمية لها ... وتكوين المدارس الفكرية

أخبار البناء

مصر

* تقرر إقامة مدينة سكنية جديدة على الطريق الصحراوي الذي يربط ما بين مدينة بليس والقاهرة على مساحة ١٠٥ أفدنة داخل حدود محافظة الشرقية بتكلفة قدرها ٣٥ مليون جنيه وذلك ضمن خطة الوزارة لإقامة المدن السكنية في جميع المحافظات للقضاء مشكلة الاسكان وإقامة مجتمعات عمرانية جديدة في مناطق الزراعة الحديثة تنفيذًا لخطة الأمن الغذائي. والمشروع الذي سيقام بالمدينة الجديدة بالشرقية سيضم أربعة الاف وحدة سكنية يتم تنفيذها طبقا لنظام إقامة المساكن الجاهزة لضمان سرعة التنفيذ.

* تقرر انشاء كوبرى علوى يمر فوق ترعة الاسماعيلية وطريق جديد بطول ٥ كيلومترات وذلك لربط محافظات القناة وشرق الدلتا بمدينة القاهرة بتكلفة قدرها ٣ ملايين جنيه ومن المقرر ان ينتهى هذا العمل في نهاية ١٩٨٤.

* تم توقيع عقد انشاء مصنع الجبس بمدينة السادات بطاقة انتاجية تبلغ ٣٠٠ الف طن سنويا وبتكلفة حوالى ١٩ مليون مارك المانى. حيث يقام المصنع بالتعاون مع المانيا الغربية ويبدأ انتاجه خلال ٣٠ شهرا.

* تقرر انشاء ٦ محطات جديدة لمياه الشرب و١٢ محطة اخرى للصرف الصحى بمحافظة الشرقية كما ستقيم المحافظة ٣ محطات لتنقية مياه الصرف لاستخدامها في عمليات الري وقد تم تمويل هذه المشروعات بقرض من الحكومة اليابانية قدره ١٤٦ مليون دولار وقد تم الاتفاق على ان ينتهى هذا العمل خلال سنتين فقط.

* تقرر ان ينتهى العمل فى انشاء خط انابيب لمياه الشرب على الساحل الشمالى من الكيلو ٢٤ حتى

فرنسا :

الكيلو ١٠٨ خلال العام القادم بطول ٧٤ كيلو متر كمرحلة اولى كما تقرر بدء العمل فى استكمال هذا الخط الى مرسى مطروح بعد ان تم الاتفاق على توريد الانابيب اللازمة للمشروع الكبير والذي تبلغ تكاليفه ٥٤ مليون جنيه ويشترك فى بحوث هذا الخط خبراء من اليابان ومرفق مياه الاسكندرية ومحافظة مطروح.

* اعلن وزير السياحة انه تقرر اعداد فنادق نيلية متعددة الطوابق لتأخذ مواقع ثابتة على شاطئ محافظة المنيا ولواجهة ازمة الفنادق السياحية التى تعاني منها المحافظة وقد روعى اختيار المنيا بالذات لتكون مقرا لهذا الطراز من السياحة نظرا لما تتميز به شواطئها من هدوء ومناخ معتدل وهو ما يفضله السياح.

وهذا تقرر اعداد وتجهيز المراسى لازمة لاستقبال المراكب النيلية التى تحمل الافواج السياحية القادمة من القاهرة والاقصر.

* اصدر محافظ اسيوط قرارا بتنفيذ وتشطيب ١٠٠ عمارة تضم ١٢٠٠ وحدة سكنية بحى نزلة عبد اللاه وتزويدها بالمياه والكهرباء والصرف الصحى لسكان هذه المنطقة التى سقطت منازلهم.

* يناقش حاليا ٣٠٠ عالم من علماء مصر وخبراء الصناعة ١٢ مشروعا علميا فى مجال حماية البيئة المصرية من التلوث تبلغ تكاليف تنفيذها حوالى ٩ ملايين جنيه.

وقد تقرر تركيز المشروعات فى ٤ مجالات علمية هامة تتصل بعملية التلوث فى مصر وتهدف الى حماية البيئة المصرية من اثار هذا التلوث الذى يهدد صحة الانسان. كما ان هناك ٣ مشروعات ايضا لمعالجة مياه الشرب والمخلفات الصناعية السائلة واعادة استخدام المياه فى الاغراض الزراعية.

* تنظم هيئة الاتصالات المعمارية الفرنسية مهرجانا عالميا للأفلام التليفزيونية التى تتناول موضوعات معمارية وتخطيطية وذلك فى الفترة من ٨ - ١١ اكتوبر ١٩٨٢ ضمن برنامج مؤتمر 82 FACT. حيث يعتبر هذا المهرجان أحد حلقات سلسلة المهرجانات الدولية عن العمارة وتخطيط المدن التى عقدت فى نيويورك فى عامى ٧٣، ١٩٧٥ وفى لوزان ١٩٧٩.... ويقوم بتشجيع مثل هذه المؤتمرات كل من الاتحاد الدولى للمعمارين ومنظمات اليونسكو والأمم المتحدة والحكومة الفرنسية التى ترى فى هذا الحدث مثلا رائعا للحملة التى تقوم بها حاليا لجذب انتباه الاعلام للعمارة.....

أوسلو:

* يعقد فى الفترة من ٦ إلى ١١ يونيه ١٩٨٢ مؤتمر الاتحاد الدولى للاسكان والتخطيط تحت عنوان «فرص متكافئة لسكان المدن» حيث يناقش هذا المؤتمر أعاده توزيع السياسات آخذين فى الاعتبار النقاط التالية :-

تحديد المميزات والمساوىء للمجتمعات الحضرية- نتائج الخفق من الموارد العامة والصعوبات والمعارضات التى تنتج من أعاده توزيع السياسات- فاعلية الإجراءات وعلاقتها باعاده توزيع المساكن المراد أنجازها- الحاجة الى طريقة جديدة فعالة تؤثر فى القطاعات المختلفة من المجتمع.... سواء كانت عامه أو خاصة... رسمية أو غير رسمية خصوصا فيما يتعلق بانجاز القرارات.

زيمبابوى

• عقد الاتحاد الدولى للمعماريين المؤتمر المعماري الافريقى الاول فى سالزبوى بزيمبابوى فى المده من ١١ الى ١٧ مايو ١٩٨٢ لمناقشة موضوع «التعاون الافريقى فى مجال العمارة» خاصة فى التعاون فى أمور تنظيم المهنة والتعاون فى مجال التعليم المعماري والتعاون فى مجال البحوث التكنولوجية فى العمارة وتعاون المعماريين فى التخطيط الريفى .

ومن المعروف أن عدد كبيراً من الدول الافريقية قد أظهرت تقدماً كبيراً فى مجالات تنظيم المهنة والتعليم المعماري وذلك على غرار التطورات المعمارية والمهنية فى الدول المتقدمة ..

إسطنبول :

• تعقد الرابطة الدولية لمخططي المدن اجتماعها الثامن عشر فى الفتره من ٣١ أغسطس وحتى ٧ سبتمبر ١٩٨٢ فى إسطنبول . ويتناول هذا الاجتماع التضخم السكاني فى المدن بسبب الهجرة من الريف الى الحضر ومشكلات الأسكان والتنمية فى الدول النامية ودراسة تجربة البلاد الصناعية وتحليل ماذا كان من الممكن الاستفادة منها ؟ .. ومن المقرر أن يدعو الوفد التركى لعقد الاجتماع القادم تحت أسم «مسكن للجميع»

دولة الإمارات :

• أصدرت وزارة العدل والشئون الإسلامية والأوقاف مذكرة بعدم الموافقة على أى ترخيص لبناء المساجد الا بعد عرض التصميمات الأصلية والتفصيلية على الجهات المعنية بالوزارة أو بمكاتبها

فى الإمارات للحصول على الموافقة حيث أن لكل من المخطط الأصل والتفصيل شروطاً شرعية تشمل تصميم البناء وأنواع التشطيب والزخارف حتى لا يتسرب الى بناء المساجد فى الدولة أشكال وزخارف غير اسلامية أو علامات تتناقى مع الذين الاسلامى .

دبى :

• أعلنت بلدية دبى رصد مبلغ ٣٠٠٠ مليون درهم لأقامه شبكه جديده وحديثه للصرف الصحى والمجارى فى المدينه ، حيث سبب سوء حاله الشبكه الحاليه الى تراكم المياه دائماً فى الشوارع وتعطيل المرور كما تسبب فى الأساءه الى أحوال المباني المقامه أيضا ... ومن المقرر تنفيذ هذه الشبكات الجديده خلال العشر السنوات القادمه مع مراعاة عملية مرحليه فى التنفيذ يتم فيها عمل تطوير للشبكات بما يلائم الزيادة السكانية المستمرة .

البحرين :

• من المقرر الانتهاء من بناء وتسليم مبنى مدرسة ابتدائية واعدادية فى مركز كان بالبحرين فى أوائل مارس ١٩٨٣ . حيث تبلغ التكاليف المرصوده لهذا المشروع ٢ مليون و ٢٠٠ الف دينار بحرينى ويشتمل المشروع على ثمان مباني منفصلة تبلغ مساحتهما ٤٩٨٨ متراً مربعاً - وهذا بالإضافة الى الساحات والملاعب وموقف السيارات .

• تقرر اقامه مجزآلى فى مدينه ستره حيث بدأ العمل فى انشائه منذ فبراير الماضى على أن ينتهى العمل به خلال ١٧ شهراً وتبلغ طاقه المجرز ١٢٠٠ رأس من الاغنام و ١٠٠ رأس من الماشية أما التكاليف

فتبلغ ١٩٨ مليون دينار.... وسيطبق هذا المجرز الشريعه الاسلاميه فى الذبح ويتضمن هذا المجرز الرئيسى مكيفاً للهواء ومبنى للتبريد وأحواش مغفاه لتربية وايواء الماشية والاغنام .

عمان :

• بدأ العمل فى اقامه أول جامعه فى عمان وهى جامعه قابوس فى ابريل الماضى ومن المقرر الانتهاء من مباني المرحلة الاالى فى نهاية عام ١٩٨٥ على أن يستكمل باقى المشروع وتبدأ الدراسة فى الجامعة للسنة الدراسية ١٩٨٧/٨٦ . والجامعة تشتمل على خمس كليات علاوة على سكن طالبات وطلاب وأسكان هيئة التدريس ومكتبة ومركز مؤتمرات وأدارة علاوة على جامع وخدمات رياضية وترفيهية وصالة مسرح تسع ٣٠٠٠ متفرج . وتقع الجامعة على بعد ٤٠ كم من مسقط وتبلغ تكاليف أقامتها ٤٣٠ مليون دولار .

السعودية :

فى إطار خطه أمانه جده من أجل رفع مستوى كفاءات العاملين بها من الفنيين والأداريين والتعاون مع أمانات وبلديات المدن الكبرى - تم الاتفاق بين معالى المهندس محمد سعيد فارسى والمسئولين فى جمهورية تونس على أيفاد خمسين فنياً تونسياً الى بلدية جده فضلاً عن توريد أنواع معينه من الشتلات الزراعيه التونسية التى تتفق وطبيعة مناخ مدينه جده .

وكان وفد من بلدية جده برئاسة المهندس فارسى قد قام بزيارة تونس وبتفقد الآثار المعمارية العربية هناك .



مشروع اسكان منطقة الشويخ بمدينة الكويت Pei

. Im

منطقة سكنية تابعة لفندق الهيلتون - بالكويت من
تصميم Im Pei وشركاه وهي عبارة عن اربعة مباني سكنية
ملحقة بمبنى الفندق في اعلى الصور من الشمال .



عالم البناء

موضوع العدد :

أعمال المعماريين والمخططين الأجانب في الشرق الأوسط

مع ارتفاع العائد من البترول في دول الخليج والمملكة العربية السعودية كانت بداية المشروعات الانشائية الاستثمارية الضخمة في هذه البلاد وبالتحديد كانت هذه البداية في السبعينات .. ولم يكن لفرانك لويد رايت (Frank Loyd Writ) دور في الشرق الاوسط فقد توفي عام ١٩٥٩ وكذلك ميس فان دروه (Mies Van Rohe) الذي توفي ١٩٦٢ .. وان كانت شركة تاليس واست (Taliein West of Arizona) من اريزونا والتي تتبع فكر رايت وقد اقامت قصر اللؤلؤة خارج مدينة الظهران في عام ١٩٧٣ ، أما والتر جروبيس (Walter Gropius) المعماري الالماني الاصل والذي أنتقل للإقامة في أمريكا أبان الحرب فقد انضم بدور كبير في الاعمال المعمارية في الشرق الاوسط فقد كانت البداية مع والتر جروبيس في عام ١٩٥٧ عندما قام بوضع المخطط العام وتصميم المباني الرئيسية للجامعة الجديدة في بغداد بالتعاون مع شركة T. A. C (The Architects Collaborative) التي أسسها عام ١٩٤٥ في كامبردج ماساشوستس ومن الجليل الثاني في العمارة الحديثة مارسيل برويز وشركاه (Marcel Breuer's) الذين كلفوا بعمل التخطيط العام وتصميم المباني الرئيسية لمدينة السادات بجمهورية مصر العربية ، كما أتم عمل فندق ويجنسي بالبحرين . أن كل من معظم الشركات المعمارية العالمية الرائدة الصيت وذات الشهرة العالمية بها على الاقل عمل معماري واحد أو مشروع في مرحلة متقدمة من التنفيذ في دولة من دول الشرق الاوسط وقد كان هناك ثلاث شركات رئيسية لها معظم الاعمال في المنطقة وهي شركة TAC وشركة (Skidmor Oeings and Merrill) و (Scott) CRS التي قامت بتصميم جامعة البترول والمعادن في الظهران بالمملكة العربية السعودية .

وقد نشرت مجلة (EAST CONSTRUCTION) MIDLE) في أحد اعدادها تاعام الماضي جانباً من أعمال المعماريين والمخططين الاجانب في المنطقة ومعظمهم من الامريكين .

فقد أشار مسح اقتصادي في الشرق الاوسط الى أن الشركات الامريكية حصلت خلال عام ١٩٨٠ على عقود استشارية من المملكة العربية السعودية فقط بما يعادل

عالم البناء

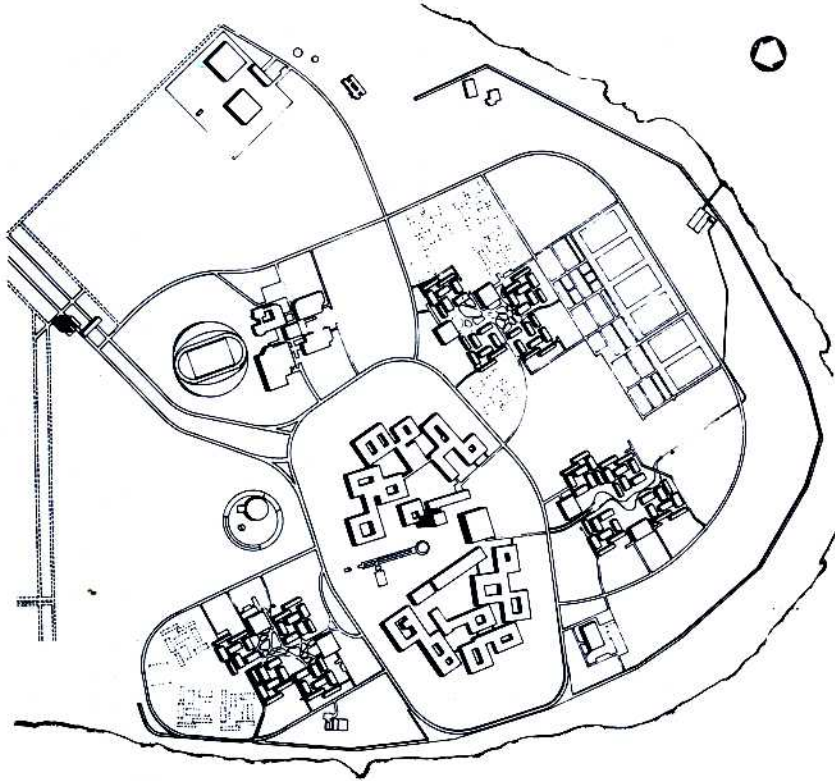
٤٠٠.٥ مليون دولار وهذا المبلغ يمثل أكثر قليلا من ٨٧% من مجموع العقود الاستشارية التي وقعت في الشرق الأوسط كله .. ففي خلال السنة أشهر الأولى من نفس العام بلغت جملة العقود الأمريكية في السعودية ١٨٢٦٧ مليون دولار هو حوالى ٢٥% من جملة العقود الأمريكية في الشرق الأوسط .

ومن هنا بدأ عدد كبير من الشركات الأمريكية الكبرى بالاستقرار في السعودية للاستفادة من برامجها الضخمة للتنمية خلال الخطة الخمسية الثالثة مثل شركة بكتل (Bechtel Coration) التي قامت بوضع التخطيط العام لمدينة الجبيل الصناعية وشركة رالف ج . م . بارسون (Ralf. M. Parson) التي قامت بتخطيط مدينة ينبع الصناعية . ففي نهاية عام ٧٩ بلغت قيمة المشروعات التي تحت إشراف سلاح المهندسين الأمريكيين أكثر من بليون دولار . خلاف المشروعات التي مازالت تحت التنفيذ والتي تقدر قيمتها بمبلغ ٤٥ بليون دولار .. وأخرى مقترحة ضمن مراحل التصميم تقدر بحوالى ٦٠ بليون دولار .. ويعتبر مشروع مدينة الملك خالد العسكرية التي قام بتصميمها برون - والتس وشركاهما كامبردج -



البنك الوطنى التجارى جدة (SOM)





● جامعة بغداد الجديدة (TAC)

وقطر والسعودية وسوريا والامارات . وهناك فوستر ويلر (Foster Wheellet) من نيوزجيري في الجزائر والبحرين ومصر والعراق والكويت وليبيا والسعودية وشركة جورج أفولر (George Afullev) كالفورتيا وشركة ريموند الدولية (Raymond International) من هيوستون فقد عملا في السعودية فقط .

وقد حاولت كل هذه الشركات التي عملت في الشرق الاوسط الوصول الى صيغة معمارية تفي بمتطلبات البيئة العربية وكان ذلك من خلال التركيز على الاحتياجات الوظيفية للمباني .. وتحكم الواجهات في ضوء الشمس عن طريق استخدام اقل فتحات ممكنة (Solid Wall) وفتحات ضيقة . كما لجأوا ايضا الى استخدام الاحواش الداخلية لتوفير الظلال والتهوية المناسبة الطبيعية . وتوفير الخصوصية والبيئة الملائمة للمجتمع العربي ثم إيجاد وسائل معمارية يمكن من خلالها ترشيح أشعة الشمس في نفس الوقت الاستفادة منها لخلق الحياة داخل المبنى وبعد ذلك إدخال تفاصيل وأشكال ذات طابع معماري اسلامي .. واستخدام المخزومات في حالة عمل فتحات واسعة (Screens) من الخشب ذات تفاصيل اسلامية .

ومع كل ذلك فلم تتمكن معظم هذه الشركات من الوصول الى خلاصة العمق الحضاري للعمارة الاسلامية .. وهذا ولا تزال امام الممارين العرب شوط طويل للوصول الى مستوى الشركات الاجنبية خاصة من الناحية التنظيمية والاتاجية الامر الذي يتأثر كثيرا بتنظيم المهنة في الدول العربية .

● فندق هيلتون رمسيس (وارنر بورنز - كوان - لوندى - بالتعاون مع دكتور علي نصار) .



البحرين وايران والكويت وقطر والسعودية والامارات وايضا فلور كور بويش (Fluor Corporation) من لوس انجلوس وعملت في السعودية اما شركة س . أي لوميس (C. E. Lummus) من نيوزجيري فعملت في الجزائر والعراق والسعودية وشركة بولمان كيلوج (Kellogg Pullman) من هيوستون وعملت في الجزائر والكويت

ماساوشوسن - روما (Brown Daltqs and Associates) من اكبر المشروعات العمرانية فهي تتسع ٧٠ الف نسمة وتكلف ٨٥ مليون دولار .

اما عن شركات المقاولات فقد حصلت شركة موريسون كنودسن (Morrisin Knudsen) من أمريكا على عقود تنفيذ المرحلة الاولى للمشروع في يوليو ١٩٧٧ .. وهناك مالا يقل عن ١٧ عقدا ابرمت في الفترة ما بين ١٩٧٩/٧٦ من بينها ١٠ عقود حصلت عليها شركات كورية و٦ عقود اخرى يقدر مجموعها بحوالي ١٦٠ مليون دولار حصلت عليها شركة هابنداي للانشاءات (Hyundai Constrection) ومن العقود المتبقية الاخرى حصلت شركات امريكية على اربعة منها بينما حصلت على عقد واحد شركات من السعودية وتايوان والمانيا الغربية والمملكة المتحدة .

وهناك قطاع آخر تميزت فيه الشركات الامريكية .. هو تصميم وانشاء وأدارة الفنادق لشركة هيلتون الدولية لها أكثر من ١٦ فندق ما بين مشيد وجاري تنفيذه من بينها اربعة في السعودية وثلاثة في دولة الامارات العربية وثلاثة في مصر اما شركة شيراتون فلها ١٨ فندقا وماريوت لها ١٢ وانتركونتيننتال ١٠ فناق اما هولداي ان فلها ٦ فنادق موزعة في المنطقة فقد قامت شركة وانر - بورنز - توان لوندى (Warner Burrns. Toan and Lundy) من نيويورك بتصميم كل من فندق هيلتون القاهرة وهيلتون المطار بالرياض الذي يعتبر تصميمه مثالا للمعالجات المناخية والثقافية في كل منطقة وكذلك قاموا بتصميم هيلتون بورسعيد بمدينة بورسعيد ، اما شركة TAC فقد قامت بتصميم فندق انتركونتيننتال الشارقة . كما قامت شركة جوتبري Gutbrud بتصميم فندق انتركونتيننتال بمكة المكرمة . كذلك قام بنيامن شمسون (الشريك السابق لشركة TAC) بتصميم انتركونتيننتال في كل من العين وابو ظبي والقاهرة وقد قام مارسيل بروبرز وشركاه بتصميم فندق ريمس بالبحرين . وقد قامت شركة (SOM) بتصميم محطة الحجاج بمطار جدة الدولي (Terrminal Hag) وذلك بالاضافة لتصميمها للبنك الوطني التجاري بجدة بالاشتراك مع جوردان بون شافت (Bunshaft Gordan) وجامع الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة .

أما في مجال مباني الجامعات فقد قامت شركة TAC بتصميم جامعة بغداد الجديدة عام ١٩٥٧ كما قامت نفس الشركة (الممارين المتحدين) بتكليف من وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية بتصميم مدرسة الحقوق والاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة تونس . وقامت شركة CRS بتصميم جامعة البرول والمعادن في الظهران بالسعودية .

كما ان هناك العديد من الشركات مثل برون وروت (Browm and Rook) من هيوستون وقد عملت في

فهو يحتوي على ٨٠ قاعة مؤتمرات وصالة اجتماعات مما يجعل تنظيم الاجتماعات والمؤتمرات والاحتفالات والعروض المسرحية والحفلات الموسيقية أو الراقصة، جنباً إلى جنباً في آن واحد وتحت سقف واحد أصبح أمراً يمكن تحقيقه، بفضل العزل الصوتي الذي توفره طريقة انشائية خاصة والتي تجعل منه واحة سكوت لاجتماعات المؤتمرات التي تتركز في قلب المدينة الدولية برلين. والوصول إلى مبنى المركز الدولي للمؤتمرات سهل، عن طريق جميع وسائل المواصلات. فالقادم بالطائرة يمكنه الهبوط في مطار تيجيل (Tegel) الذي يبعد عن المركز بدقائق قليلة بالسيارة. وموقع المركز يتوسط الفنادق الدولية ويمكن الوصول إليه بشتى وسائل المواصلات العامة مثل الانوبيس والمترو وخطارات الانفاق. في دقائق معدودة. والسيارة الخاصة وعربات الاجرة (التاكسي) اعد لها موقف انتظار خاص بالمركز تحت الارض (جراج ضخم) بالإضافة إلى اماكن الانتظار الخاصة بهيئة AMK برلين (١٦٠٠٠ سيارة).

تعد برلين من ضمن المدن العشر الهامة الرائدة في مجال تنظيم المؤتمرات في العالم. فهي مكان منفتح على كل الافكار والآراء والاتجاهات الجديدة في الابحاث والعلوم، والاتجاهات الجديدة للفن والثقافة، مما يجعل منها مكاناً ملائماً للاجتماعات والمؤتمرات العالمية. والارقام تؤكد ذلك، فمنذ عام ١٩٥٧ زار برلين مشتركون في ٦٥٠٠ اجتماع ومؤتمر. قام بتنظيم هذه المؤتمرات AMK وهي مؤسسة معروفة في مجال المؤتمرات الدولية فهي الوكالة المسؤولة عن تنظيم الاشتراك الرسمي لجمهورية المانيا الاتحادية في المؤتمرات والاجتماعات والنشاطات العامة الاخرى داخل وخارج المانيا. ومنذ عام ١٩٥٧ وهي تنظم المؤتمرات والاجتماعات والنشاطات الهامة في قصر مؤتمرات برلين الشهير وفي ارض معارض برلين (Berlin Exhibition Grounds) او في صالة ألمانيا (Deutschland halle) وفي قصر الماريات في برلين (Belin Ice palace) ومنذ ابريل ١٩٧٩ فتح المركز الدولي للمؤتمرات Icc ابوابه لاستقبال النشاطات العامة المختلفة.

لواصلت نهاياتها بعضها لبلغ طولها ٥٧,٠٠٠ كم قضيب بسمك ٦ مم، وهو ما يزيد على خط الاستواء. وحجم اعمال الخرسانة يغطي مساحة تزيد على نصف مليون متر مربع وقد تم التسقيف بطريقة انشائية من دعائم (Frames) بطول ١٩٠ متراً وعلى مسافات بينية كل ٧٠ متراً. وتزن كل دعامة (girder) ٣٠٠ طن والمبنى يحمله ١٢ دعامة مقسمة على مسافات متساوية

ارقام عن Icc center International Congress
يبلغ طول مبنى المركز الدولي للمؤتمرات Icc ٣٢٠ متراً وعرضه ٨٠ متراً ويبلغ ارتفاعه ٨٠ متراً. وحجم المبنى ٨٠٠,٠٠٠ متر^٣، ويبلغ حجم ما تم حفره لاساسات ٣٥٠,٠٠٠ متر^٣ واستخدام في انشائه ١٢٠,٠٠٠ متر^٣ من الخرسانة ما يكفي لملء قطار بضائع من ٣٠٠٠ مقطورة، ٢١٠٠٠ طن من حديد التسليح

المركز الدولي للمؤتمرات

برلين - المانيا الغربية



ويتوافر أيضا في منسوب صالة المدخل خدمات عامة اخرى ، فيحتوى على كافيتريا للمقابلات ، واكشاك لبيع الصحف العالمية وصيدلية واكشاك لبيع الهدايا وبوتيكات وبنوك ومكتب بريد مخصوص .

ومن صالة المدخل يصل الزائر الى منسوب صالة التوزيع بواسطة سلالم متحركة كهربائية ، حيث يجد الصالات رقم ٣ و٤ و٥ و٦ و٧ و٨ ويتعرف على مكان كل منها بتتبع نظام التوجيه المتبع في المركز . كما يجد على مداخل ومخارج الصالات لوحات استعلامات الكترونية ، مبن فيها الاحداث المختلفة التى تدور في الصالة والجدول اليومي للاعمال .

والصالة رقم ٣ تسع ٩٠٠ شخص مع امكانية تغيير وتنوع طريقة صف المقاعد وقد صممت مقاعد الصالات رقم ١ و٢ و٣ و٦ خصيصا حسب الوظائف الفنية التى تتطلبها المؤتمرات وراحة المؤتمرين . فكل مقعد يحتوي على تحكم اضاءة مستقل ومنضدة للكتابة (٢٨ سم × ٤٨ سم) كما يمكن تحويل صف من المقاعد كل صفين الى مناظير ٧٣ سم × ٤٨ سم لاجراء مسطح أكبر للاوراق والادوات .

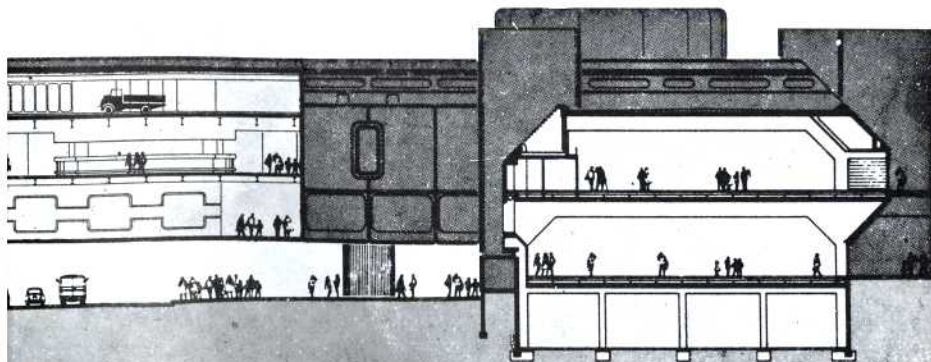
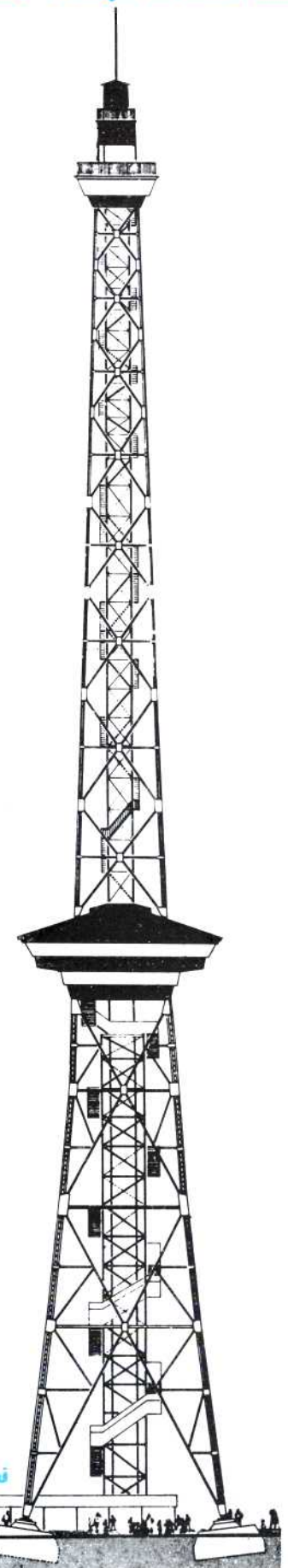
شخصيه من صالة الصحافة في الصالة رقم ٢ ، يمكن نقلها مباشرة للعالم مثلها مثل افتتاح مهرجان الموسيقى المقام في صالة رقم ٧ . فالصحفيون والمراسلون سوف يجدون تحت تصرفهم في مركز Icc اتصالات تليفونية وتلكس ، ومعدات ارسال الصور ، وكل ما يلزمهم لاتمام عملهم على خير وجه ، بالإضافة الى وجود كاتبي اختزال والة كاتبة وسكرتيرات مدرين ومتخصصين .

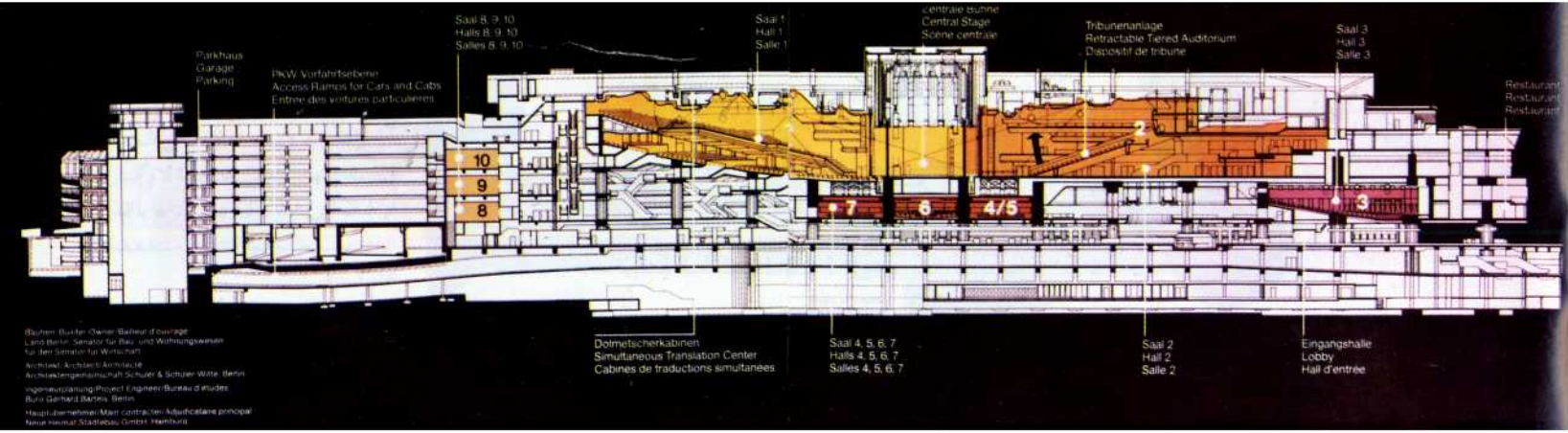
وكما تم توفير عدد ٢ استوديو للتليفزيون ، بالإضافة الى ٢ استوديو اخرين للاذاعة ، مما يضمن اذاعة مباشرة على الهواء ، لما يدور في المركز من احداث . بجانب الكافيتريا الكبيرة لمركز الصحافة ، والتي يوجد بها دائما مكان هادىء لمحادثات عمل او مقابلات ، او احاديث صحفية .

والزائر للمركز الدولى للمؤتمرات يدخل من المدخل الرئيسى او من مدخل الجراج الى صالة المدخل الكبير ، حيث يجد نظاما دقيقا للاستعلامات والتوجيه بواسطة اللوان ، يرشده الى مكان انعقاد أى حدث من الاحداث ، سواء اجتماعات او مؤتمرات او معارض او حفلات ، كما تقوم مضيفات من خلف كونترات الاستعلامات المركزية ، بالاجابة عن كافة التساؤلات وتزويد الزائر بالمعلومات التى يطلب الحصول عليها .

بعرض المبنى ، والدعامتان الطوليتان التى على الجانبين تزن ١٦٠٠ طن .

ويتصل مبنى Icc بارض المعارض ببرلين عن طريق مبنى من ٣ طوابق على شكل كوبرى يعمل كممر للمشاة وهذا المبنى يسمح بالاتصال المباشر ما بين المركز الدولى للمؤتمرات ، وارض المعارض ، بالإضافة الى انه يوفر العديد من الخدمات الهامة . فهو يحتوي على مركز للصحافة مجهز باحدث التجهيزات الفنية ، استوديوهات للاذاعة والتليفزيون ، اجنحة للرؤساء ، حجرات تغيير ملابس للفنانين ، ومحطات عرض ضخمة تصل ما بين ٨٨ر٠٠٠ متر ٢ موزعه على ٢٤ صالة في مبنى المركز و٢٤ر٠٠٠ متر ٢ اخرى في الهواء الطلق في ارض المعارض . فتجعل محطات العرض مستمرة بلا انقطاع من ارض المعارض الى مبنى المركز الدولى للمؤتمرات ومركز الصحافة هذا مجهز باحدث التجهيزات والمعدات في العالم فمهما كان نوع الاحداث التى تجرى في المركز يستطيع الصحفيون نقلها الى كافة انحاء العالم . سواء كان مؤتمرا يضم ٨٠٠ شخص في الصالة رقم ٣ ، او مباحثات مائدة مستديرة في الصالات من رقم ٣٠ الى رقم ٣٤ ، او الحديث مع





قطاع طون

ويتصل هذا المستوى بمركز الصحافة وكافيتريا الصحافة واجنحة الرؤساء واستوديوهات الاذاعة والتلفزيون في الدور الثاني من مبنى الكوبرى الواصل بين المركز وأرض المعارض .

دور الصالات الرئيسية :

يسمح هذا المستوى بالوصول الى الصالات الكبيرة ١ و ٢ . ويحتوي كذلك على المطبخ الرئيسى الذى يسمح بالتقديم على الصالة ٢ خلال المأدب والاحتفالات والمؤتمرات ويشكل بالتبعية مركزا للخدمات فى المبنى .

الصالة ١ : صالة المؤتمرات الكبيرة، تستقبل ٥٠٠٠ زائر، للمؤتمرات او للعروض العالمية على المسرح كما يوجد بلكون فى هذه الصالة يعطى امكانية للتنظيم لعدد اقل من الزوار فى حالة فصل

المقاعد . والصالات ٨ و ٩ و ١٠ تصلح لانعقاد المؤتمرات والاجتماعات والنشاطات الجماهيرية العامة والمختلفة . ملحق بها حجرات ترجمة فورية مع امكانية عرض سينمائى او اسقاط ضوئى . كما تتوافر هذه الصالات بوفيهات لتقديم المربطات فى أوقات الراحة والصالة ٨ تسع ١٥١ شخصا ومدخلها فى مستوى صالة التوزيع والصالة ٩ تسع ٢٠٠ شخص مثلها مثل الصالة ١٠ التى فى مستوى دور الميزانية .

وفى دور الميزانين توجد الصالة ١٠ والمطعم ثم الصالات من ١١ الى ٢٢ التى يخدم عليها مطبخ المطعم .

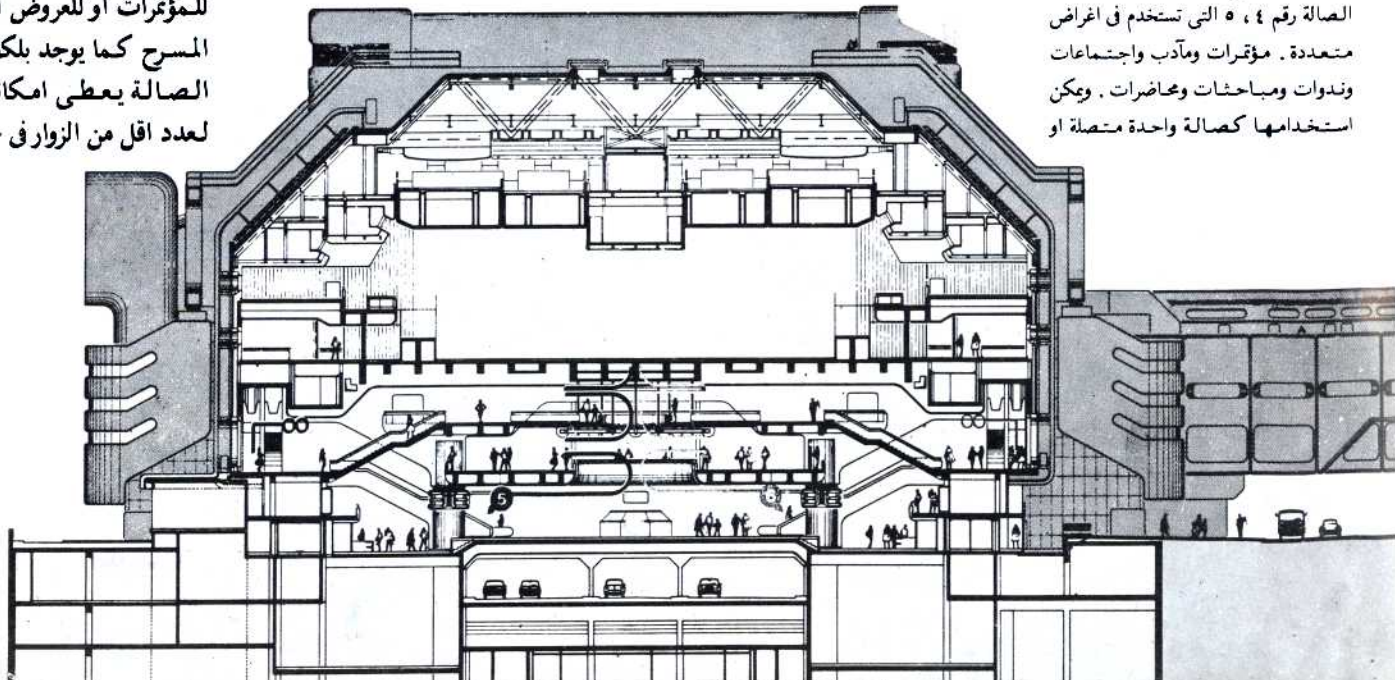
كصالتين منفصلتين وتسع كل منهما ١٢٦ شخصا ، ومتصلين ببعضهما تسع ٢٨٨ شخصا .

والصالة ٦ تسع ٢٢٤ شخصا ومجهزة بمقاعد مصممة خصيصا تبعا للوظائف الفنية التى تتطلبها المؤتمرات ، والمقاعد فى هذه الصالة مصفوفة على هيئة دائرة (بشكل دائرى) مع امكانية الغاء صف من المقاعد كل صفين وتحوله الى مناضد عمل ، وتسع الصالة فى هذا الوضع ١٤٠ شخصا . وامكانية عرض سينمائى او اسقاط ضوئى متاحة فى هذه الصالة وفى اتجاهين .

اما الصالة رقم ٧ تسع ٢٨٨ شخصا مع امكانيات مختلفة لصف

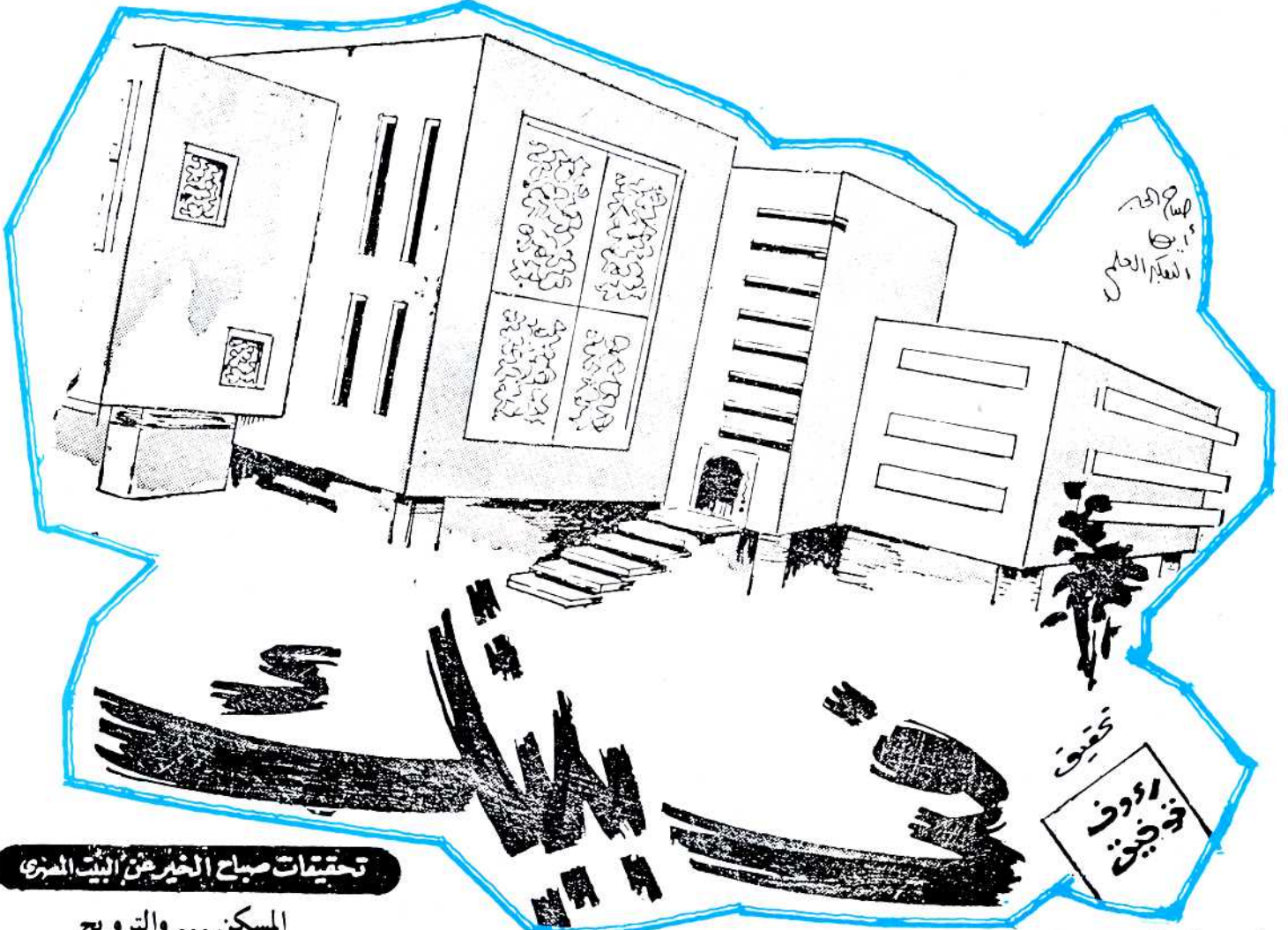
وملحق بالصالة ٣ حجرات للترجمة الفورية الى ٨ لغات ، مما يضمن التفاهم التام بين أعضاء المؤتمر القادمين من جميع انحاء العالم . وللصالة ٣ ، خشبة مسرح بعرض ١٨ مترا وعمق ٨ امتار، ومسطح للاسقاط الضوئى ٥٦ متر ٢ . كما يمكن حذف الصفوف الثلاثة الاولى ، فيزيد مسطح المسرح بعمق ٣ امتار، فيصبح ١٩٨ م ٢ . كما يتوافر فى الصالة ٣ بوفيهات لتقديم المربطات فى اوقات الاستراحة امام مداخل الصالة مباشرة .

ويتصل هذا المستوى مباشرة بالدور الاول للمبنى الواصل بين المركز وارض المعارض (الكوبرى) . والذى خصص للعرض بمسطح ٧٥٠ متر ٢ . ومن خلال الصالة رقم ٤ ، ٥ التى تستخدم فى اغراض متعددة . مؤتمرات ومآدب واجتماعات وندوات ومباحثات ومحاضرات . ويمكن استخدامها كصالة واحدة متصلة او



المصدر: مجله صباح الخير التاريخ: ١٩٦٤

قصص اصوات



تحقيقات صباح الخير عن البيت المصري

المسكن ... والترويج

ويرتبط بالعامل الانساني للمسكن عامل آخر - هو « المزاج الانساني » وحاجة الانسان الى الترويج - يقول التحقيق:

● ثم .. الترفيه ●
الانسان .. هو اتقد آله .. فعنده طاقة كبيرة .. تتجاوزها عوامل الحب والمقد .. ففى توان يمكن ان يهبط من قمة السعادة الى احط حالات الياس .. وكل هذه الحالات النفسية تؤثر على عمله ومستوى انتاجه ..
وعلى هذا الاساس .. قدم المهندس « سليم كامل فهمى » بحثه عن « المنشآت الترويجية » تحت شعار الاهتمام بكيفية توفير طرق السعادة للانسان .. ان القاهرة بوضعها الحال ويقول الباحث .. ان تكون مثالية فى تحقيق مطالبها لا يمكن ان تكون مثالية فى تحقيق مطالبها

للمحلات التجارية والاماكن العامة و ١٥٠٠٠ للمباني الشعبية و ١٥٠٠ فدان للمناطق القضاء بين هذه المباني ..
يعنى .. اذا كانت المنطقة يسكنها ٥ آلاف نسمة .. فيجب ان تكون مساحة المنطقة ٢٥ فدانا .. حتى تتوفر الراحة للسكان ..
والدكتور عبد الباقي ، يلقي بتحذير .. انه من العيب بناء مجموعات الاسكان الاقتصادي الجديدة .. ثم تتحول بعد وقت قصير الى خلايا فاسدة .. اذ لابد اولاً من توعية السكان .. وتجهيزهم للبناء الجديد .. حتى تضمن سلامة المبنى اطول فترة ممكنة ..
وعملية التوعية وقرار صلاحية السكان المهد لان يشغلوا المباني الجديدة .. ربما تجعلها فترة تدريبية فى بعض المساكن مدتها ٦ شهور تقريبا .. يتلقى فيها السكان ، الارشادات المختلفة بوسائل المعيشة السليمة .. وهذا النظام متيم فى بعض الدول الاوربية .

يطرح هذا التحقيق قضيتين هامتين اولهما قضية العنصر الانساني فى المسكن وفى المدينه - اما القضية الاخرى فهى عن عمارة المسكن من الداخل ومدى توافقها مع الاحتياجات السكنية وحول القضية الاولى يقول التحقيق:

للمدينة اسئها الناس .. وعلى هذا يجب ان تترجم رغبات السكان واهوازمهم الى اعمال وانشاءات تخدمهم ..
ويعد: الدكتور المهندس عبد الباقي ابراهيم مدرس التخطيط بجامعة عين شمس .. فى بحث له بعنوان « تصميم المناطق السكنية فى المدينة المصرية » .. يعقد هذه الاحتياجات الانسانية للشخص فى مدينته .. فيقول :
اذا كان سكان الحى حواله ٥ آلاف نسمة .. فالمفروض ان مساحة الحى .. تقسم كالاتى :
٣٠ أفدنة للمدارس والملاعب .. و ٣٠ أفدنة

فيه حد من العلاء بيشتكى من موضوع النوم في حضانة

x بيتك .. بيتك x

اجتماعية وخلقية بالغة المحطورة ..
ومن الاجابات اتضح ان ثلاثة ارباع العائلات
التي وجهت اليها الاستلة تشكو من نوم الاطفال
معها في الحجرة .. ووجد ان هناك بنات واولادا
في سن البلوغ ينامون في حجرة واحدة في
كثير من المساكن .. وهذه ظواهر اجتماعية
خطيرة تؤدي الى الانحراف .. والسبب عدم
التزام المعمارى والمخطط بمعايير ثابتة في تحديد
معدلات شغل الحجرات وسعة المساكن بصفة عامة
ولان المساكن الجديدة ضيقة .. فان السكان
ياكلون في نفس الحجرة التي ينامون فيها ..
ويغسلون ملابسهم في نفس الحجرة التي يلهون
فيها طعامهم .. وهذا يدل على الارتباك وعدم
تحقيق الراحة المطلوبة ..

ولكن ماهى الصورة التي تريد ان
تكون عليها مساكننا في المستقبل ؟
المهندس شكرى توفيق .. يقول .. انه
اتضحت امامنا ثلاثة امور يجب ان نتلافها في
المستقبل ..

* **اولا** .. ابتعادنا عن مجرى حضارتنا
وانزلنا في تيار تقليد الغرب ..
* **ثانيا** .. الجهود في مساكننا المعاصرة
وعدم امكان تمشي هذه المساكن مع التموال الطبيعي
للعائلة ..

* **ثالثا** .. عدم اتباع اى معايير او حدود
مرسومة للاحتياجات الواجب توافرها في
السكن ..

ثم يعرض الباحث لفكرة السكن المرن .. (كل
ما يزيد عدد الاسرة .. يتسع المنزل) .. على
طريقة « كل ماتشى فيها توسع »

فمشكلة زيادة الافراد .. وضيق المسكن ليس
لها حل .. من ناحية التصميم المعمارى .. الا
بناء مساكن واسعة من الاصل تكفى لاقصى عدد
ممكن من افراد الاسرة .. وهذا غير معقول ..
لان تنفيذه معناه ضياع امكانيات خيالية وبقاؤها
غير مستغلة لفترة زمنية كبيرة ..

الحل .. كما يراه الباحث .. بناء وحدة
سكنية مرنة يمكن ان تتسع بازدياد عدد افراد
العائلة وتتكشف عندما يبدأ عدد افرادها
بالقصران ..

* **المساكن من الخارج** .. بسيطة ومتواضعة
.. ولا يعطى للشكل فى معالجتها اى اعتبار ..
* **الملقف** .. يوجه من الخارج لاجزاء الرياح
وبذلك يمكن تهوية الحجرات والصالات التي
لا تفتح مباشرة على البحرى ..

* **اغلب المساكن القديمة** .. كانت لها قبة
ونافورة في الداخل .. القبة ترمز للنساء ..
والنافورة ما هي الا محاولة لاستقاط مسورة
السماء على ارض المسكن ..
ثم ينتقل الباحث الى الكلام عن الحاضر ..
ويناقش الظروف الحالية .. من ناحية عدد
السكان .. وضرورة توفير السكن اللائق للجميع
.. والهجرة من الريف الى المدن .. ويقول ان
المشكلة لم تصبح مشكلة تصميم مسكن حضرى
.. بل تحولات الى مشكلة دراسة برنامج فومى
للاسكان الحضرى ..

ويحاول الباحث بعد ذلك .. ان يقوم بعملية
تقييم للمساكن التي انشئت فعلا بواسطة
القطاع العام ..

فقد وزعت استمارات بحث على بعض الاسرائلى
انتقلت الى المساكن الجديدة .. وفى الاستمارات
اسئلة .. والاسئلة .. هل تحسون بالراحة
.. بالضيق .. بالازدحام .. واكثر الاسئلة
كانت تدور حول « النوم » ..

● **فيه حد من العينة بيشتكى من موضوع**
النوم ؟ .. وبين الى بيشتكى ؟ .. وايه نوع
الشكرى .. مثلا .. المكان ضيق .. او مافيش
كتب او سراد كفاية فيضطر ينام على حافة على
الارض .. او مضطر ينام مع واحد تانى في
نفس السرير او الكنية .. وهو يجب ينام
لوحد .. ؟ .. ياترى فيه حد من الاولاد او
البنات اشتكى من احراجهم بالنسبة للمسائل
الجنسية مع اخواتهم .. او الى بيناموا معاه ..
ومين اللى اشتكى ؟

● **وانتوا بتضايقوا من نوم الاولاد معاكم**
في الوده .. نعم او .. لا ؟ .. وطيب
بتعملوا ايه ..

ومن الاجابات .. اتضح ان عدد الافراد الذين
ينامون في حجرة واحدة .. عدد كبير بشكل
يجب معالجته فوراً .. الا يصل الى 6 افراد في
الحجرة الواحدة .. وينتسج عن ذلك اضراء

● المسكن من الداخل ●

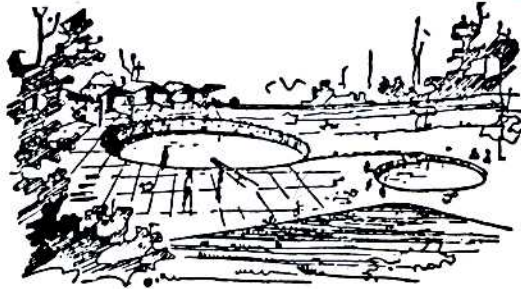
العامة عندنا .. الآن .. عمارة ليس لها
شخصية .. انها فى الغالب تتجه الى استيراد
الشكل الخارجى والتصميم الداخلى .. استيرادها
من نماذج العمارة الغربية فى البلاد الاوربية ..
واحيانا تتجه الى الطابع الشرقى .. ولكن فى
صورة مشوهة .. المهم .. ان من يشاهد
العمارة عندنا .. لا يحسن اطلاقا انه فى بلد
شرقى له تاريخ فى الفن .. والعمارة ..
والهندسة ..

هذا الكلام كان مضمون تحقيق صحفى ..
كتبته من سنتين تقريبا .. فى « صباح الخير »
.. واليوم .. يثير الموضوع مرة اخرى
المهندس « شكرى توفيق » بالادارة العامة
للاسكان .. فى بحث قدمه بعنوان « المسكن » ..

يقول شكرى توفيق .. انه يجب ان نتعرف
على الماضى والحاضر والمستقبل بالنسبة لعمارتنا
.. والا فكيف يمكننا ان نعود بمساكننا الى
امتداد تراثنا ونحن نجعله .. او كيف نعمل
على تقريب حاضرنا من المجرى الطبيعى ونحن لم
نقيم هذا الحاضر .. واخيرا .. كيف نتوقع ان
نعود فى المستقبل بمساكننا الى امتداد تراثنا
دون ان نرسم صورة كاملة لهذا المستقبل ؟

* **عن ماهى تراثنا فى المساكن** .. يقول
المهندس شكرى .. ان اهتمامنا بالماضى ..
لا تشوبه اى دوافع رومانسية او تعلق بقيم
قديمة .. فالبيوت القديمة لا يبنها المعمارىون ..
بل الزمن .. ونحن ندرك ذلك ولا نقفده ..
ولا نحاول الوقوف امام التطور بل نهتم بالماضى
ليمكننا توجيه هذا التطور الى الطريق السليم ..
ومن خلال الصور .. يعرض الباحث بعض
نماذج من العمارة فى مصر خلال القرن ١٨ ..
ويبدى ملاحظاته ..

* **الفناء الداخلى فى العمارة القديمة** ..
كان معالجة معمارية تحجب عن السكان كافة
عناصر الطبيعة وتترك له التمتع بالسماء ..



شخصية العدد :



الاستاذ الدكتور/ عبد الفتاح ابراهيم الموصلى

ستظهر عمارة مصرية عندما تستقر الأوضاع
وتصبح لنا شخصية تنعكس بعد ذلك على العمارة
ويعلق الدكتور عبد الفتاح الموصلى على هذا
الرأى بقوله : إن العمارة المصرية ليس لها شخصية
واضحة لأن الشخصية المصرية أصلا في حالة
عدم الاستقرار .

وله أيضا آراء في التخطيط ومن هذه الآراء أن
التخطيط عامة لازال جانبا غير معترف به في
حياتنا . ويجب أن يكون هناك هيئة تخطيط واضحة
على المستوى القومى ثم تدرج في جميع المستويات
بعد ذلك حتى بالنسبة للمؤسسات الصغيرة
كجامعة أو شركة ... الخ وعهد الله على أصدار
قانون التخطيط العمرانى حيث أنه يعتبره خطوة
إيجابية الا أن جميع القوانين في مصر يلزمها
الاستمرار والتنفيذ .

وله رأى في ممارسة مهنة العمارة او التخطيط
حيث يقول أنه يجب ترشيد هذه التخصصات
وأعداد الخريجين فيها .

أما عن رأيه في مشكلة الاسكان حاليا فيقول أن
معظم ما يقال عنها الآن يمس أطراف المشكلة
ولا يمس الجوهر وتحتاج الى خطة محكمة ومستمرة
وطويلة المدى حتى تغلب على هذه المشكلة .
ويقوم الأستاذ الدكتور/ عبد الفتاح الموصلى
بتدريس مادة التصميم المعماري ونظريات العمارة
والتصميم الداخلى ونظرية الالوان . وله نشاط
اجتماعى في التصوير والرحلات .

ومن أهم سمات الدكتور عبد الفتاح الموصلى
في تصميماته البساطة والتقاء وصدق التعبير .

استشارياهندسيا مع زملائه الدكتور مهندس /
محمود حنفى والدكتور مهندس / محمود يسرى ومن
خلال مكتبه الاستشارى اشترك في العديد من
المسابقات ومن أهمها - قرية سياحية بالمعجمي
حيث اشترك فيها مع آخرين وحصل على الجائزة
الاولى ومسابقة اسكان العاملين بشركة ديبكو
وحصل فيها مع شركاه على الجائزة الأولى وكذلك
مسابقة مستودعات وزارة المعارف بالسعودية
وحصل فيها على الجائزة الأولى وجارى تنفيذها
الآن .

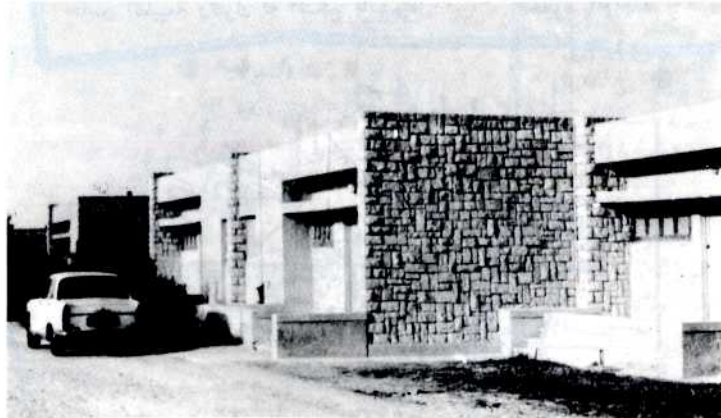
ومن خلال مكتبه الاستشارى أيضا قام بعدد
من المشروعات المعمارية والتخطيطية من أهمها :
مشروع الاسكان الصناعى بأبى قبر - كازينو
مسعود بالاسكندرية - كازينو جليم
بالاسكندرية - كلية طب أسنان جامعة طنطا
بالاشتراك مع الاستاذ الدكتور/ حسن عزت أبو
الجدد - كلية الطب البيطرى جامعة
الاسكندرية - أسكان الطلبة - المستشفى
البيطرى - مبنى الباثولوجى .

والاستاذ الدكتور/ عبد الفتاح الموصلى له آراء
في العمارة بمصر ومن هذه الآراء أنه يجب ممارسة
المهنة بشكل يحفظ مستوى العمارة في مصر كذلك

الاستاذ الدكتور/ عبد الفتاح الموصلى حصل
على بكالوريوس العمارة من كلية الهندسة جامعة
عين شمس عام ١٩٥٦ ثم حصل على درجة
الماجستير في العمارة وحصل بعد ذلك على درجة
الدكتوراه في العمارة عام ١٩٦٥ من الجامعة
الكاثوليكية بالولايات المتحدة الأمريكية .

ولقد تدرج الدكتور/ عبد الفتاح الموصلى في
عدة مناصب بدأ بالعمل في معهد أبحاث البناء
ثم وزارة الدفاع بالسعودية بعد ذلك عين معيدا
بقسم الهندسة المعمارية عام ١٩٥٧ بكلية
الهندسة - جامعة عين شمس . وبعد حصوله على
درجة الدكتوراه عين مدرسا بكلية الهندسة -
جامعة الاسكندرية ثم غادر الاسكندرية الى
جامعة بيروت العربية - كلية الهندسة المعمارية
حيث عمل بها كمدرس وأستاذ مساعد عن عام
١٩٦٩ - ١٩٧٣ م . وبعد عودته الى جامعة
الاسكندرية عمل بها كأستاذ مساعد ثم أستاذ الى
هذا الوقت .

ولقد أرسل الدكتور عبد الفتاح الموصلى عام
١٩٥٩ الى الولايات المتحدة الأمريكية في بعثة
تابعة للمجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ولقد
أسس الدكتور عبد الفتاح الموصلى مكتبيا



• قرية ناصر السياحية بالهانوفيل - المعجمي

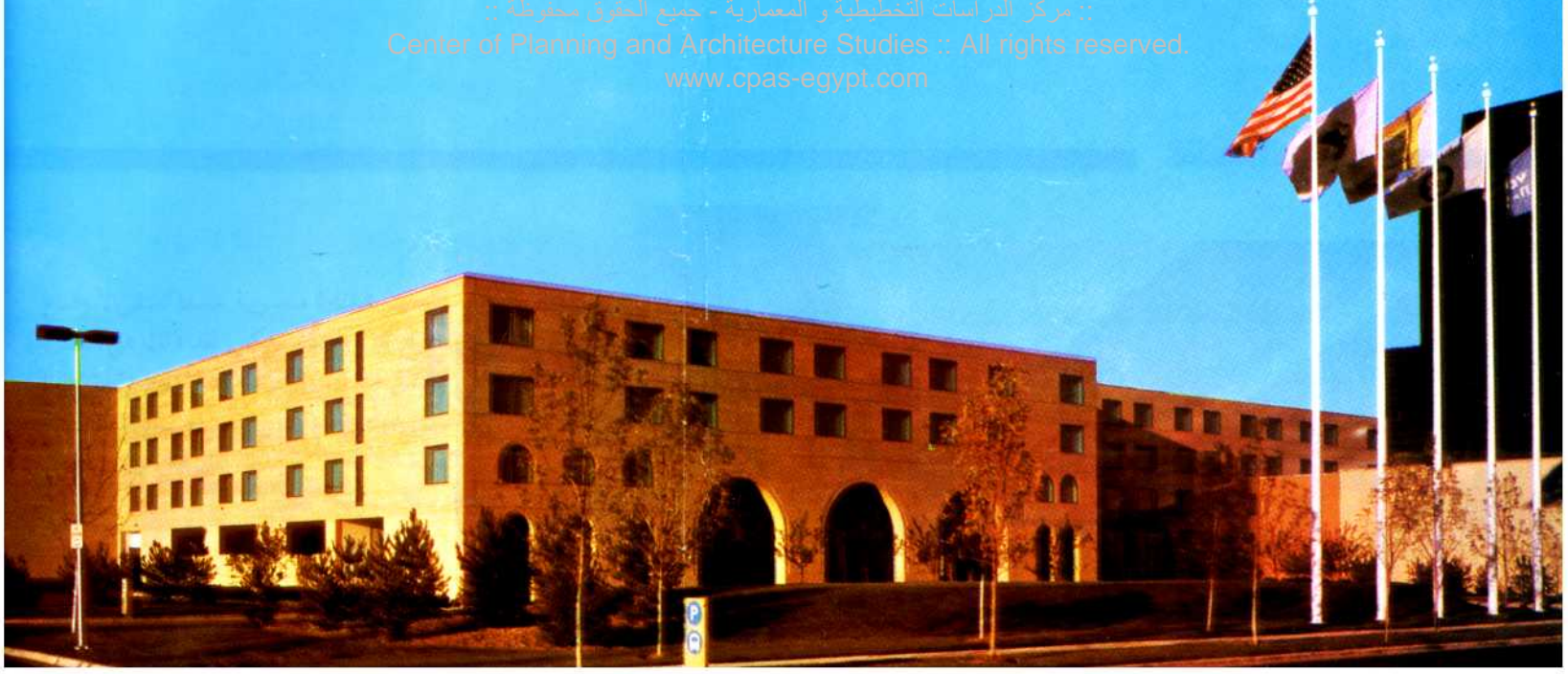


• الاسكان الصناعى بأبى قبر

صورة وتعليق



يعتبر المسجد المركز الحضارى
فى المجمعات السكنية - له كيانه
الدينى والاجتماعى والثقافى الأمر
الذى لا بد وأن ينعكس على كيانه
العمرانى بحيث تبرز أهميته
الحضارية فى المدينة الاسلاميه .
ولا تطغى عليه العمارة المعاصره
التي تفقده مقياسه المناسب ..



فندق هيلتون رچينسى وود فيلڊ

المعماري: سيكد مور أوينجزومريل

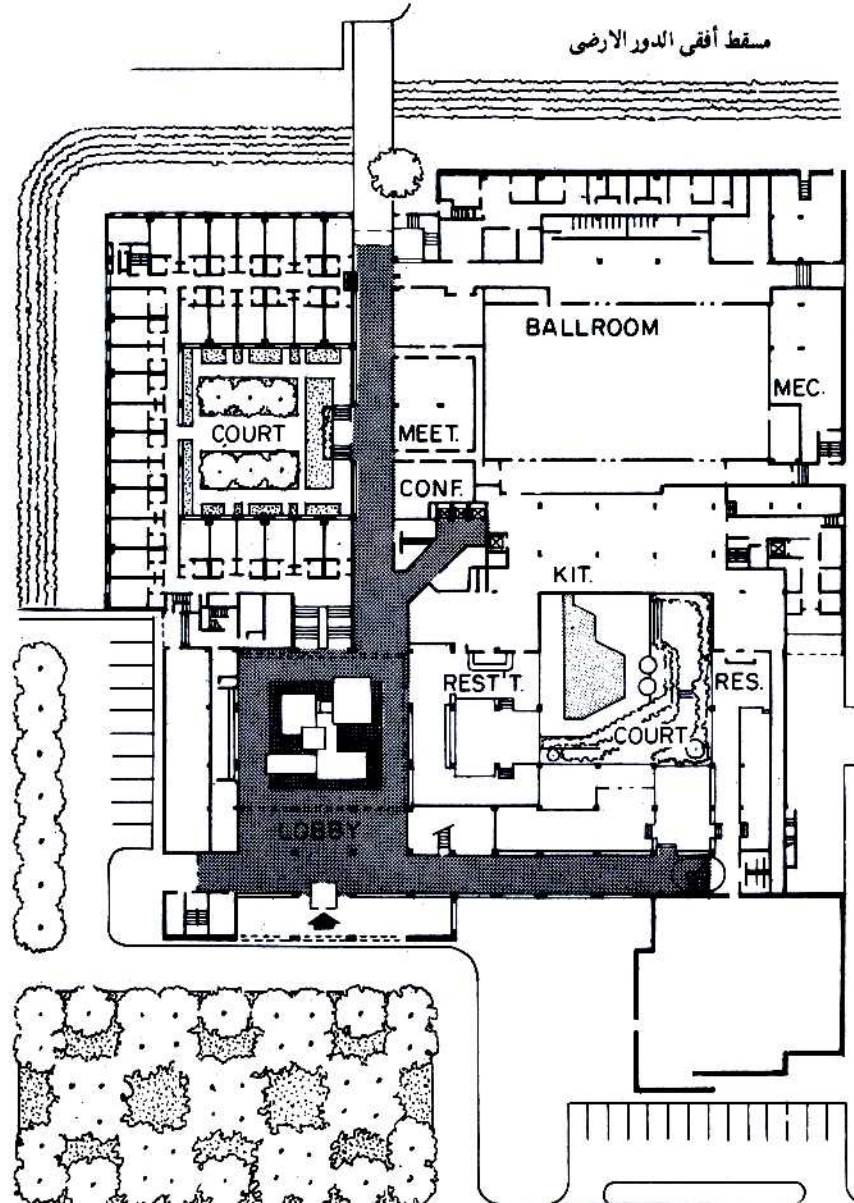
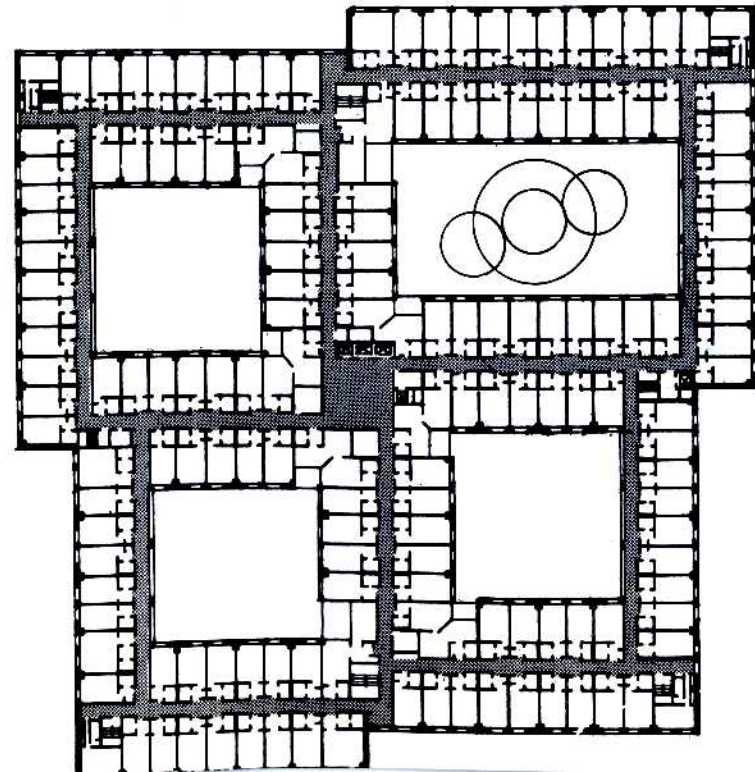
أيلينوى - شيكاغو

S-O-M

ويعتبر مبنى الفندق هو
العنصر المركزي في المرحلة
الأولى .. ويتوسط الفندق
مبنى المكاتب والمبنى التجاري
بل يعتبر هو حلقة الوصل في
المشروع كله ..

وقع الاختيار على أحد
ضواحي شيكاغو لاقامة
مشروع ضخم يتكون من
ثلاث مراحل .. حيث يوفر
مجمع يخدم رجال الأعمال
ويتكون من مبنى أدارى
ومركز تجارى وفندق

مسقط أفقى الدور المتكرر (غرف النزلاء)





صالات الاستقبال في مدخل الفندق .

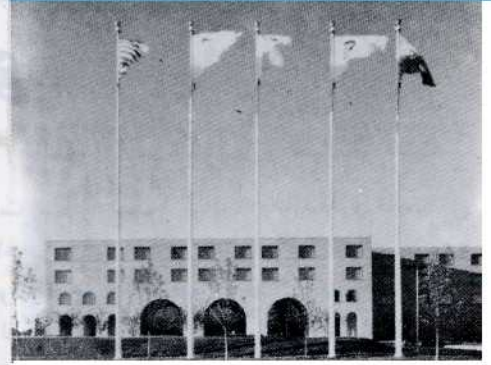
داخلية تفتح عليها حوالي ثلث غرف النزلاء حيث تبلغ سعة الفندق ٤٨٥ غرفة وقد أحيط المبنى من الخارج بمسطحات خضراء بها ارتفاعات وانخفاضات غير منتظمة لاستكمال التجانس والهدوء المتبع في الواجهات وعند استكمال باقى أجزاء المشروع من المبنى الإدارى والتجارى سوف يصبح هذا المجمع من أهم المناطق لخدمة رجال الأعمال بالمنطقة .

الأخرى ومناطق الخدمات العامة بالدور الأرضى والتي تشمل على قاعة المؤتمرات وقاعة الاحتفالات والصالونات والمطعم والحوش الأمامى الثانى يتوسطه حمام السباحة ويطل عليه المطعم والكافيتريا والصالونات . أما الأحواش الخلفية فواحد منها يعمل جزءا من قاعة الاحتفالات ، وقد نسقت هذه الأحواش بحيث تكون حدائق

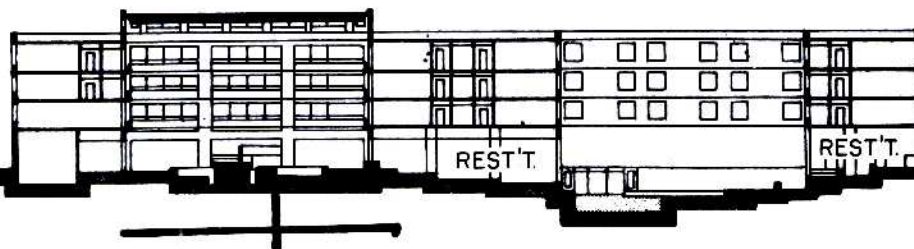
مائى على منسوب يتخلل أماكن الجلوس والتي صممت محيطه ومتقاطعه مع هذا التكوين على مستويات مختلفة ... وقد استخدمت مواد التشطيب الداخلية كلها من مواد طبيعية فاتحه اللون أما الأثاث فقد استخدمت فيه الألوان الداكنة . وتعتبر هذه الساحة الرئيسية نقطة الالتقاء لمسارات الحركة المتعامده التي تؤدى الى الأحواش

وقد وضع التصميم العام للفندق بحيث يوفر الاقامة المؤقتة لرجال الأعمال وللنشاط الاجتماعى . كما ملتقى ممرات المشاه المقترحه في تخطيط الموقع العام للمجمع حيث يربط بين عناصره المختلفة .

وبالرغم من أن المشروع مازال في مراحله الأولى فقد حقق مبنى الفندق نجاحا كبيرا . ومبنى الفندق يتكون من أربعة طوابق في بعض الأجزاء وخمسة في أجزاء أخرى . وتتميز الواجهات بالبساطه التامه ... فهي من الطوب وخالية من الزخارف ويقطعها فقط في ايقاع متعمد فتحات شبايك غرف النزلاء وتبلغ سعة الفندق ٤٨٥ غرفة مجمعة داخليا حول ٤ احواش ... أما الأجزاء الخاصة بالمدخل فقد كانت الفتحات بأعقاب مقوسة من طراز الرومانسية في شيكاغو هذه الفتحات تؤدى الى ممرات ملتفه حول الساحة الرئيسية المغطاه والتي بها مجرى



مبنى هيات رجينس (أبلينوى - شيكاغو)



جوهر المنكر الإسلامى وما هيته ..

بقلم الدكتور / سعاد ماهر

الرومانية وكما حرمت اليهودية عباده الأوثان ، وبعبارة أخرى قضت على الفنون التطبيقية .. قضاء مبرما ، كذلك فعل الدين المسيحى ، ولكن فى شىء من الرفق والهودة ، فهو لم ينه عن نقش الصور وصنع التماثيل ، وإنما دعا الى الزهد والتقشف وهما والفن الجميل على طرفى نقيض . فقد ورد فى الانجيل « لا يقدر أحد أن يخدم سيدين ، لانه اما أن يبغض الواحد ويحب الآخر أو يلازم الواحد ويحضر الآخر . لا يقدر أن يخدموا الله والمال . لذلك أقول لكم لا تهتموا بحياتكم بما تأكلون وبما تلبسون ، ولا لاجسادكم بما تلبسون ، أليست الحياه أفضل من الطعام ، والجسد أفضل من اللباس . » على أن المذهب الكاثوليكى المسيحى أعتمد اعتمادا كليا على الفن فى توضيح تعاليمه وتصوير الحوادث الدينية وتاريخ المسيحية وسيرة أبطالها .

أما الدين الإسلامى فقد كان له موقف حيال الفنون التطبيقية ، يختلف عن موقف الدينين السابقين ، فهو لم يستعملها فى طقوسه الدينية ، كما هو الحال بالنسبة للمسيحية ، كما أنه لم ينكرها كما فعل الدين اليهودى . أما عن كراهية التصوير عند المسلمين فأساسها أحاديث تنسب الى النبى عليه الصلاة والسلام ، والقصد منها البعد عن الوثنية وعباده الأصنام ، ذلك فضلا عن كراهية الترف فى ذلك العصر الذى ساد فيه الزهد والتقشف والجهاد فى سبيل الله . أما القول بأن الإسلام حرم التصوير ، فليس له أساس من الصحة اذ لم يتعرض القرآن الكريم للتصوير بشىء ، وقد كان هذه الكراهية أثرها فى الفن الإسلامى ، الذى ابتعد عن نحت التماثيل المجسمة ، وكذلك اللوحات الفنية المستقلة ، وإنما اتقن أنواعا من الزخرفة قوامها العناصر الهندسية والبناء ، بعد أن جردها عن إصوبها الطبيعية وأسرف فى استعمالها حتى اطلق عليها الأوربيون اسم ارايسك أى الزخارف العربية . على أننا لا ندعى أنه كان للعرب قبل الإسلام خط وافر فى مزاوله الفنون التطبيقية ، اللهم الا فى أطراف شبة الجزيرة ، فى بلاد اليمن والأجزاء المتاخمة للدولة الساسانية البيزنطية وعلى ذلك فإننا نستطيع القول بأن الفن الإسلامى اخذ قوامه الروحى من وسط شبه الجزيرة العربية ، أما قوامه المادى فقد تم صوغه فى أماكن أخرى كانت له فيها قوة وحياة . ولما سطع نور الإسلام أقام للعلم دولة وللفنون طلاوة وللصناعات نهضة ولأسباب الحياه أمن وتقدم وسعاده .

والحضارة المادية ونعنى بها الآثار الباقية ، هي أصدق قبلا وأقوى دليلا من الحضارة المروية أو المكتوبة أو المأخوذة بالفهم والاستنتاج اذ لو ظفر علماء الحضارات بأعيانها وبواعثها لأجتمع لهم فى أدلة قائمه ، وموضوعات عامرة بأصول البحث عن الحضارات الإسلامية من أقدمها الى أحدثها ، وذخيرة حافلة بوجود المقابلة بين كل حضارة منها ، وسائر أخواتها فى أطوارها المتتابعة .

وإذا كان علماء تاريخ الحضارة يعتمدون فى دراساتهم على مخلفات الأمم من التحف المنقولة من الأمتعة والأدوات وما اليها ليتعرفوا بها أحوالها وعاداتها وما كانت عليه فى حياتها ومعيشتها اليومية ويقيسوا بها درجاتها من التقدم والتخلف ، أو من الأصالة والتقليد ، ومبلغ اتصال كل ذلك بالقدرة

لقد عرف الفلاسفة الفن بأنه هو التعبير المادى لفكرة دينية فى الانسان أو بواسطة الانسان ، وأن الدين والفن توأمان منذ البداية ، فهو يولد فى معظم الحالات فى خدمة الدين ، فتماثيل الآلهة وصورها وأماكن العبادة ومستلزماتها كانت أهم مظاهر الفن منذ البداية .

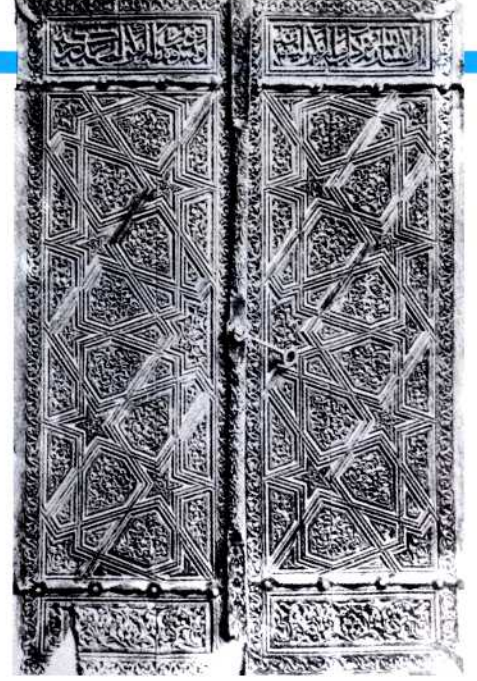
فإذا رجعنا الى عصر ما قبل التاريخ ، وجدنا أن الانسان البدائى عندما استقر به المقام فى الكهوف قام على جدرانها بزخرفها والى آلات صيده يزينها ويحلمها ، ولسنا نعرف على وجه التحديد السبب الذى دعاه الى الاشتغال بالفنون الجميلة ، هل هى الغريزة التى أوحى اليه بمحاكاة الطبيعة أم هى الرغبة فى جلب النفع وإتقاء الشر . وأيا كان السبب فان الشىء الذى لا شك الذى فيه هو أن الانسان الأول ، أعتمد بقوى عظيمة تؤثر فى كيانه دون أن يعرف لها كنهها لذلك لجأ الى الفن يستعين به مع تحقيق بغيته ، فنحت التماثيل وأقام الأنصاب ورسم الصور .

ولم يقتصر الفن على خدمة الانسان البدائى فى دياناته الساذجة ، بل خدمه كذلك فى عصر الحضارة عندما تقدمت عقائده الدينية . فقد اعتقد المصريون القدماء بعودة الروح ، ومن ثم نحتوا التماثيل التى ستحل فيها الروح ، وزينوا المقابر ونقشوها وأثوثها بكل ما يحتاج اليه الانسان فى حياته الآخرة .

وإذا كان اليونان قد برعوا فى فن النحت والتصوير الى درجة لم يصل اليها شعب من الشعوب والحضارات القديمه ، فإنما كان الباعث على ذلك ، بل والفضل فيه يرجع الى ديانتهم فقد ابتدوا لأنفسهم آلهة نزلت الى مستوى البشر ، فمنها الصالح ومنها الطالح ، وتخلوا هذه الآلهة على صورة الانسان والحيوان والأجرام السماوية وبدلوا جهودهم فى نحت تماثيلها كانت أروع ما أخرجته يد البشر .

كذلك كان الفن فى خدمة باقى ديانات شعوب الشرق القديم ، من سومريين وبابلين وأشوريين وغيرهم ، فقد استخدمت هى الأخرى فن النحت البارز فى نقش صور آلهتهم التى تخيلوها على صورة الانسان والحيوان على السواء .

وجاء الدين اليهودى ، أول الأديان السماوية ، والشعوب على هذه الحالة من الوثنية وعباده الأصنام فعمل جاهدا على الحيلولة بينهم وبين الفن حتى يبعدهم عن عباده الأوثان ، فقد ورد فى التوراة « لا يكن لك آلهة أخرى أمامى ، لا تصنع لك تماثلا منحوتا ولا صورة ما ، مما فى السماء من فوق وما فى الارض من تحت وما فى الماء من تحت الأرض ولا تسجد هن ، ولا تعبدهن . لأنى أنا الرب إلهك إله غيور ، أفتقد ذنوب الآباء فى الأنبياء فى الجيل الثالث والرابع من مبعضى » (التوراه الاصحاص العشرون من سفر الخروج) ثم ظهر الدين المسيحى وأعتنقه كثير من بنى اسرائيل ، كما أنتشر فى الدولة



سلطانية من الخزف من صناعة اسبانيا في القرن العاشر الهجرى السادس عشر الميلادى من مدينه (ملقا) وبرغم أنها صنعت بعد زوال الحكم الاسلامى فى اسبانيا، الا أن الزخارف الاسلامية وخاصة الكتابة العربية هي العناصر الاساسية فى الصناعات الاسبانية حتى الآن.

باب من الخشب من صناعة إيران فى القرن السابع الهجرى قوام زخرفته عناصر هندسية على شكل النجمة وهي التي عرفت فى الزخرفة الاسلامية باسم (الطبق النجمى) وتعتبر الزخارف الهندسية العنصر الثالث من حيث الأهمية بالنسبة للفنون الاسلامية، بعد الخط والزخارف النباتية.

كما لم يتكرر وحدات نباتية أو حيوانية جديدة بل رسم الازهار والاشجار والاوراق وكذا الطيور والحيوان بعد أن حروها تحويرا كادت تفقد معه شخصيتها. كذلك تقرر الفراغ وكره أن يرى سطحها عاطلا من الزخرف فكرر الوحدات الزخرفية المذكورة تكرارا يمكن أن يستمر دون أن يقف عند حد ودون أن عمه العين. ولما كان هذا الاسلوب الفنى الذى ظهر واضحا فى القرن الثالث الهجرى، وفى مدينة سرمن رأى التى نشأت فى ذلك القرن، وليس له مثل من قبل، فقد أطلق عليه علماء تاريخ الفنون اسم (أرابسك) نسبة الى أن العرب هم أول من ابتكره.

هذا ويجب أن لا ننسى أن العرب هم أول من استخدم الخط كعنصر زخرفى هام فقد حظى الخط العربى من عناية المسلمين جميعا بنصيب وافر، وكان للخطاطين عندهم مركزا ممتازا لا نبالغ اذا قلنا انه قد تسامى الى مركز الملوك والأمراء اذا نزل هؤلاء الى ميدان الخطاطين ينافسونهم فى صنعهم لا سعيا وراء الكسب المادى، ولكن رغبة فى الحصول على الفخر الادبى على ان الذى أعطى الخط العربى هذه المكانة الممتازة هو اتصاله الوثيق بالقرآن الكريم، فالخط العربى هو وحده أداة كتابة هذا الوحى. ومن هنا كان إقبال من اعتنق الاسلام على تعلم الخط العربى، ومن هنا وجدت الصلة وأوثق الصلات التى ربطت العالم الاسلامى ببعضه ببعض. هذا وقد دفعت العقيدة بالمسلمين الى تزيين ما أخرجته أيديهم من المصنوعات أو شيده من العمائر بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية، مما كان له أبعاد الأثر وأقواه فى نشأة فن الخط وتطوره حتى وصل الى درجة من الجمال الفنى يعز أن نجدها فى أى فرع من فروع الفن الاسلامى.

وفى هذا تراثه من التراث المادى والفنى ومن الأصالة والابتكار، لا بد وأن يتصدى لدراسته والكتابة عنه العديد من علماء الفنون والآثار ومؤرخى الفنون. فقد تناول الفنان الجانب الظاهرى للرسوم والاشكال والألوان، ودرسه الأثرى من الجانب التاريخى السياسى والاجتماعى. أما مؤرخ الفنون فقد بين مدى صلته بالفنون التى سبقته ومقدار ما أعطى للفنون التى جاءت بعده، وموقفه حيال السابق واللاحق من تلك الفنون.

على تجويد الصناعة، وتنوع حاجة المعيشة، وحسن الفطنة والذوق السليم والمهارة الفنية، فإن ما تركه المسلمون الذين امتدت دولتهم من أقصى الشرق الى أقصى الغرب، قد أثرت جبهة علماء الفنون والآثار مما أعانهم على الوصول الى معرفة حضارة الاسلام الفنية وتقديرها حق قدرها.

لقد قام الفن الاسلامى على إسس من الفنون التى كآتت سائدة فى البلاد التى فتحها العرب والى أن أصبحت جزءا من الدولة الاسلامية وهى الفن الساسانى والبيزنطى والرومانى والفن الهندى وفنون الصين وآسيا الصغرى، وان اختلف علماء الآثار فى تحديد نصيب كل فن من الفنون القديمة فى بناء الفن الاسلامى الجديد. على أن الفن الاسلامى لم يأخذ كل ما صادفه فى فنون الحضارات من موضوعات وعناصر، بل وقف منها موقف الفاحص الناقد، لذلك فإننا نجد الفنان المسلم قد أمضى فترة طويلة فى عملية استجماع واختيار ومزج. فقد جمع العناصر الزخرفية من فنون البلاد التى خضعت للإمبراطورية الاسلامية المترامية الأطراف التى امتدت من الهند شرقا الى شمال افريقيا وبلاد الاندلس غربا ثم اختار ما لا يتعارض مع احكام الدين الجديد وأبعد منها ما نص على كراهيته، ثم مزج ما يلائم منها ذوقه العربى. وقد استغرقت هذه العملية من جمع واستبعاد ومزج، ثلاثة قرون تقريبا أصبح للفن الاسلامى بعدها مميزاتة الخاصة التى تكاد لا تحطتها العين.

وقد كان قوام الاسلوب الفنى الذى ابتكره واختص به الفنان المسلم، بعد مضى ثلاثة قرون الاشكال الهندسية. وبرغم أنه لم يكن مبدعا لها الا أنه لا سبيل الى انكار مقدرته فى طريقة رسم هذه الاشكال الهندسية وتوزيعها والتأليف بينها وتنسيقها جعلها تبدو وكأنها اخترعت لأول مرة. وقد وصل الفنان المسلم الى ذلك عن طريق تقسيم وتحليل تلك الأشكال، فتارة نراها متشابكة وأخرى متداخلة وأحيانا متلاصقة وأخرى متباعدة حتى ومن ثم فإننا نقول فى ثقة وإطمئنان إن هذا الاسلوب الزخرفى قد بعته الفنان المسلم بعنا جديدا فبدا فى ثوب من الجمال فشيء لم يكن له من قبل.

الفكر المعماري في صفتق الطرق

ا. د. على بسيونى
أستاذ العمارة بجامعة القاهرة

منها . ولو أن وجهة نظرى فى هذا الموضوع تتلخص فى أن غالبية المباني التى تمت بهذا الشكل كانت تصمم بواسطة مكاتب يغلب عليها الطابع التجارى . ليس لها اسم معروف فى المهنة . وكان الكسب المادى السريع هو الذى يؤدى غالبا الى عدم اعطاء النواحي الجمالية والروحانية الوقت المطلوب للدراسة .

والمعروف أن الوقت عنصر أساس للوصول الى نتائج طيبة فى هذه النواحي لما تحتاجه الى تعمق واحساس بالموضوع .

والدليل على ذلك أن غالبية المباني التى قام بتصميمها « لوكوربوزيه » وهو أحد أساتذة النظرية كانت النواحي الروحانية والجمالية فيها

تأخذ وقتها فى الدراسة بالكامل وأذكر عندما كنت أعمل فى مكتبه (ATBAT) فى الخمسينيات كان مشروع كنيسة رونشان يدرس فى ذلك الوقت وهى من المشاريع الصغيرة وقد يندهش القارىء عندما يعرف أن تصميم الكنيسة استغرق العمل فيها ثلاث سنوات متواصلة .

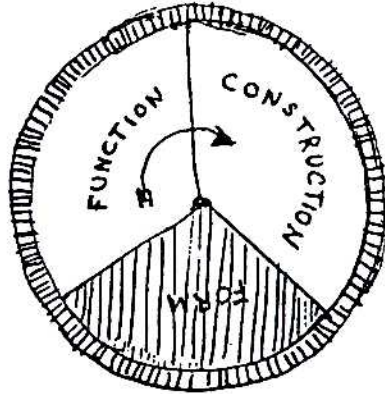
ولا أظن أن هناك كثير من المعماريين يعطى مثل هذا الوقت لدراسة مشروع مماثل .

وعندما أدى التطبيق السئ للنظرية السابقة الى وجود كثير من المباني المتشابهة والمملة فى نفس الوقت ، سبب ذلك ردود فعل قوية عند بعض المعماريين .

أما ناحية نوع الفراغ فكان يقيم بعد دراسة الكيفية التى تم توزيع العناصر بها فى المبنى وسهولة الحركة داخله وطرق الربط بين هذه العناصر وكذلك التنسيق الدقيق الذى يؤدى الى توازن العناصر المختلفة داخل فراغ داخلى وخارجى متكامل ومنسجم مع البيئة .

ثم يأتى الدور على الانشاء ليحقق الشكل النهائى للفراغ بدون افتعال أو إضافة عناصر غير مطلوبة كما كان من المهم أن يكون التعبير عن الانشاء واضحا فى الشكل النهائى .

وبالطبع أى إضافة لأعمال زخرفية كانت ترفض تماما .



وقد لاحظ كثير من المعماريين أن التطبيق الفعلى لهذه النظرية أدى فى بعض الاحوال الى تشابه كثير من المباني بالرغم من اختلاف الغرض

ان المتبع للحركة الفكرية المعمارية يلاحظ ظهور بعض الاتجاهات الجديدة التى بدأت تأخذ اهتماما واضحا فى الوقت الحاضر .

وبعد أن كانت العمارة تدين لتطورها للنظرية (الوظيفية) (FUNCTIONALISM) والتى سادت الفكر المعماري لمدة نصف قرن من الزمان .

وهذه النظرية كما هو معروف هى حصيلة فكر كبار المعماريين - أمثال لوكوربوزيه (Lecorbusier) وميس فان ديرروه (Mies van derrohe) وولتر جروبوس (Walter Gropius) صاحب مدرسة الباوهاوس (Bauhaus) .

وتبلورت هذه الافكار فى شعار أن الشكل يتبع المنفعة (Form Follows Function) وعلى ذلك فقد كان يتم تقييم المباني بقياس درجة الانتفاع التى أمكن الحصول عليها فى المبنى .

والمفروض أن لقياس درجة الانتفاع كان من الضرورى دراسة كل من :

(أ) كمية الفراغ وملاءمتها للنشاط المطلوب .

(ب) نوع الفراغ وملاءمته لهذا النشاط .

وبالنسبة لكمية الفراغ فكان أساس قياس درجة الانتفاع هو أن تكون الكمية المناسبة تماما للغرض بدون أى زيادة ما وكثيرا ما كان يطلق تعبير (الوفر هو الكثرة) (Less is more) .

• أما الجزء العلوى فعبارة عن ردود ويتوسطه بروز على هيئة مدخل معبد مصرى قديم .

ووصف بعض النقاد الجزء الاوسط بأنه عبارة عن أعمدة ضخمة من السيراميك الملون يرتكز فوقهما حجر (Key stone) يرمز الى عظمة العمارة الرومانية القديمة .

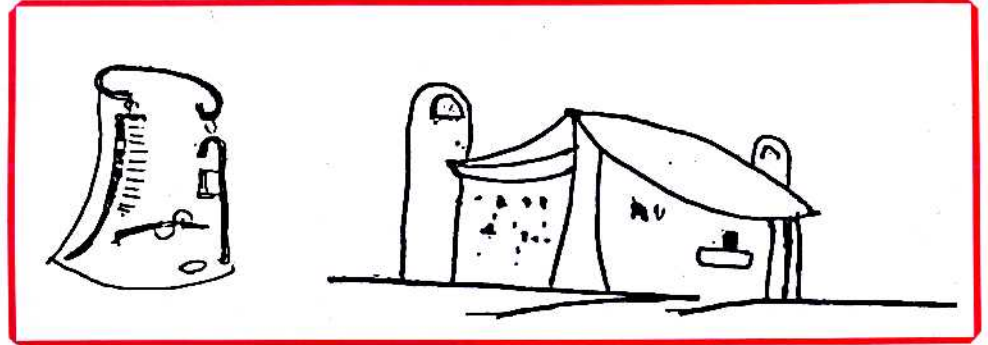
وهذا يدل على أن الرمز في هذا النوع من العمارة يكون تعبيرا عن احساس داخلى لمصمم هو حرفي اختياره .

وقد اعترض كثير من الممارسين على نتيجة هذه المسابقة باعتبار أن لجنة التحكيم باختيارها هذا المشروع قد أعطت الشرعية الفكرية لهذا الاتجاه الزخرفي .

ويقول بعض المدافعين أن استعمال العناصر الزخرفية يعطى العمارة المعنى والشكل بطريقة واضحة وقوية .

وذلك بالطبع يتعارض مع صميم النظرية المنفعية التي ترى في استعمال الزخارف السطحية التي لا يعبر عنها الانشاء نقطة ضعف أساسية في التصميم .

وهناك اتجاهات أخرى نتركها الى فرصة قادمة ان شاء الله .



ويقول المهندس/ مايكل جريفير (Graves Michae) الذي قام بتصميم هذا المبنى ويعمل في نفس الوقت بالتدريس في جامعة برينستون - ان العناصر الملونة التي استعملها في الواجهات من كرائش وأعمدة وزخارف هي بالنسبة له الكلمات التي تعطى المعاني للمبنى .

والتكوين الرأسى لهذا المبنى عبارة عن ثلاثة أجزاء رئيسية :

• الجزء السفلى وهو يمثل القاعدة وهو عبارة عن ثلاثة مستويات أفقية مندرجة يحتوى الجزء الارضى فيها على فتحات رأسية تشبه الى حد كبير فتحات معبد الدير البحرى للملكة حتشسوت .

• والجزء المتوسط عبارة عن عشرة أدوار مقسمة الى ثلاثة أجزاء . جزء متوسط على هيئة عمود ضخم مصرى قديم محاط بكتفين من الحوائط المكسوة بالسيراميك الوردى يفتح بجبل الى الخارج ابتداء من الدور السابع الى الدور العاشر .

وقد ظهر نتيجة لذلك اتجاه (ما بعد الهوديرنيزم) (post-modernism) وهو يشمل عدة تيارات فكرية أهمها :

المحلية (VERNACULAR)

ينادى (روبرت فينتورى) (Venturi Robert) أحد المفكرين في هذا الاتجاه بأن تكون أشكال المباني معبرة عن نفسها ومنسجمة مع البيئه والجو المحيط - وهذا لا يخالف النظرية المنفعية - ولكنه يرى أن التدقيق في حساب المسطحات يعطى فراغات متشابهة مما ينتج عنه ملل من تكرار نفس الفراغات وله تعبير مشهور (القليل يثير الملل) أو (Less is bore) وعلى ذلك فلا مانع من التسامح في حساب الفراغات اذا ساعد ذلك في الحصول على الاحساس والتعبير المطلوب .

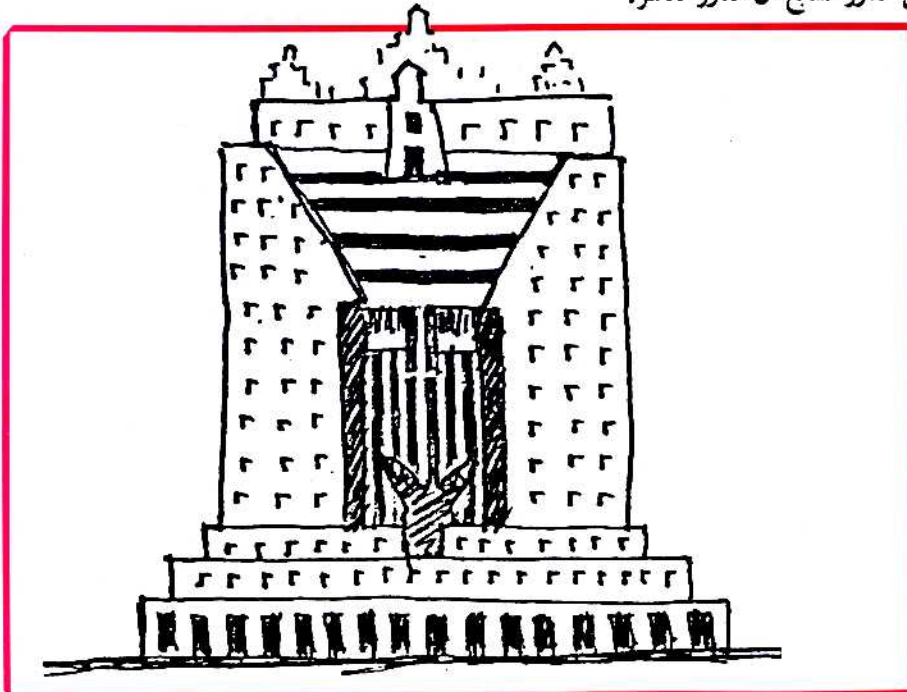
الرمزية والزخرفية

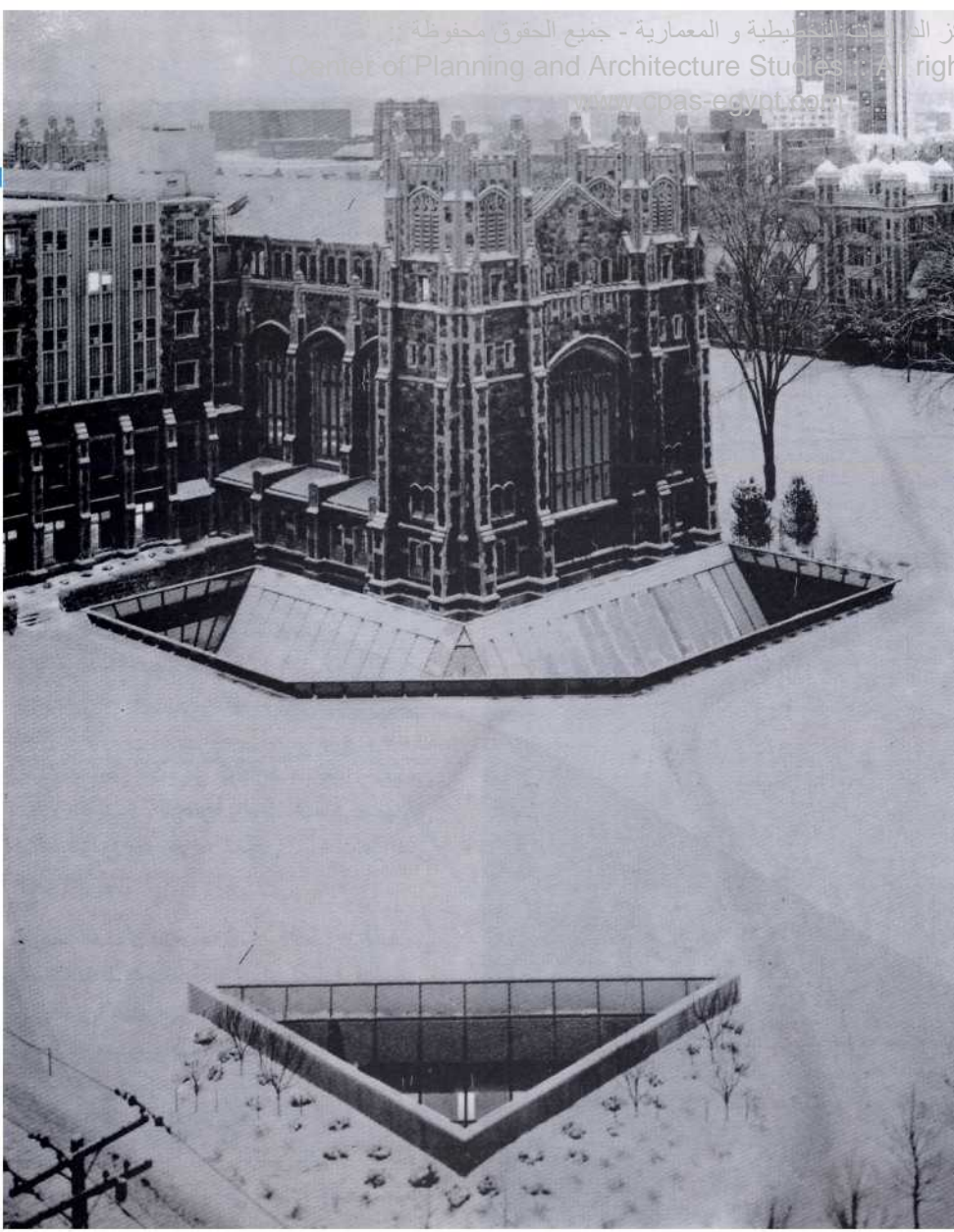
(ALLUSIONISM AND ORNAMENT)

أصحاب هذه النظرية يغلب عليهم الطابع الرومانسى في الفكر، فالطابع المميز لهم يغلب عليه الحنين والتقدير للطرز القديمة .

وعلى ذلك فلا مانع لديهم من اعطاء لمسات لبعض التفاصيل والأشكال المعمارية لهذه الطرز كرمز لهذا التقدير .

ومن الأمثلة التي تبين هذا الاتجاه بوضوح مشروع الفائز بالجائزة الأولى في مسابقة مبنى الخدمات العامة في بورتلاند بولاية أوريغون، في أبريل ١٩٨٠ .





مبنى ملحق مكتبة مدرسة الحقوق التابعة لجامعة ميثيخن

المعماري: جانر بركرتس وشركاه

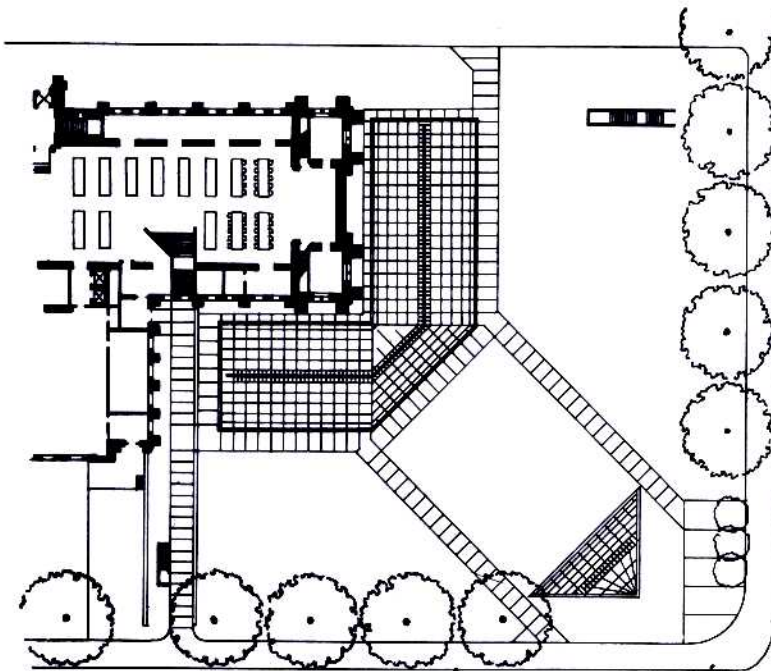
من أهم الأسس التي يجب مراعاتها في تصميم مباني المكتبات هي توفير اضاءة متجانسة وكافية... ورغم أن المشروع الذي نحن بصدد عرضه مبنى مكتبة الا أنه يتكون من ثلاثة طوابق ومقام تحت الارض!! وقد نجح المصمم في توفير شدة استضاءه كافية بداخلة.

فقد بدأت المشكلة حين ظهرت الرغبة في توسيع مبنى مكتبة مدرسة الحقوق وهو مبنى قوطي الطراز ومحاط بمباني في نفس الطراز كسكن للطلبة وقد كانت الرغبة في التوسعه مع المحافظة على نفس كم المسطحات الخضراء المحيطه بالمبنى.

ومن هنا صمم المعماري على أستغلال باطن الارض.. فقد لقي أول اقتراح بإقامة مبنى جديد على الارض المحيطه لمبنى المكتبة القديم رفضا شديدا حيث يعوق هذا المبنى الجديد المدخل وطريق المشاه إلى المبنى القديم إلى السكن الملحق للطلبة.

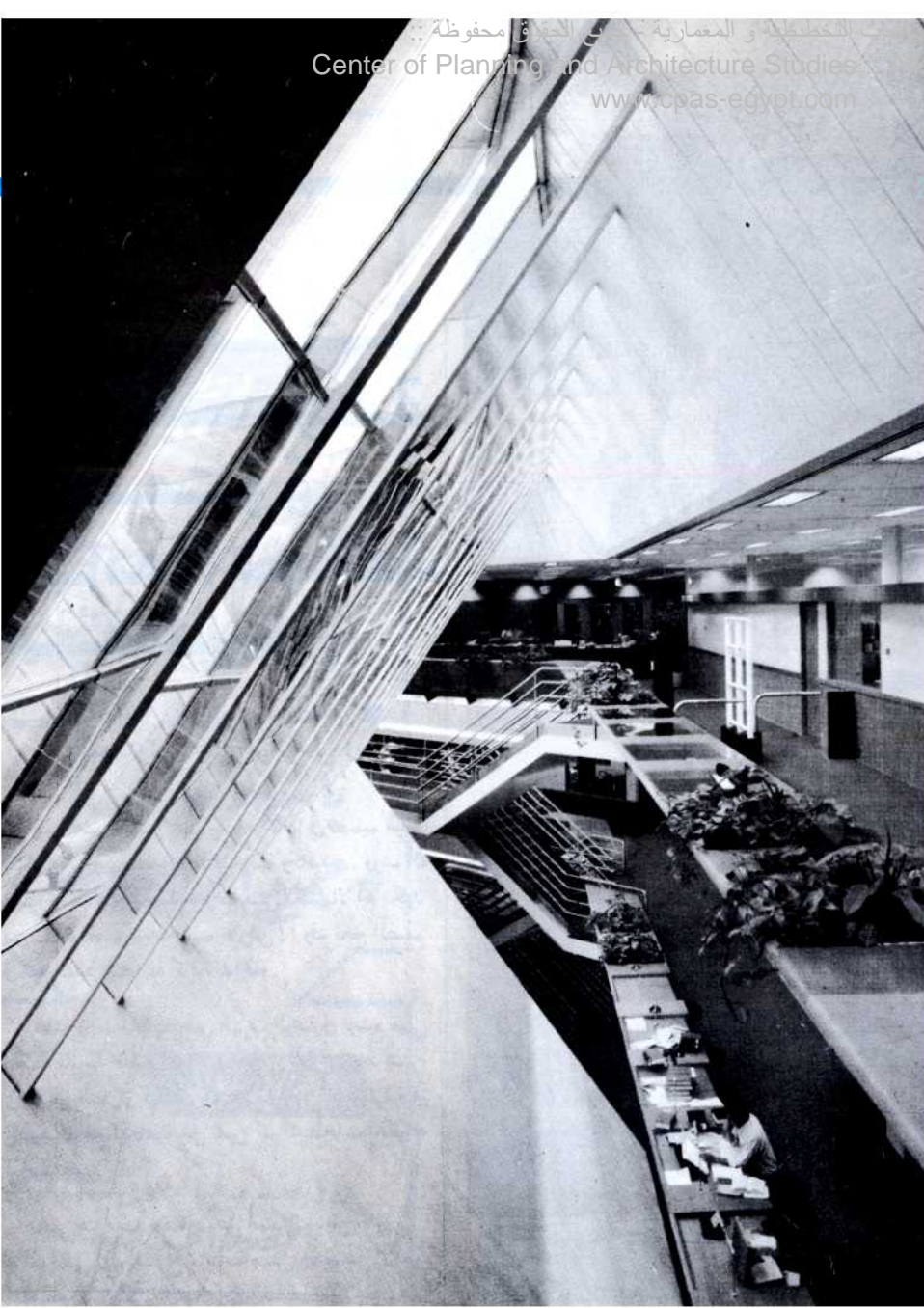
وعلى الرغم أن فكرة المعماري لم تحتو على أى من العناصر المعمارية الاساسية التي يتم دراستها في كل مشروع مثل دراسة الكتل والواجهات كما لم يظهر به التعبير الانشائي للمبنى الا أنه اتصف بتصميم داخلي مميز. كما أنه لم يكتف بتوسيع مسطحات الفتحات لاستقطاب أكبركم من أشعة الشمس والضوء بل لجأ أيضا إلى استخدام المرايا في المساعدة على أنعكاس وأنشار الضوء بداخل المبنى....وقد لجأ في ذلك إلى إستخدام النظام السلبي للأستفادة من الطاقة الشمسية of solar energy (passive use) كما تمكن المعماري القدير من توفير مسطح رؤية هائل يريح الحالة النفسية لمستخدمي المبنى عن طريق الأنعكاسات الخارجية للسماء والسحب والأشجار في الخارج وعلاوة على المناظر الداخليه لمستخدمي المبنى أنفسهم. وقد أستطاع توفير هذه الأنعكاسات بواسطة أسلحة عريضة من المرايا عمودية على السطح الزجاجي المائل...

مبنى مكتبة مدرسة الحقوق القديم (قوطي) محاط بالخندق الفاصل بينه وبين مبنى المكتبة الجديدة الملحق.



مسقط أفقى الدور الارضى من مبنى المكتبة الأم مع سقف المكتبة الملحقه.

عالم البناء



وقد سمح للضوء الطبيعي بالدخول إلى المبنى من خلال فتحتين سماويتين في السقف أحدهما على شكل حرف I والثانية مثلثة الشكل .. الأولى تحدد وضع المبنى الجديد وتضع الحد الفاصل بين المبنى القديم والجديد مستخدماً في ذلك حائطا حجريا مائلا حيث يساعد هذا الحائط على زيادة شدة الاستضاءة للضوء المنعكس في مواجهة المسطحات الزجاجية المواجهة له وعلى نفس مستوى الأهمية لتحقيق الراحة النفسية تم عمل الفتحة الثانية المثلثة الشكل حيث تسمح للضوء بالنفاذ من الناحية الخلفية وبما يزيد كفاءة هذه الفتحات أنها تستقبل الإضاءة من السماء مباشرة وليست أضواء جانبية كما هو الحال في المباني المعتادة .. كما استخدم بركريس اسلحة عريضة مجلده بواسطة المرايا وعمودية على مستوى المسطح الزجاجي العريض ووظيفا فالاسلحة المستخدمة كمرايا تعمل كعكاس لأشعة الشمس المباشرة وتمنع الزلغلة في الفراغ الداخلي علاوة على كونها تضيف بُعدا زخرفيا من الصور والانعكاسات للأضواء والظلال فتقابل جميعها على الحائط المائل الحجري ليلا ينعكس كل ذلك على المبنى القوطي القديم ..

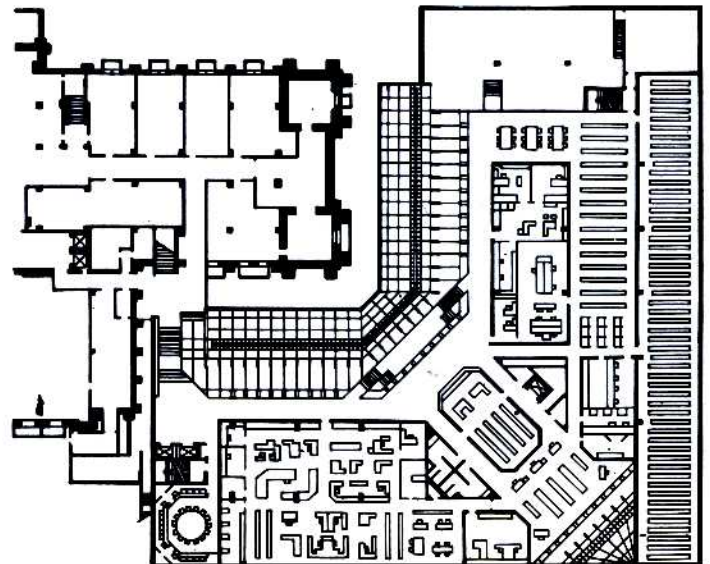
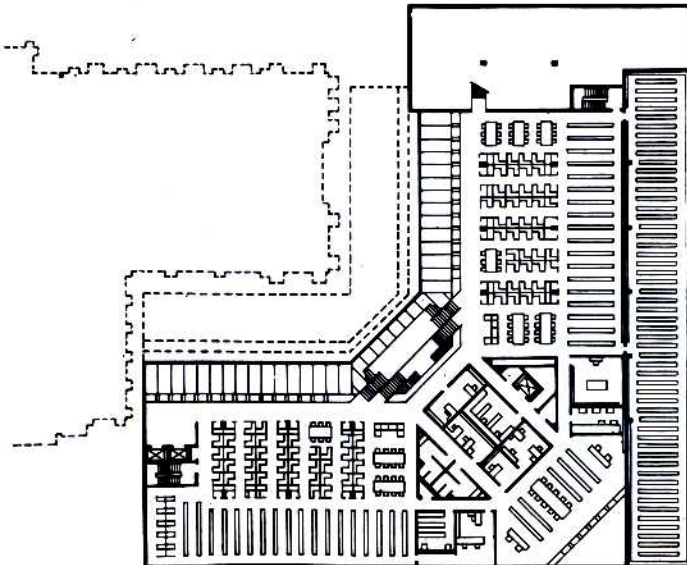
وهذا الخندق المحيط بالمبنى لا يتعدى ارتفاعه دور واحد فقط أما الحائط المائل الساند للخندق فهو مستمر حتى الدور الثالث تحت الأرض حيث يعمل هذا المسطح على توزيع الضوء داخل الفراغات الداخلية . وللملحق الجديد لمبنى المكتبة يستخدم لطلبة مدرسة الحقوق أما المنتفعون الآخرون والزوار فيمكنهم فقط استخدام المبنى القديم والذي يبقى هو المدخل الرئيسى للتوسعة الجديدة . وقد روعى التصميم الداخلي للمكتبة تخصص أماكن خاصة بكل قارئ عبارة عن وحدات منفصلة ومجهزة بنظام الفيديو والاتصال المباشر بأمانة المكتبة ... أما الجزء الخاص بتخزين الكتب (staks) فهي موزعة على الحائط الداخلي في صفوف علاوة على وجود مخزن مصنف خاص بكل دور على حده .

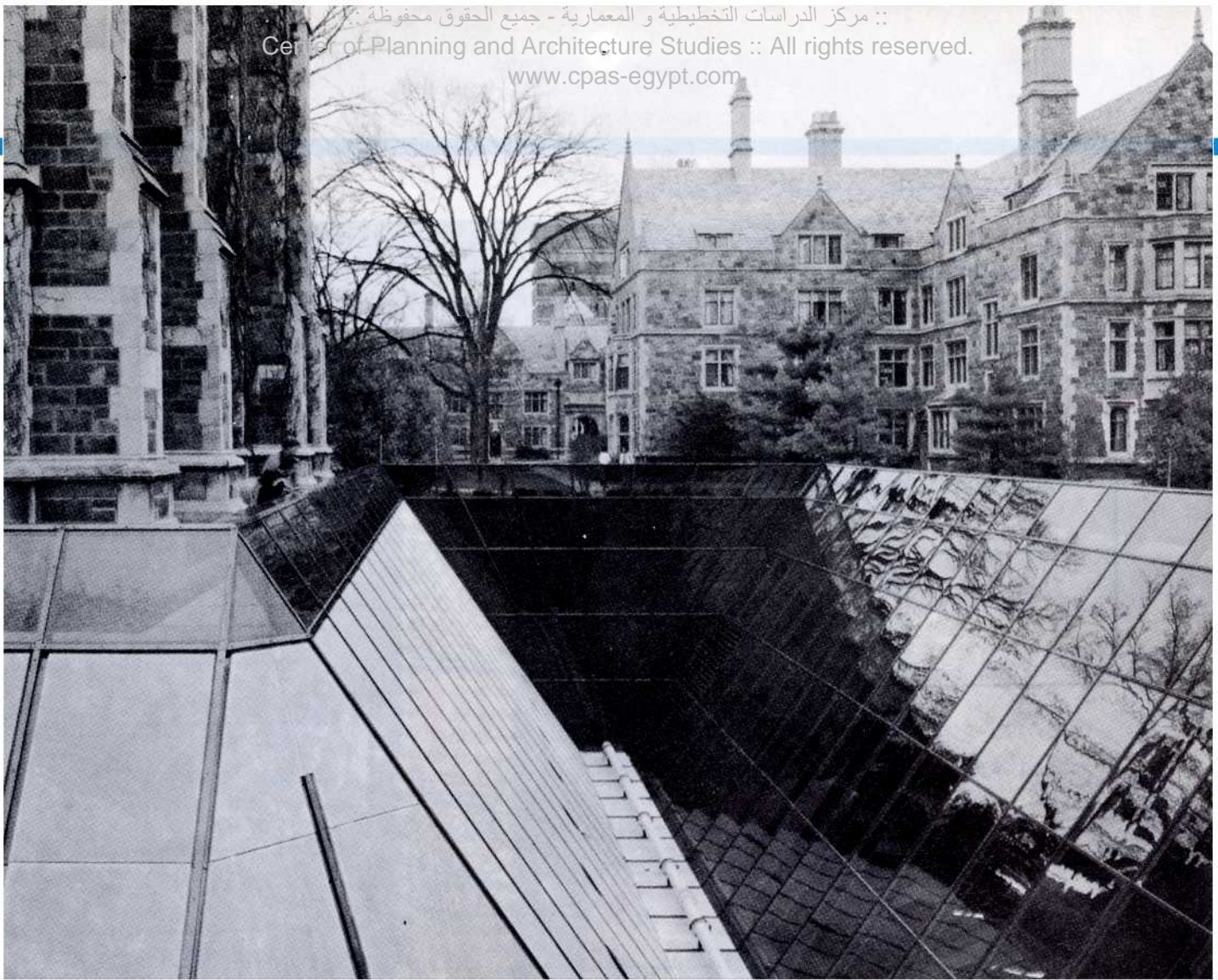
وقد خصص للجزء الأول من الزاوية المحصورة بين طرفي المبنى لاستخدامات الإدارة والسلالم الرئيسية (عناصر الاتصال) والخدمات وصلات الاستراحة .

المبنى الجديد من الداخل ذو المسطحات الزجاجية والمرايا التي تساعد على استقطاب الأشعة الضوئية من الخارج .

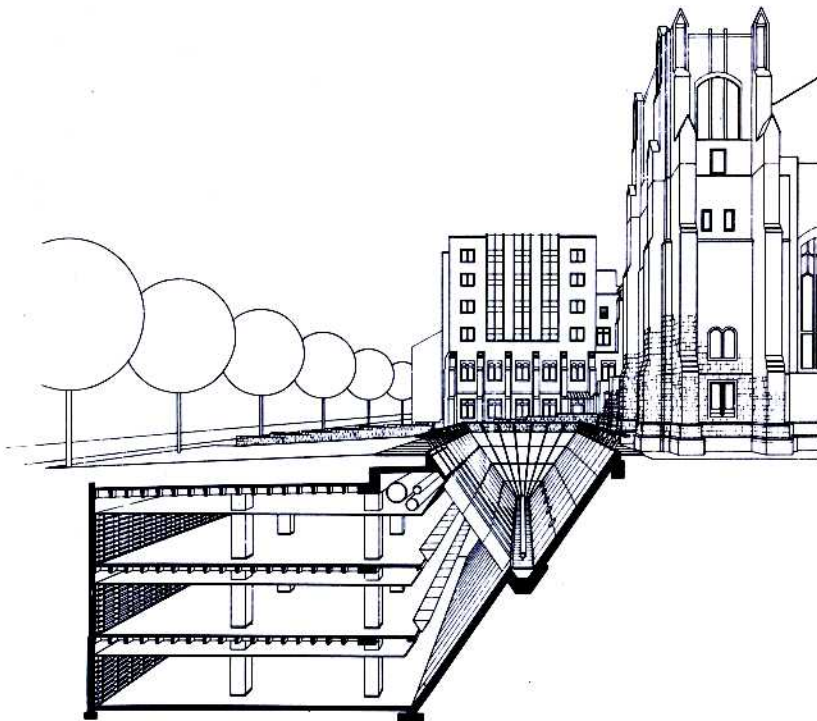
مسقط أفقى الدور الثاني تحت الأرض (صالات الاطلاع) .

مسقط أفقى الدور الأول تحت الأرض (الإدارة والاجتماعات والخدمات) .

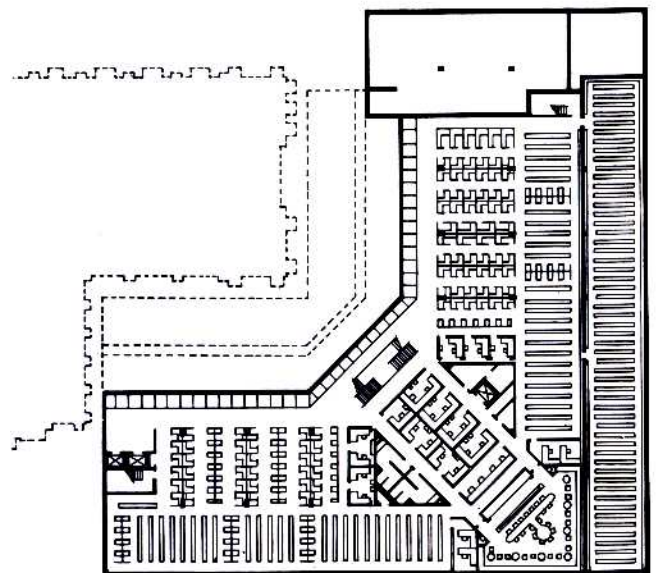




الحنديق الزجاجي المستخدم لاضاعة المبنى طبيعياً .



قطاع في المبنى الملحق بالمكتبة .



مسقط أفقي الدور الثالث تحت الارض (صالات الاطلاع والبحث) .

صن الفن الإسلامي



مشذنة مسجد بإحدى القرى
الصغيرة في المغرب .. مزخرفه
بأشكال هندسيه من القيشاني
الملون والموقع محاط بالجبال
العاليه غير المنتظمة والأرض
الزراعيه المنبسطة ..

النافذة

نفذ فيه ومنه .. أى خرج منه الى الجهة الاخرى والطعنه النافذة - والامر النافذ - والمنفذ موضع نفوذ الشيء ومن مراد فانها : نفذ أى فنى ، واستنفذ الامر أغراضه أى حققها ونفذ الأمر .. وأنفذه أى أرسله .. والنفوذ قوة وسلطان - ومناطق النفوذ حيث تبسط الدول الكبرى على الصغرى سلطانها .

والنافذة : الشباك في الجدار ينفذ منه الضوء والهواء - وجمعها نوافذ وتمتلئ بالمعاجم بالكثير عن فعل نفذ كما تمتلئ حياتنا ومبانينا بالنوافذ - فنحن ننفذ على العالم من خلال ما نقرأ ونرى .. وننفذ أشياء قد تحصنا وقد لا تحصنا .

وأول النوافذ كان مدخل الكهف حيث يعمل بابا ونافذة - ثم الكوه وهى خرق في الجدار لا يصل الى مرتبة النافذة .

وأول ما يطالعك عندما تستيقظ .. نافذتك وضوء ينفذ منها ، وقد تكون ممن يفتح النافذة ليلتقى نسيمات الصباح الاولى .

وقد تكون ممن تفتح له النوافذ - فيصل اليك الضوء والشمس .. وربما أيضا الاقطار بلا مجهود أو ارهاق .

والنافذة - سائر من المخمل يتبعها رقائق الفوال .. ثم الزجاج ثم الحصىرة أو الشمسية .. وقد تكون الستائر معدنية - وقد تصل الى أن تكون اوتوماتيكية بأزرار تفتحها وتغلقها - وقد تسمو .. فيتم ذلك بالريموت كونترول .

وقد تنوعت النوافذ من حديد قاسى المظهر لنافذة سجن أو معتقل أو تكون من حديد رقيق يتلىء بالزخارف والدقة والجمال .

ونافس الالمنيوم الحديد الآن وكان طيعا سهلا فقبل التشكيل الى قطاعات تتواءم وتتآلف وتتجمع .

بل لقد دخلت البلاستيكات المضمار - ففتح منها الحصىرة ثم الشباك المتكامل ونفذت حتى وصلت الى الأخشاب لتتملاً فراغ التجليد بتجمعات متعامدة أو على هيئة عش النحل .

وقد يجمع الزجاج في زخارف أو رسومات أيضا وملونا بأشرطة من الرصاص أو يجمع بمونة الجبس لسد بعض الفتحات فينفذ منه ضوء ملون



(والحاصلة على رخصة) جريمة الجرائم

وسيطرة بعض الملاك على مهندسيهم جريمة أخرى تضاف الى سلسلة الجرائم المتعمدة - والتي أوصلت الكثير من انشاءاتنا الى الشكل المزرى الذى وصلت اليه .

وقد يفتح الحائط لوضع جهاز التكييف - أو يؤخذ جزء من باب أو نافذة - وغالبا ما يصاحب هذا تشويه ما حوله من مباني وبياض .

وقد يدهن الشباك بلون مخالف لعشرات الشبايك في نفس المبنى - وقد يزداد عليه دهان الحوائط الخارجية الملاصقة له لاقصى ما تصل اليه يد النقاش ، وغالبا ما يكون لونهما أخضر أو أزرق وهما اللونان اللذان يفضلهم مشوهو الواجهاة .

وللنوافذ فوائد جمته : فقد تغلقها لا تمنع نسيما أنت بحاجة اليه ولكن تمنع ضوء الاجهزة التى لا يعرف أصحابها أنها لهم فقط وليست للجيران وجيران الجيران .

وتتمدد النوافذ الخشبية شتاء وتنكمش صيفا - وتحتاج عند تمددها الى قليل من الصبر لاغلاقها بهدوء .. والملاحظ دائما انها تغلق بعنف بعد انتهاء السهرة وبذلك تعلم متى يذهب جيرانك الاقربون للنوم .. تماما كما تعلم أن انبوبة البيوتاجاز التى فى مطبخهم أو حمامهم قد فرغت فتبدأ حركة نقل الانبوبة فوق رأسك - وتكون ذروة الازعاج لو كنت تنهياً للنوم .

ويقترح البعض أن يركب في نافذته فلتر ليقفل من أخطار تلوث الهواء وبظن البعض أن الهواء المكيف يمروره على فلتر الجهاز تقل نسبة تلوثه والغالب انه يصير هواء ملوثا مكيفا .. والنتيجة واحدة وان تنوعت الاسباب .

وأجل النوافذ ما كانت كبيرة مائلة تطل على مرسوم نحات أو رسام ، أو نافذة على العالم نرى فيها كيف يكون التمدين ،،،،

وقد استعمل النحاس مطروقا ومسبوكا خاصة في دور العبادة والبنوك والاخشاب بأنواعها ترربع فوق كل المواد في صناعة الشبايك .

وقد خضع الشباك للتطوير - فمن ألواح رأسية متلاحة أو متباعدة ، تمسكها عارضتان افقيتان توضع في فراغ الفتحة لسدها - وزيد عليها مفصلات من الجلد ثم من المعدن - أو كانت فتحة سدت برقائق الرخام الذى يشف حتى ينفذ منه الضوء - أو الجمع بين الاثنين للحصول على كمية من الضوء حسب الحاجة .. الى أن حصلنا على الشباك المحدد المعالم : رؤوس وقوائم وسؤاسات وحلق وزجاج يدخل مجرى أو يغطى بسدائب - ولزيد من الاحكام تشكلت قطاعانه لتمنع دخول الهواء ، ولتتمنع نفاذ مياه الأمطار منه - وقد يضاف اليه سلك لمنع الهوام .

ووسط هذا العالم المترامى ، لن نجد أجل من الشباك العربى : نسب جمالية تمتد عراققتها الى ماضينا - استعمال يتفق مع مطالبنا .. توائم بين الاحتياج والتقاليد وبين المناخ .. سهولة ومرونة فى التشكيل تطلق الخيال للابداع .

وإذا كنا الآن نفتقد اليد العاملة التى كانت فى الماضى مصممه ومنفذة ثم انحسرت الى منفذة - ثم تدهورت الآن الى سيئة التنفيذ .

الا أن مهمة المصمم الآن هى الوصول الى اغطا جديدة - مستلهمة القديم الغنى .. بطرق يسهل تنفيذها بما استجد من طرق الانتاج .

ان وضع اللمسات العربية (ولا أقصد الزخارف فقط) على العمارة الحديثة لن تكلفنا وسط الملايين الضائعة فى انشاءات مشوهة الاقل القليل .

ان النماذج التى قام بها الكثير من الممارين الذين التزموا بالتراث ، توضح مدى نجاح ما وصلوا اليه فى تصميماتهم .

وترك الحبل على الغارب لبعض مهندسى الادارة ومن يسيرون على دربهم لاخراج هذه العمارات المشوهة

رسالة إلى شباب البناء

أخذنا فراغ هذه الشقة الصغيرة الى الداخل في الغرفة أمكن وضع بلاطة أعلا عتب باب الشقة وأخرى مقابلة أعلا عتب باب الغرفة لاستغلالها للتخزين كما بينا من قبل . ويعنى ذلك أن التصميم المعماري لا يتم في المسقط الأفقي فقط ولكن في القطاع أو بمعنى آخر يتم في الابعاد الثلاثة للحيز بهدف استغلال كل حجم ممكن من هذا الحيز. وفي بعض البلدان لا يقدرن تكاليف المباني بالتر المسطح كما هو الحال في الدول العربية ولكن بالتر المكعب وهذا أقرب إلى الواقع وأدق في التقدير كما هو أدق في التعبير. وإذا كانت مراكز البحوث التي تتولى مثل هذه الدراسات الا أن الطاقة الذهنية للمثاب من شباب البناء لابد وأن تتجه إلى التطوير والتفكير المنطقي محررا من أنماط التقليد التي رسخت في أذهان الكثيرين من الممارين .. بل وأكثر من ذلك لابد أيضا في التفكير في طريقة تقصير كل جزء يتم تصميمه في هذه المكونات سواء بالاساليب التقليدية أو بالتصنيع .

وننتقل الى مكون آخر من مكونات الوحدة السكنية من الاسكان المتوسط ... وهي الحمام .. وأول ما يتبادر الى الذهن وجود القطع الأربعة المعروفة - الحوض والمرحاض والبيديه والبانوود - والناسول هنا عن وظيفة البانيو التي لا تنتم كما صمم من أجلها ويمكن الاستعاضة عنه بحمام القدم وهو يوفر نصف مساحة البانيو .. ويمكن في نفس الوقت الغاء البيديه في هذا النوع من الاسكان ويبقى القطع الثلاثة الحوض والمرحاض وحمام القدم والتي يمكن تجميعها في المكان المحدد بحيث لا تكون هناك فاقد في المساحة مع ملاحظة أن يكون ظهر المرحاض الى الخارج لسهولة الصرف .. مع تحديد مكان الشباك بحيث لا يتعارض مع مكان المرحاض خاصة اذا استعمل له صندوق الطرد المرتفع .. وبذلك يأخذ الشباك جانبا من الحائط الخارجي وكذلك ملاحظة حركة الباب بحيث يكون الحوض هو أقرب القطع الثلاثة اليه وبحيث يكون توجيه الأضواء من الشباك اليه من جانب المستعمل وليس من خلفه إن لم يكن من أمامه ويراعى أن تزد الحائط الخارجي للحمام عن الخارج ومحاولة توفير الأركان الخارجية لتختفي خلفها مواير الصرف حتى لا تشوبه لسوء مصفيات الواجهات الخارجية .

ونستمر في مناقشة المكونات الباقية وهي مكان الاستقبال ووسائل الاتصال .. أما مكان الاستقبال فهو حيز دائما ما يترك مغلقا طوال الوقت ولا يفتح الا في المناسبات وهذا في حد ذاته عيب اقتصادي على الوحدة السكنية وفي نفس الوقت يصعب الاستغناء عنه لارتباطه بالعادات والتقاليد وخصوصية المعيشة في الوحدة السكنية .. وأن التصميم إن لم يراع هذه العوامل يفشل في أداء مهمته .. خاصة وأن مكان معيشة الاسره .. من الصعب تفرقة من أصل المنزل اذا أقبل ضيفا غربيا عنه .. من هنا لابد من تخصيص حيز صغير للضيف الغريب يمكن أن يكون متصلا بغرفة المعيشة العائلية لاستعمالها معا عند الحاجة .. وكان الاستقبال في الاتجاه العاكس لمكان النوم .. ويمكن اختصاره لاستقبال أربعة أشخاص مع شخصين أو ثلاثة من الأسرة .. ويحتمل أن يتحول مستقبلا لاستعمال آخر ..

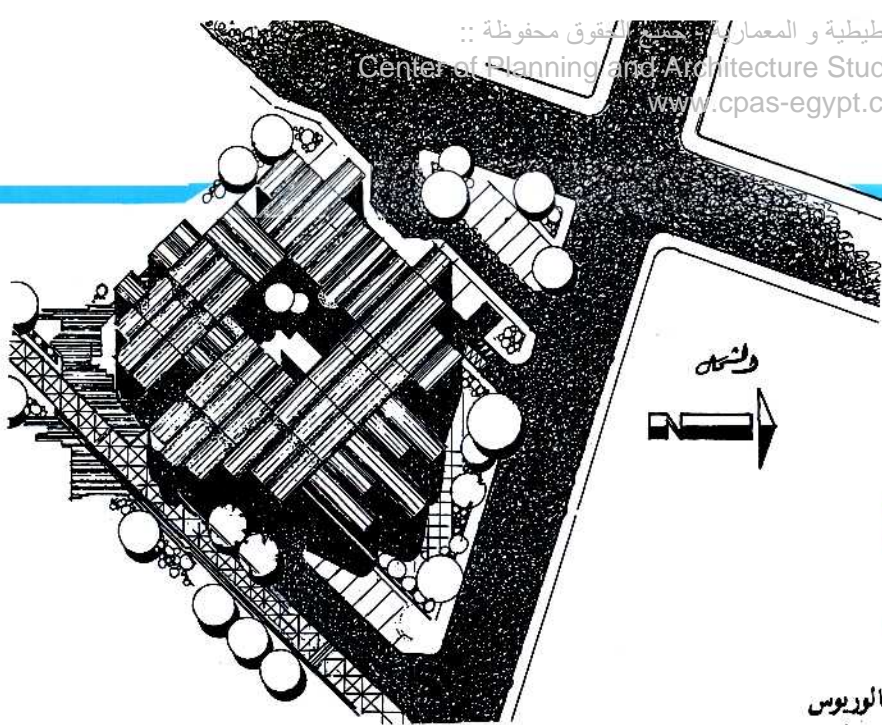
وتحديد العناصر المكونة للوحدة السكنية من هذا النوع من الاسكان ودراستها كجزئيات يمكن تجميعهم على أساس التقسيم القياسي المستعمل في التصميم وعلى ضوء طرق الانشاء المناسبة بحيث تكون وسائل الاتصال بينهم في أضيق الحدود فكل مسطح له تكاليفه وهذا عامل موحد في هذا النوع من الاسكان . أما السلام التي تصل الى الوحدات السكنية الاربعة أو أكثر ... فلا بد من تهيئتها تهوية طبيعية مع البعد عن استعمال المناور الداخلية الضيقة بقدر الامكان نظرا لما تسبب من مشاكل اجتماعية وبنائية .. وهنا يمكن البحث عن أوضاع مناسبة لتجميع الوحدات السكنية .. والاتجاه الى الداخل كثيرا ما يخدم التصميم المعماري اذا استعملت الانيه .. سواء بالنسبة للمعالجات المناخية أو الاجتماعية مع توفير الهدوء والحماية من تلوث البيئة بقدر الامكان . وهذا ما يصعب تحقيقه بالتوجه الى الخارج كما هو سائد في الوقت الحاضر .. في معظم مشروعات الاسكان التي تتبع النمط التقليدي المستورد في التجميع أو التخطيط .. وهو ما يشوه الوجه الحضاري للمدينة العربية .

وفي نهاية هذه الرسالة نرجو أن ينطلق الفكر من عنانه ومن قيوده ومقيداته سواء المتوارثة أو المتعارفة أو المستوردة .. كما يكتب أو يقال عنها .. لابد من أعمال الفكر والمنطق والموضوعية والواقعية والأمانة كقنوات للتكوين المعماري ... والله الموفق .. والى رسالة قادمة ...

د . عبد الباقي ابراهيم .

بنفس أسلوب المناقشة الذي عاجلنا به العنصرين الأول والثاني من الوحدة السكنية أي الاسكان المتوسط كمثل لأسلوب التصميم المعماري ننتقل الى المكون الثالث وهو غرفة النوم ... وهي العنصر الغالب على الوحدات السكنية ودائما ما يأخذ الشكل الشبه مربع .. على أساس الأبعاد المستعمله بين محاور الأعمده .. ولكن لابد من مناقشة أبعادها تبعاً لمتطلبات المعيشة للأسرة المتوسطة ... فهي برب وربة الأسرة مكان للنوم وحفظ الملابس والجلوس وأداء بعض الأعمال المنزلية ... وهي للأولاد مكان للنوم وحفظ الملابس والاستذكار .. والأثاث .. وفي كلا الحالتين قديم أو حديث يتكون من قطع لا ترتبط بتصميم معين ودائما ما تأخذ الحجم الكبيرة وتتمركز حولها كثير من الفراغ الضائع أو غير الصالح للاستعمال .. ففي غرفة النوم الرئيسية من الصعب توفير دواليب الحائط التي تستغل الفراغ الكلي لها من الأرض الى السقف .. فلا أقل من توفير المكان المناسب لأي حجم من الدواليب من بلاطة خرسانية تمتد على طول أحد جوانب الغرفة على ارتفاع أعلا قليلا من الارتفاع العادي للدولاب بينها وبين السقف فراغ يمكن استغلاله للتخزين . إضافة الى المخزن أعلا المدخل وقد تمتد هذه البلاطة على طول الحائط المقابل لزياده في استغلال الفراغ حيث لا يغير استعمال السرير . وإذا كانت غرفة النوم الرئيسية يمكن أن تأخذ الاتجاه الطولي المتعامد على الواجهة فإن الغرفة الأخرى لابد وأن تؤكد هذا الاتجاه ووضع الأسرة في الاتجاه الطولي وليس في الاتجاه العرضي كما تعود الكثيرون على ذلك . والاتجاه الطولي للغرفة عموديا على الواجهة يقلل من مساحة الحوائط الخارجية الأمر الذي يوفر في التكاليف و يقلل من التعرض لمقلبات الجو الخارجي في الصيف والشتاء .

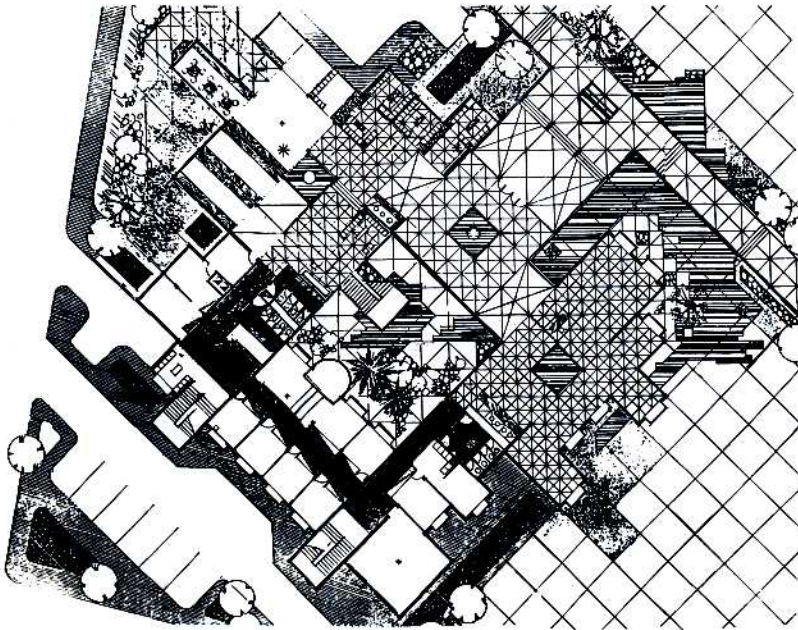
وشباك الغرفة لابد من التفكير في وضعه دون الالتزام بالصورة التقليدية السائدة بأن وضعه الطبيعي وسط الحائط الخارجي للغرفة ومكون من شمسية وزجاج لابد دائما من التفكير المتجدد غير المقيد بما توارثناه من عناصر .. فالشباك في الوضع التقليدي ولو افترضنا عرضه ١٢٠ م وارتفاعه ٢٠ م أي بمساحة ٢٤٠ م^٢ .. مكون من أربع ضلف شمسية وضلفتين زجاج .. فهو في وضعه الحالي يقسم الضوء بالتساوي على مساحة الغرفة ولكنه يزيد من قوة الفرق بين الضوء الخارجي والداخلي الذي يؤثر على الابصار .. كما أنه في الوضع الحالي يصعب استغلال الفراغ أما الشباك من الداخل خاصة وأن حركة الضلف الزجاج تدور على نصف دائرة .. بينما ويسارا .. فهو بذلك يفقد استغلال معظم الحائط الخارجي . ومن الخارج ومع حركة ضلف الشمسية التي تؤثر على البياض الخارجي بالإضافة الى صعوبة الصيانة الأمر الذي يشوه المظهر الخارجي لهذا النوع من الاسكان مع كل ذلك .. لابد من التفكير في مرادف أنسب .. والتحرر من القيود المعمارية المتوارثة بالبحث المنطقي للموضوع .. فبنفس المساحة يمكن توفير باب شقة صغيره بعرض ٨٠ سم وطول ٨٠ سم عند ركن خارجي من ركني الغرفة بعرض ٧٠ م وارتفاع ٢٠ م الشمسية الخارجية يفتح في هذه الشقة والضلفة الزجاجية تفتح في ربع دائرة لترسو على الحائط الجانبي للغرفة .. وهذا ماثبت علميا في مراكز البحوث العالمية أنه أنسب توجية للفتحات في المناطق الشبه الحارة .. وإذا



مشروع الطالب :

مشروع مكتبة ثقافية عامة

الموقع العام



مسقط افقى للدور الارضى

المشروع المقدم في هذا العدد للطالب امين عبد الفتاح محمد بكالوريوس عمارة سنة ١٩٨١ كلية الهندسة بشبرا جامعة الزقازيق . هو مشروع مكتبة عامة بشبرا وقد وقع اختيار الطالب امين عبد الفتاح موقع الكلية لاقامة مشروع مركز حضري لى شبرا يتكون من مكتبة ثقافية عامة ومعرض وسينما ومسرح وجامع ومبنى ادارى وعيادة صغيرة . ويعرض في هذا العدد مشروع المكتبة الثقافية العامة ويتكون المشروع من دور ارضى ودور علوى ودور ميزانين وجزء الخدمات يتكون من ٥ طوابق .

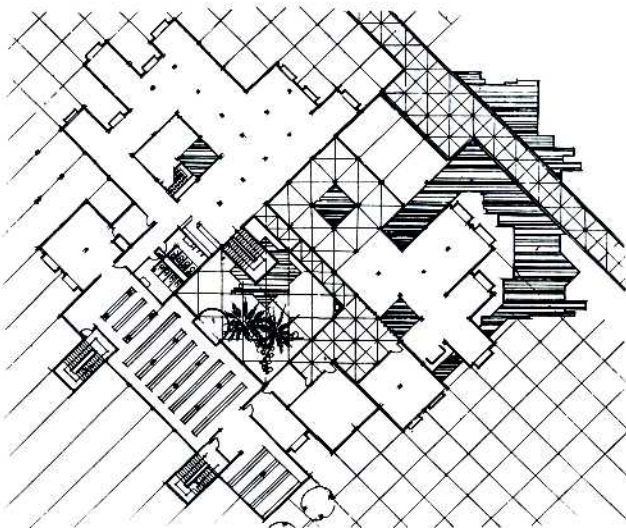
والدور الارضى يتكون من صالة استقبال وتوزيع بها مكتب الاستعلامات . وتفتح هذه الصالة على صالة معرض حيث تعرض منتجات ومشغولات يدوية لاهل الحى ، وبها قسم لبيع هذه المنتجات لتشجيع اسر الحى المنتجة . وتوزع صالة المدخل ايضا الى الصالونات وصلات اطلاق الاطفال . ويحتوى الدور الارضى ايضا على جزء الادارة ، فى الجزء الخلفى منه .

والدور العلوى يحتوى على صالة القراءة الرئيسية ، ملحق بها مكتب امين المكتبة وحجرة التصوير . ويحتوى ايضا على قسم إطلاع سسمى وبصرى .

والصالة الرئيسية للقراءة ملحق بها دور ميزانين ، للمراجع والمخطوطات النادرة ويغدم على جميع عناصر المشروع مبنى الخدمات الخلفى والذى يتكون من ٥ طوابق ، دور بدروم للتجليد والصيانة والكتب ، ودور ارضى للادارة و٣ ادوار مخازن للكتب .

وقد استخدم القيوبطريقة حديثة فى تغطية المباني كما ان الاختلاف فى ارتفاعات المباني المتجاورة ساعد على تظليل اجزاء كبيرة من اسقف هذه المباني وحمايتها من الشمس مما يجعل حركة الهواء تنشط ما بين الجزء المظلل من سطح القبو والجزء المشمس منه . ويساعد ذلك على التخلص من الهواء الساخن الملاصق للجزء المشمس وبالتالي الحد من شدة الحرارة المباشرة على السطح .

وقد تم توجيه معظم فتحات المبنى تجاه الشمال ، كما ساعدت الفتحات الصغيرة اسفل السقف مباشرة او قريبة منه والتي فى اتجاه الرياح السائدة على تحريك الهواء الساخن الذى يتجمع بالفرغات الداخلية للمبنى اسفل السقف والتخلص منه ، بالإضافة الى استخدام الفناء الداخلى الذى تفتح عليه عناصر المشروع المختلفة كمنظم حرارى للمبنى .



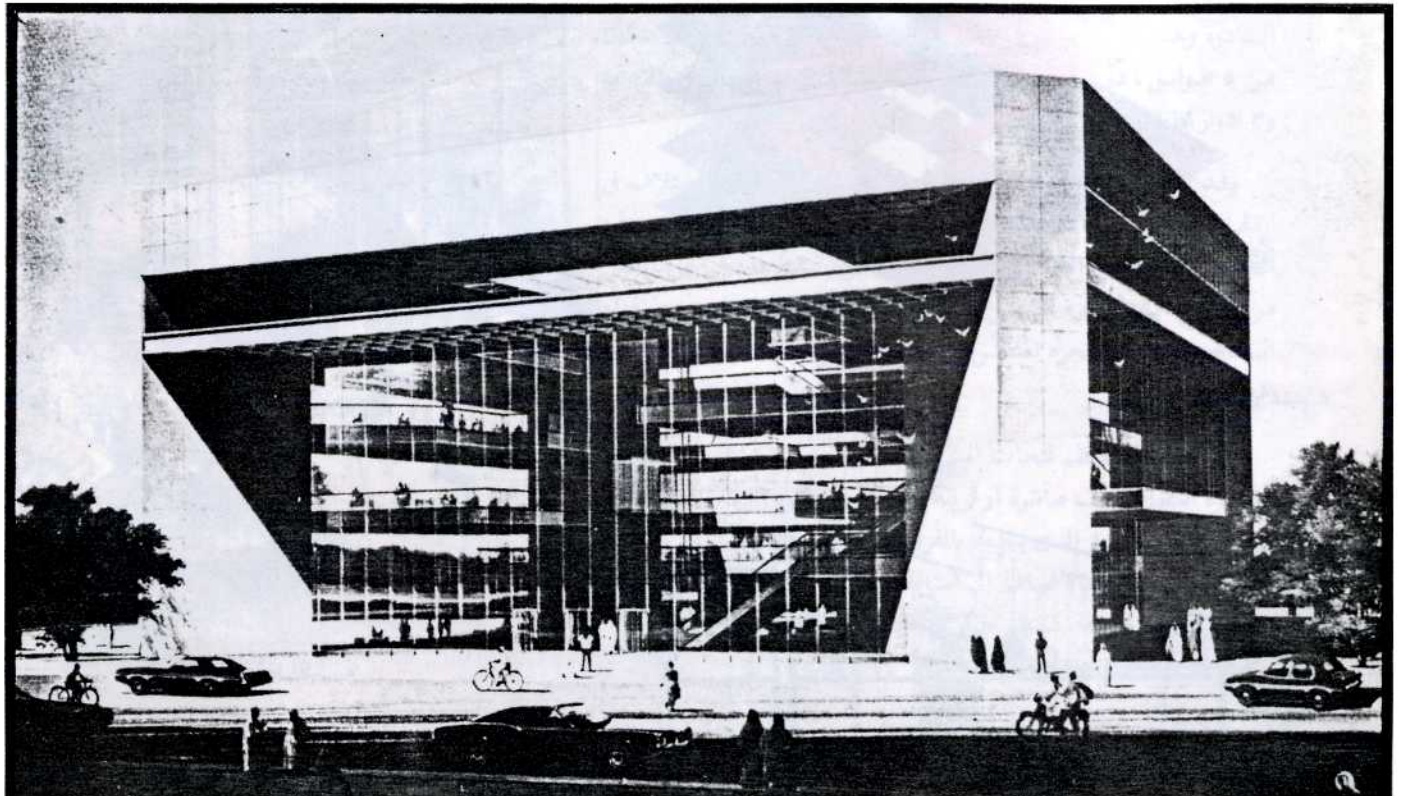
مسقط افقى للدور العلوى



• مين مطار الكويت الدولي - للمعماري الياباني كينزو تانج

• تصميم مبنى مؤسسة النقد السعودي بالرياض للمعماري الأمريكي .. ايج موريس

(تابع) موضوع العدد



من المراجع المعمارية

رأت مجلة عالم البناء ضرورة مساعدته قرائها على تكوين مكتبة معمارية نموذجية .
ومساهمة منا في ذلك سوف نوالى نشر اسماء مراجع معمارية عربية وأجنبية مصنفة تبعا للطابع
المعماري وأنواع المباني على التوالي ، حتى يتمكن الطلبة والدارسين والباحثين وايضا
الممارسين الاستعانة بها في مجالات تخصصاتهم المختلفة والله الموفق ..

* عبد الرحمن زكى :

«الدار الاسلامية في مصر» ، مجلة المقتطف الجزء الثالث من المجلد
التاسع والتسعين (القاهرة اغسطس سنة ١٩٤١) ، ص ٢١٧ - ٢٢٤ .

مكتبة جامعة القاهرة : د ١٥

* عبد الرحمن فهمى . وحسن الباشا :

المساجد والفنون الاسلامية

* على بهجت والبير جبريل :

حفريات الفسطاط (١٣٤٧هـ ، ١٩٢٨م) وهى ترجمة قام بها على
بهجت ومحمود عكرش للاصل الفرنسى الذى نشر سنة ١٩٢١م .

مكتبة جامعة القاهرة : ٨٧٧١

* فريد شافعى :

العمارة العربية في مصر الاسلامية ، بعصر الولاة ، الهيئة المصرية
العامة للتأليف والنشر القاهرة ١٩٧٠ .

* حسن عبد الوهاب :

«العمارة الاسلامية في العصر الفاطمى» ، مجلة العمارة (القاهرة
١٩٤٠) ، العدد ٥ - ٦ ص ٣١٠ - ٣٢٤

* حسن عبد الوهاب :

«العمارة الاسلامية في العصر الايوبى» ٢ مجلة العمارة (القاهرة
١٩٤٠) العدد ٧ - ٨ ، ص ٢٩٢ - ٤٠٧

مراجع في العمارة الاسلامية المراجع العربية :

* احمد فكرى :

مساجد القاهرة ومدارسها ، ج٢ ، دار المعارف القاهرة ١٩٦٥ .

* عبد الرحمن زكى :

«ابراهيم السنورى وبعض دور القاهرة» ، مجلة الكتاب ، الجزء
الحادى عشر ، المجلد الرابع (القاهرة) ، نوفمبر سنة ١٩٤٧ ، ص

١٧١٩ - ١٧٣٠ ، ش ١ - ٧

مكتبة جامعة القاهرة : د ٢٦٣

* عباس حلمى كامل :

تطور المسكن المصرى الاسلامى من الفتح العربى حتى الفتح
العثمانى (رسالة دكتوراه من كلية الاداب بجامعة القاهرة)

مكتبة جامعة القاهرة : ١٩٦٧ - ٦٦٧

* عبد الرحمن زكى :

«الدار الاسلامية في مصر» ، مجلة المقتطف الجزء الثانى من المجلد
التاسع والتسعين (القاهرة ، يوليو سنة ١٩٤١) ، ص ١٠٥ - ١١٢ -

مكتبة جامعة القاهرة : د ١٥

ALAM EL—BENAA * عالم البناء

Subscription data

Name : _____

Profession : _____

Address : _____

Telephone : _____

بيانات الاشتراك :

الاسم : _____

العمل أو الوظيفة : _____

العنوان : _____

رقم التليفون : _____

For office use :

Date of receipt by

Serial No.

لأستعمال الادارة :

تاريخ الاستلام المستلم

الرقم المسلسل :

كتاب العدد :

التفكير بالرسم للمعماريين والمصممين .

GRAPHIC THINKING FOR ARCHITECTS AND DESIGNERS

الناشر / فان نوستراند راينهولد - نيويورك

المؤلف بول لاسو .

المشروع واكتشاف ابعاده وجوانبه ثم تحقيقه وهضمه . اما الباب الثانى فيتعرض فيه المؤلف لطرق التصميم سواء للمصمم الفردى او التصميم الذى يعمل فيه فرق كاملة او التصميم العام .

فلا بد وأن تشعر اثناء استعراض صفحات هذا الكتاب انك امام استاذ فى التصميم المعماري يشرح لك على الورق مباشرة كيفية نقل البرنامج المعماري الى الحيز الهندسي ثم التنفيذى . وذلك باسلوب مبسط وموضح بالرسم . وتتحرك هذه العملية التعليمية من الجزئيات الصغيرة للمنشأ حتى المكونات الكبيرة فيه . مع شرح لكيفية التعبير عنها بالرسم الحر لتحرير الفكر من قيود ادوات الرسم . ويضيف المؤلف ايضا ابعادا اخرى فى العملية التصميمية ليشمل كيفية وضع البرامج الزمنية للتنفيذية للاعمال المختلفة الداخلة فى العملية التصميمية .

واذا كان المؤلف يخاطب فكر المعماري او المصمم الغربى وينقل له امثلة من بيئته وترائه فانه يمثل اسلوبا فريدا فى عرض الفكر التصميمى بمراحله المختلفة ويمكن ان يكون مثلا يحتذى به أساتذة العمارة العربية ليعرضوا لطلبهم ونفس الاسلوب غاذج من بيئتهم وتراثهم المحلى ... والكتاب هنا يهيم المدرس قبل ان يهيم الطالب ويعتبر تصويراً دقيقاً للعملية التصميمية والتعليمية التى تناسب مع الاعداد الكبيرة فى جامعات اليوم .

المؤلف معمارى ممارس ومدرس عمارة وباحث . يعمل حاليا استاذاً للعمارة فى كلية التخطيط والعمارة فى جامعة بول ستيت . عمل من قبل فى مكتب مارسيل بروير ، وغيره من المكاتب المعمارية التى اضطلعت بمشروعات عمرانية كبيرة . ونحن نعرض لهذا الكتاب ليس فقط عن كونه جسرا يربط بين الرسم الحر وفكر المهندس المعماري والعملية التصميمية ولكن ايضا كاسلوب للايضاح العلمى فى تعليم العمارة .. فهو يبدأ بالاسلوب التقليدى فى التفكير المعماري والتعبير عنه بالرسم سواء الحر او المقيد بوسائل الرسم الهندسى .. وينتقل بعد ذلك لايضاح المراحل الفكرية والتصميمية لاي مشروع .. كيف يتبلور برنامجها فى نخلة المعماري وكيف يجس به فى الفراغ ثم كيف يترجم هذا الاحساس بالرسم الحر ثم الرسم الهندسى الى ان يضعه فى صورة التفصيلات المعمارية .. وفى اثناء هذه الحركة الفكرية يعبر المؤلف عن الاتجاهات التصميمية المختلفة من واقع الفكر المعماري لكبار المعماريين .

وفى اثناء التحرك بالعملية التعليمية يقدم المؤلف نموذج عن كيفية اعداد الرسومات الحرة سواء بالخط أو بالحجم او برسم المبانى من الطبيعة والكتاب مكون من جزئين يعالج الجزء الاول عملية التفكير بالرسم .. بادئا بالمهارات الاساسية اللازمة للعمارة وطريقة تسميتها .. ثم طريقة اخراج الفكرة المعمارية ثم تحليل اللغة الرسم ثم التصميم ثم بلورة

ALAM EL—BENAA عالم البناء

Subscription:

I would like to subscribe in ALAM EL—BENAA for one year / six months starting

Attached herewith a cheque, Postal cheque or cash with an amount of _____

Payable to the Center of Planning and Architectural Studies — 14 El—Sobky Street — M. El—Bakry —

Heliopolis — Cairo — Egypt.

Signature : _____

Date : _____

طلب اشتراك :

ارغب الاشتراك فى مجلة « عالم البناء »

لمدة سنة / ستة أشهر تبدأ من _____

ومرسل شيك / حوالة بريدية / نقدا

بمبلغ _____

باسم « مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية » ١٤ شارع السبكي منشية

البيكرى - مصر الجديدة - القاهرة - جمهورية مصر العربية .

التوقيع : _____

التاريخ : _____

See back

انظر خلفه

ولى اقتراح بهذا الشأن ... ذكر السيد الاستاذ صلاح زكى أن هناك انفصال بين الجامعة والحياه العامه فى مصر فلماذا لا تبدأ المجلة بهذا الدور القيادى فى نشر الأبحاث التى تقوم بها الجامعات فى جميع النواحي المعمارية فى المجلة باسم من قام بها والجامعة حتى يتسنى للجهات المعنية الاستفادة من هذه البحوث حيث أن البحوث تعمل ثم تركز فى الجامعة وليس هناك وسيلة اتصال بين الجامعة والبيئة لتوصيل هذه الفوائد لها .

فنحن فى كليتنا (هندسة شبرا) نقوم بعدة أبحاث مثلا فى مادة الصوت والضوء للصف الثانى وبقمنا فى هذا العام بعمل عدة أبحاث تفوق الثلاثين بحثا فى مجالات الصوت والضوء ... فأنا كنت ضمن مجموعه من ٤ أفراد قمنا بعمل بحث عن الاضاءه الطبيعىة وتحليلها فى مبنى الغرفة التجارية فى باب اللوق التى قام بتصميمها كما تعلم سيادتكم المهندس سيد كريم فى ١٩٥٢م . قمنا أولا برفع المبنى بالكامل (الدور الأرضى وثلاث ادوار متكرره) وكذلك رسم المساقط والقطاعات ثم رفع المكاتب بالكامل ثم قياس شدة الاضاءه الطبيعىه هناك بجهاز Lightmeter ثم عمل استقصاء للموظفين الذين بلغ عدد اجاباتهم ٧٠ اجابة ثم تحليل هذه الاجابات للوصول الى أسباب سوء أو جودة الاضاءه فى كل موقع ثم كتابة توضيحات لتعديل ما هو سيء .

ومجموعه أخرى من ٥ أفراد قاموا بعمل تصميم جديد للاضاءه الصناعيه يوفر كثيرا فى الاستهلاك وذلك لتعويض النقص فى الأضاءه الطبيعىه . فبحث كهذا قد يفيد فى مجال تعديل المبنى الذى قام مشكورا بجهود كبير معنا حتى وصلنا لبحث جديد .

ولقد قصدت منذ البداية هو عرض أبحاث الطلبة .. وقد يكون بها قصور فى بعض النواحي لكن بتعديل من الأساتذة المشرفين عليها سوف تصل للهدف المراد منها .

واقترح آخر خاص .. لماذا لا تأخذوا مشاريع التخرج من الكلية عندنا فكل المشاريع من هندسة الازهر او الفنون الجميله ؟؟؟؟

أسف للأطالة ولكن عندى أمل فى أن تفتح المجلة صدرها للطلبة وتوصيل مجهودهم لمصر .

أخيرا تمنياتى للمجلة بالنجاح الدائم بإذن الله ،،،

صالح صالح الشكشى
ثانية عمارة - هندسة شبرا

المجلة :-

شكرا للقارئ الكريم - والمجلة تفتح أبوابها واسعة لكل البحوث ذات الفائدة .. ونحن فى إنتظار هذه البحوث لنعدها للنشر .

الى مجلتي العزيزة : عالم البناء

أقدم تقديري واحترامى الى السيد الدكتور عبد الباقي ابراهيم وأسرة مجلتي العزيزة التى نالت اعجابى وتقديري وبالتالى اعجاب وتقدير كل المشتغلين بالمهنه وخارجها .
وبعد :

أنا طالبة فى السنه النهائيه بكلية الفنون الجميله قسم الديكور (شعبة عمارة داخلية) وبعد إطلاعى على أعداد المجلة التى تصدر حتى يومنا هذا - رأيت أنى من الممكن الاستعانة بخبرتكم فى مساعدتى فى مشروع التخرج الذى سيتم تنفيذه بعد حوالى ٣ أسابيع بإذن الله .

والمشروع هو التصميم الداخلى لمركز الفنانين التشكيلين بالقاهرة الفاطمية وما أطلبة من مجلتي العزيزة هو مساعدتى بالمراجع أو الرسومات التى ستفيد فى مثل هذا المشروع (الطراز الاسلامى الفاطمى) وذلك اما بنشرها فى المجلة أو بإرسال أى اسم للمراجع أو أى مكان يساعدنى فى هذا المشروع وأتمنى أن تنال رسالتى بعض إهتمام أسرة مجلتي العزيزة . وخاصة وأنا أعتد عليها فى الكثير فى مشاريعى خلال السنه وأخيرا وليس آخرا أرجو أن تدوم الرسائل بيننا وشكرا .

أمانى السيد غنيم
كلية الفنون الجميله

المجلة

تفتقر المكتبة العربية بالمراجع المناسبة للدكتور الداخلى الاسلامى والمراجع الاجنبية غنية بها ولكن الأهم .. فالمرجع الرئيسى لكم هو الطبيعىة فى بيت الكرتيلية .. فى المتحف الاسلامى .. فى قصر المنيل .. فقط ورقة رسم وقلم رسم .. وجلسة متأنية يمكن الحياه فى هذه المراجع الواقعية مع تمنياتنا لكم بالتقدم ..

الاستاذ الدكتور/ عبد الباقي ابراهيم

تحية طيبه وبعد ...

أتابع قراءة مجله «عالم البناء» منذ صدور العدد الأول منها وهى بحق مثال المرجح الذى يمكن للطالب الرجوع اليه فى مواضع كثيره .

ولقد جذب نظرى المقال الذى نشر فى العدد الحادى والعشرون - ابريل ٨٢ بعنوان «عمارة اليوم» الذى تحدث فيه الاستاذ توفيق عبد الجواد .. وماسبق هذا الموضوع من مقالات لها نفس الجوهر والهدف منذ صدور المجلة وحتى الآن وهو الموضوع الذى ناقشناه نحن مع أساتذتنا من خلال المحاضرات فى الكلية فى جميع المواد وكذلك خلال الندوات فى جمعية المهندسين وجمعية المهندسين المعماريين .

كيف ينظمون المهنة

د. عبد الباقي ابراهيم ..

مراحل العمل الاثنى عشرة بحيث لا تدع للمعماري الممارس اى مجال للأجتهد او التقدير وتخصص كتيب لكل عمله بوقع فيه التصرف الذى يتم بشأن كل صغيره وكبيره من عناصر العملية . وبهذا يجد المعماري الممارس كل ما يحتاجه من بيانات ومعلومات .

كما صدر عن المعهد فى سلسله مطبوعاته كتابا عن الجوانب الفنية فى الممارسه المعماريه ويعتبر من أحدث الكتب التى صدرت عن المعهد مجددا جوانب الممارسه مع تجدد علم التصميم والبناء وبهذا لا يقف البحث او التجديد فى سبيل الارتقاء بمستوى المهنة فحسب بل بالمستوى الحضارى العمرانى فى كل الدول المتقدمه .

وفى امريكا صدر عن معهد المعماريين الامريكين العديد من النشرات والمطبوعات التى تنظم المهنة وتضمن احكام ممارستها سواء على المستوى العام للولايات او على مستوى كل ولايه ... ومن اهم هذه المطبوعات الجزءين الاول والثانى لكتاب الممارسه المعماريه فى المجلد الاول ٢١ بابا عن كل ما يرتبط بتنظيم المهنة من بيانات ومعلومات واتفاقات وتعاقدات وتنظيمات ولوائح واداره للمشروعات ... اما الجزء الثانى فيضم كل ما ينشر عن المعهد من نماذج للتعاقدات والمصلحات والتنظيمات الخاصه بممارسه المهنة . هذا بخلاف العديد من الكتب المعماريه والتخطيطيه .

وتصدر عن المنظمات المعماريه فى انجلترا و امريكا او فرنسا او المانيا مجلاتها الخاصه الاسبوعيه او الشهرية التى تمثل حلقة الوصل السريعه بين المنظمات وبين الممارسين للمهنة لاطلاعهم على كل جديد فى عالم البناء فى العالم سواء فى مجال التصميم والبناء او البحوث العملية او الجديد من مواد ومعدات او المتجدد من التنظيمات واللوائح او ما يدور فى المؤتمرات او يقدم فيها من بحوث ودراسات .

لا يكفى ان نقول نحن الذين بنينا الاهرامات او نتفاخر بأجدادنا وما انجزوه من بناء وتشيد ... ولكن لا بد وان ننظر الى الواقع الحاضر والى موقعنا من الدول المتقدمه فى مجال تنظيم المهنة

وتحمل المسئوليه التصميميه ... والا يستمر بعمل فى الاطار الوظيفى للهيئات المعماريه العامه او الخاصه .

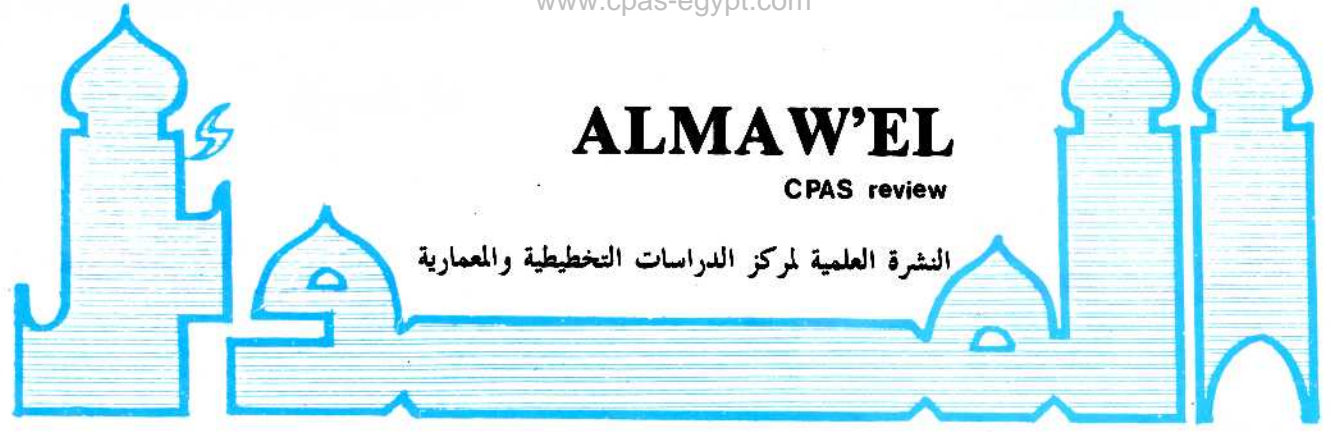
ويضم المعهد الملكى البريطانى للمعماريين اكبر المكتبات المعماريه فى العالم ... صنفت كتبها ومجلاتها كما صنفت موضوعاتها ومؤلفيها .. وتعتبر المنهل العلمى لكل الباحثين والدارسين وهى تضم كل ما نشر عن العماره والتخطيط فى بريطانيا والعالم وبكل اللغات من كتب ومجلات .. وهناك قسم خاص بالبيع لكل ما هو جديد فى عالم العماره والتخطيط . وخاصه ما يهيم النواحي التنظيميه والمهنيه ... او يساعد اعضاء المعهد على اداء اعمالهم المعماريه بأكثر كفاءه فنيه وتنظيميه ... ويصدر عن المعهد النشرات والكتيبات والمجلات التى تقدم المهنة . ومنها المجلد الخاص بالممارسه والاداره المعماريه يقع فى ٤٥٠ صفحه وهو مكون من ثلاثه اجزاء يشرح الجزء الاول المبادئ والمعلومات العامه من التعليم للخدمات والانعام والمتخصصات المتكامله مع العمل المعماري وصناعه البناء والاداره ومعامله اصحاب المشروعات المعماريه ونوعيات الممارسه والحسابات والاتصالات . وبالعالم الجزء الثانى نظم المكاتب المعماريه من حسابات وخدمات واستشارات واداره وعقود وجزاءات او توعيبات . وبالعالم الجزء الثالث مسار العملية التصميميه للمشروعات واداره المشروعات والبيانات الاساسيه وعقود البناء والتصميم والاتصالات والمعلومات الفنية وعمليات ما قبل العطاءات او اعداد وطرح العطاءات والاشراف او المتابعه والتفويج . وذلك بجانب قائمه بالقرارات الخاصه بتنظيم المهنة . ومن اهم ابواب هذا المجلد ما يرتبط ببرنامج اعداد العمليات موضحا كل خطوه بخطوها المعماري فى عمله .

ويصدر عن المعهد البريطانى للمعماريين ايضا النموذج الموحد للعقد المعماري الانجليزى تماما كما هو الحال فى النظمه المعماريه الفرنسيه التى تصدر عنها النموذج الموحد للعقد المعماري الفرنسى بوضوح حقوق المعماري وواجباته . وحقوق العميل وواجباته بالاضافه الى الشروط العامه والفنيه التى تضبط العملية الاستشاريه وتنظيمها . والعقد الموحد معترف به قانونا وهو بذلك ملازم لكل الاطراف ... فلا تهاون ولا تقصير . ومن هنا تخرج الاعمال المعماريه فى اعلى مستوى من الاداء والتنظيم . ويصدر عن المعهد ايضا الكتيبات الخاصه بالعملات لكل عمليه كتيب خاص تدون فيه كل صغيره وكبيره فى

لا يزال تنظيم المهنة للمعماريين العرب يناقش فى مختلف المناسبات وذلك بهدف الارتقاء بمستوى الاداء والإنتاج المعماري ومن ثم الارتقاء بالمستوى الحضارى للمدينه العربيه القديمه منها والحديثه ... والمسئوليه فى كل ذلك تقع على عاتق الجمعيات او الشعب المتخصصه وان كانت فى معظم الدول العربيه تتبع للثقافات المهنيه للمهندسين بكافه فروع التخصص الهندسي .. وذلك بخلاف معظم الدول المتقدمه فى العالم والتى لها تنظيماتها المعماريه والتخطيطيه المستقله .

واقرب تنظيم الى الاذهان يعمل على المستوى الدولى هو اتحاد المعماريين العالمى والذى ينظم المؤتمرات الدوليه المعماريه ككل عامين ويعمل على الربط العلمى والمهنى بين المنظمات الوطنيه وينقل نشاطهم ومنجزاتهم ... كما انه ينظم المسابقات المعماريه التى تقام فى الدول المشاركه فى هذا الاتحاد وينابع تحكيمها ونشرها كما يتابع المسابقات الدوليه التى تنظم دون رقباه الاتحاد سواء بالاعلان لتجنبها أو الاعتراض عليها ويشترك فى هذا الاتحاد معظم الجمعيات والمنظمات المعماريه فى العالم . ويقسم نشاطه المستمر على مجموعات عمل تضم مندوبين من مختلف دول العالم تعالج كل مجموعه موضوعا من الموضوعات التخطيطيه او المعماريه . فهناك مجموعه لمباني الخدمات ومجموعه للإسكان ومجموعه للمنشآت السياحيه وأخرى للمنشآت التعليميه وأخرى لطرق الانشاء ... ويقوم الاتحاد بوضع المصطلحات الفنية فى العماره والتخطيط ويترجمها الى اللغات المعترف بها بالامم المتحده ويظهر نشاط هذا الاتحاد واضحا فى الدول الاوربيه والامريكيه وبعض دول شمال افريقيا ولم يظهر نشاطه بعد فى منطقه الشرق العربى .. او ينحصر نشاطه على اشتراك بعض الافراد فى اجتماعاته الدوريه دون ان يترك ذلك اى اثر على تنظيم المهنة او الارتقاء بها ..

ومن ناحيه اخرى نجد مثلا اخر فى المعهد الملكى البريطانى للمعماريين ويعتبر من اكبر المنظمات المعماريه تنظيميا ورعايه للمهنة فى بريطانيا ودول الكومنولث ... ونشاط المعهد متعدد الجوانب بدءا من الاعتراف بالمؤهلات التى تسمح للمعماري بمزاولة المهنة وله امتحانه الخاص بذلك حيث ان اللوائح تنص على انه لا يجوز لخريج الجامعه او المعاهد العليا المعماريه من مزاولة المهنة الا بعد عامين من التخرج واداء الامتحان الخاص بالمعهد ... وتعتبر شهاده المعهد هى مدخل المعماري الى الممارسه



ALMAW'EL

CPAS review

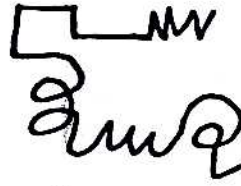
النشرة العلمية لمركز الدراسات التخطيطية والمعمارية

معنى الخط

لكل خط معنى وهو ما نطلق عليه التعبير التجريدى للخط ... فالخط ليس علامة على الورق ولكنه قد يكون علامة عن فرح أو ألم أو حيرة أو انسانية أو عصبية أو ضعف أو قوة ... وبذلك فالخط لغة يتكلم بها دون أن ينطق ... وأى صورة مرئية مستوية كانت أو فراغية ما هى الا مجموعة من الخطوط ... ومحصلة الاحساس بهذه الخطوط يعطى الاحساس التجريدى أو الانفعال النفسى بالصورة المرئية ... ولكن يجب الاشارة الى أن الانفعال بأى صورة مرئية مسألة نسبية تتفاوت من انسان لآخر ويرتبط ذلك بالمشاهد نفسه ... فما يراه مشاهدا جليلا قد يراه آخر قبيحا ، وما قد يراه مشاهدا مرحا قد يراه آخر حزينا . وهذا يرتبط الى حد كبير بالحالة النفسية للمشاهد ، وما تثيره الصورة المرئية فى نفسه من ذكريات وأحاسيس مرتبطة بتجارب سابقة .. علاوة على ذلك يتفاوت الانفعال النفسى بأى صورة مرئية بظروف المشاهدة وامكانية وضوح الرؤية وهذا عامل مرتبط الى حد كبير بزمن المشاهدة ، ودرجة الإضاءة وسرعة الحركة وزاوية النظر ..



عصبى - عنيف



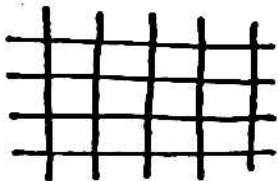
متوتر - مضطرب



خشن



ضعيف



منطقى



ملتهب

أخبار المومئ

• تلقى مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية اخطار من جائزة اغاخان الدولية للعمارة الاسلاميه بترشيح مبنى مقر مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية التى يتم المفاضلة بينها لمنحها الجائزة الدولية .

• تلقى المركز الدعوة من دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية فى ابو ظبى ، للدخول فى المسابقة الدولية لتخطيط احدى المناطق المركزية المقترحة للتنمية بمدينة ابو ظبى . ويمتد المشروع على جانبى احد الشوارع الهامة بطول حوالى $2\frac{1}{4}$ كم ويحتل مساحة قدرها ٣٦ هكتار ويتكون برنامج المشروع اساسا من الاسكان بنوعيات مختلفة وخدماته ، بالاضافة الى الخدمات مركزية لمدينة ابو ظبى من مراكز ترفيهية وفنادق ومباني ادارية ومواقف للسيارات . كما يشتمل برنامج المسابقة على تخطيط المنطقة المحيطة بموقع المشروع .

• وفى مسابقة لتصميم المسجد الجامع بجيزان بالسعودية وفى مناقشة بين عدد من الشركات الاستشارية العالية فاز العرض بالمشروع الأول المقدم من مركز الدراسات التخطيطية والمعمارية بالتعاون مع مكتب المهندس هانى زهران - جدة ، ومن المنتظر ان يقوم المركز باعداد التصميمات التنفيذية لهذا المشروع .

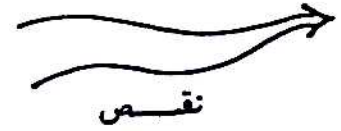
• تم تقديم الرسومات التنفيذية ووثائق العطاء لمشروع معهد الأرز القوى - وزارة الزراعة بالتعاون مع وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية . ويقع المشروع بمدينة سخا - كفر الشيخ على مساحة حوالى ١٠٠ أفدنة ويتكون من مركز ابحاث ومعامل ومركز تدريب واستراحة وقاعة للمحاضرات والاجتماعات وسكن الخبراء والعاملين ومضرب للارز ومحطة تجارب واختبار ، ومخازن للتقاوى وورشه صيانة معدات وصوبات زجاجية وسلوكية ومنشآت الخدمات الاساسية علاوة على شبكات مرافق الموقع .

AL MAWAL NWES:

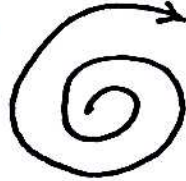
- * The Center of Planning & Architectural Studies (CPAS) received a nomination from the 1983 Aga Khan Award for Islamic Architecture, to present its building for the international competition which takes place in Geneva, Switzerland. CPAS building was designed by Dr. Abdelbaki Ibrahim and considered as an example for the contemporary Islamic architecture in Egypt.
- * The Center received an invitation from the Social Services & Commercial Buildings Dept. in Abu Dhabi to compete in an international competition for planning one of the central locations under development in the city of Abu Dhabi. The project will be expanded on two sides of main streets, 2 1/2 km. long, on 36 hictar area. It is basicialy residential with center services for the whole city, including hotels, administration buildings, car parks. The competition program includes the planning of the surrounding area of the project.
- * All working drawings, tender documents, and bill of quantities for the National Rice Institute (NRI), Ministry of Agriculture's project with the cooperation of the United States of America International Development (USAID) have been duly presented by the Center. The project is in the city of Sakha, Kafr El-Sheikh, on an area of 10 feddans. It consists of a research center, laboratories and training center, lectures and meetings hall, apartments for experts and laborers seed cleaning and testing station, storages, workshop and repair buildings, green and net houses, power house, sewage pumping station and water tank, besides infrastructure networks.



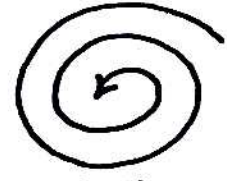
تزايد



نقص



الى الخارج



الى الداخل



متوازن



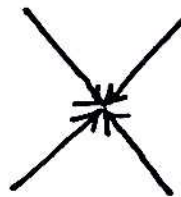
غير متزن



تشعب



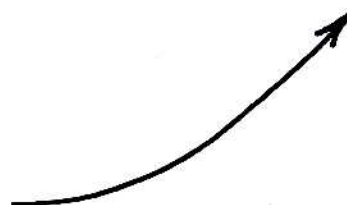
انسيابي - انساني



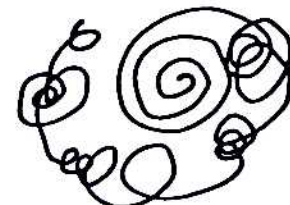
تجمع



قوى - انشائي



سمو - ارتفاع



حيرة

The work in Casablanca by Candilis's team was taken up by other architects who continued constructing housing schemes for the masses. Among them was a young Swiss architect, Andre Studer who, in collaboration with the architect Jean Hentsch, designed his own type of housing for the city of Casablanca in 1953 which was built in 1954-1955. (19) One of the best solutions of the time, Studer's scheme was for housing low income Moroccan families. Basing his design on the Islamic way of living as well as on older forms of housing dating back to Pharonic Egypt, he came up with several alternatives which respect the privacy of the user in his apartment and on his balcony, a crucial consideration for apartment living in multiple story buildings.

The work in Casablanca by Candilis's team was taken up by other architects who continued constructing housing schemes for the masses. Among them was a young Swiss architect, Andre Studer who, in collaboration with the architect Jean Hentsch, designed his own type of housing for the city of Casablanca in 1953 which was built in 1954-1955. (19) One of the best solutions of the time, Studer's scheme was for housing low income Moroccan families. Basing his design on the Islamic way of living as well as on older forms of housing dating back to Pharonic Egypt, he came up with several alternatives which respect the privacy of the user in his apartment and on his balcony, a crucial consideration for apartment living in multiple story buildings.

Studer's «habitat marocain» in Casablanca has one additional element which distinguishes it from the large scale housing schemes of Candilis and Mauri: the inclusion of shopping facilities. This comes closer to the Moslem way of life where there is no separation between housing, shopping, administration and religion. Even though Studer overlooked the necessity for narrow pedestrian streets with shade, his housing was a step in the right direction. (20)

French architects went on to make other contributions in North Africa between the post world war II period and the independance of Morocco, Algeria and Tunisia. (21) During those years the architect Roland Simounet built a number of

housing schemes which increasingly have become models for low-rise and terrace housing in many parts of the world. In a recent article he succinctly stated the basis for a realistic attitude toward solving the problems in the Third World: «The shantytown is the primordial urban tissue. It contains all the germs of life, as opposed to the de-humanised constructions which greatly increase the slum potential.» (22)

Simounet began his first housing scheme in North Africa in Orleanville in 1956 and in 1957-1959 he constructed a terraced housing scheme in Djenan el Hassan, Algeria which remains one of the most convincing solutions in the field in any part of the world. On a hilly site, Simounet constructed 200 units for a transient population which reflects the same type of North African building traditions found in the housing in Medina. Simounet created a building type where one enters from above and proceeds down into honeycomb housing and public patois. The economy which imposed repetition of the limited number of elements once again proved to be a great advantage in the continuity of the whole.

Simounet built another group of low-cost housing in El-Biar, Algeria shortly thereafter following the concept of Le Corbusier's simple vaulted spaces which closely resemble old masonry techniques. In 1958-1961 Simounet was commissioned to build a total community in Timgad which includes a business center, administration buildings, Moorish baths, town hall, a mosque, schools, sports facilities, an experimental orchard, communal stables, a cereal store and a large hotel, all in close proximity to the old Roman town of Timgad.

This newly created community for 2500 to 3000 people offers a variety of housing which consists of horizontal and vertical blocks containing duplex and semi-urban flats. (23)

While the French architectural contribution in North Africa was part of colonialism, it was also an important step toward the creation of new building types for the Islamic population. Because there is no clear line separating the two opposing facts, architectural evaluation remains problematic. It is, however, significant that George Candilis, Roland Simounet and other architects active in those years have since been commissioned in other parts of the Third World to help solve comparable problems, The pioneering work of these architects has been continued in recent works in North Africa by other architects, such as the Spanish architects Ricardo Bofill and Emili Donato, by the Algerian architects H. and A. El Miniawy and the Moroccan architects Elie Azagury and Jean-Francois Zevaco. (24)

SYNOPSIS

THE SUBJECT OF THE ISSUE: Deals with the agglomeration of big cities. The problem appears in crisis of transportation, infrastructure networks, housing and all other crucial services, beside the shortage in energy and polluted environment. The efforts given to solve these problems are in vain, because of the big projects in the central areas, such as replacement of villas with high buildings, and the filling of open spaces and vacant lands with major projects, and finally the policy of building new residential satellite fully depending on the big cities.

The PROJECTS OF THE ISSUE: The first project is the International Congress Center, Berlin which is designed by Rolf Schuler & Ursulina Schuler-witte. The building consists of 80 meeting halls, comprises 100-5000 persons, which facilitates the organization of conferences meetings, concerts, parties, plays, all together in one time. The building is connected to the exhibitions ground by a link with journalism center equipped with the most technological equipments. It consists of T.V. studios and broadcast to enable publishing the events inside the Center directly all over the world.

The second project is Hyatt Regency Woodfield, Schaumburg, Illinois, U.S.A. designed by Skidmore Owings & Merrill. (S.O.M).

This businessmen's hotel constitutes the central element of the first phase of a sprawling commercial and office complex under implementation in a rapidly expanding Chicago suburb. This 485-room hotel is designed to provide a focal point for business and social activities within the complex. The hotel building is of four floors. The rooms are spread around four interior court-yards of different character and purpose.

THE TECHNICAL ARTICLE: Written by Dr. Soaad Mahir about the Islamic Art and its origin. The article deals with the three religions' belief (Christianity, Jewess, and Islam), and their impact on Art. The Islam had not neglected the Art as the Jewish did, and had not used it in its religious customs as the Christians did, but took what adapted the new religion and left what against it, and added the Arabic taste until at the end compiled a kind of ornaments known to the Europeans as Arabesque.

THE PERSONALITY OF THE ISSUE: Is Dr. Abdel Fattah Al-Mousli, Prof. of Architecture, Alexandria University. Prof. Al-Mousli was graduated from Ein-Shams University in 1956, and had long educational experience in Beirut Arab University. Dr. Al-Mousli calls for the proper control of the architectural profession in order to give local architecture its unique character.

«HOUSES AND HOUSING IN THE CONTEXT OF ISLAM»

Part II:

The Contribution of French Architects and the Housing Concept in North Africa.

BY: Prof. Udo Kultermann
Washington University.

The colonial policy of apartheid in the 50's and 60's in North Africa had to be confronted by French architects and planners who, in spite of this, successfully realized large scale building programs in several parts of North Africa. The necessity to construct housing for the masses after World War II brought into reality the use of industrial methods which were far more effective in North Africa than in Europe where, at the same time, the destruction of the war also necessitated large scale planning and urban renewal. French North Africa became a field of experimentation for several groups of architects whose successful results should have been used as models in other parts of the world.

The building task then, as now, was the construction of attached dwellings and compounds for the masses, incorporating the Arab life style, which would in turn give the occupants a sense of identity. In an attempt to solve this problem the architects built many forms of housing including: housing built in very high densities with multistory buildings to accommodate the large number of people in big cities, houses grouped in one or two stories with the use of open spaces between the houses; housing units grouped in much larger numbers and integrated into the topography of a given landscape.(13)

The most important architects in North Africa engaged in housing in those years were George Candilis, Alex Josic and Shadrach Woods, in collaboration with the firm ATBAT and

Vladimir Bodiensky.(14) Most of the members of this firm were earlier collaborators of Le Corbusier on the Unite d'habitation in Marseille, which was begun in 1947 and completed in 1953. The group came to Africa in 1949 when a branch of ATBAT-Afrique was opened in Tangier, directed by Georges Candilis and Shadrach Woods who worked under the guidance of Vladimir Bodiensky. The first years of the firm, which moved to Casablanca in 1951, were dedicated to the problems of Morocco and realistically solved many of them by building schools, hospitals and, primarily, housing for the masses. One of the members of the firm, the American architect Shadrach Woods, was already aware of the differences between Moslem and European architecture: «The European dwelling is extravert, oriented toward the outside world, and loaded with mechanical equipment. The moslem dwelling is introvert, inward oriented, and generally has little mechanical equipment. The tropical house is a open well ventilated structure.» (15) It is worth noting that all the architects in this firm profited from the contributions they made in Morocco and their experiences in general in North Africa by later using their works in these countries as models for mass housing projects in France and other parts of the world.

The center of building activity for Candilis, Josic and Woods was in Casablanca, the largest city with the fastest growing population in the country at that time. The firm designed a type of dwelling which respected the Islamic way of life; that of communication between neighbors and at the same time complete

privacy for the individual family. The fact that the privacy of open and enclosed spaces in the single family house was expanded to multi-story dwellings gives special significance to the work of this firm who translated the Islamic way of life into architectural Form. «The typical Moslem house consists. of a series of rooms for various purposes around an open court. The court gives light and ventilation to the rooms and serves as a general purpose space.» (16)

The firm, again respecting the Arab architectural tradition, chose the old Moslem house as a model for their Moroccan housing study of 1951 which was executed in the Carriers Centrales quarter in Casablanca in 1952/1953. The different housing types, later used in several cities such as Oran, Saida, Algiers and Sidi-Bel-Abbes were:

1. the two and five story Nid d'Abeilles type
2. the Semiramis block type with outside access galleries

The plan included shops on the ground floor in some of the apartment blocks, and the user was allowed the freedom to determine the plan of his own apartment within the structural limitations. The dwelling units are composed of several different types: linear blocks with balconies on one side and open corridors and individual apartment entrances on the other side; tower blocks with a central staircase and balconies on all sides; and low rise housing units with courtyards. All together these various types shape the residential quarters in an interrelated complexity. Unlike the traditional Arab quarter, where there is little space between the units, the wide spaces in this structure still reflects the spirit of the modern movement, specifically Le Corbusier whose street concept was diametrically opposite to the traditional and contemporary Arab reality. (17) An argument for the limited budget the architects had to work with is that instead of being an obstacle, it actually enhanced the structural clarity and purity of the design and plan. Further argument for this theory came from another architect and planner working in the same years in France and Tunisia, Yona Friedman, who saw scarcity as a positive element. (18)

ALAM ALBENA

Monthly Architectural
Published by the Center for
Planning and Architectural
Studies.

25th Issue August 1982

- Chief Editor
Dr. Abdelabki Ibrahim
- Assistant Chief Editor.
Dr. Hazem Ibrahim
- Editing Manager Arch.
Norr EL SHINAWY
- Editing Staff
Mohamed Sirag
Maha Ismail

Advisors

Dr. Ahmed Kamal Abdel Fatah	Dr. Abdel Fatah El Mosely
Dr. Azmy Mousa	Dr. Taher El Sadek
Dr. Asad Nadim	Dr. Salah Zaki Said. Arch. Salah Hegab
Dr. Abdel Halim Ibrahim	Dr. Mohamed Fowad Amin

SUBSCRIPTION:

	one lesse	Annual
• EGYPT	50 PT.	550 PT.
• SUDAN	50 PT.	900 PT.
• JORDAN	0.5 j.D.	7.5 J.D.
• IRAQ	0.5 J.D.	0.5 J.D.
• KUWAIT	3 \$	36 \$
• S. ARABIA	3 \$	36 \$
• SYRIYA	10 SL.	130 S.L.
• LEBANON	10 LL.	130 L.L.
• MOROCCO	3 \$	36 \$
• EUROPE	5 \$	62 \$
• N. AMERICA	6 \$	72 \$

Included mail cost.

ADDRESS:—

14 EL SOBKY STR.
M. EL BAKRY HELIOPOLIS
T.: 603397 - 603843 - 605271
Telex: 93243 CPAS UN

Editorial

Dr. ABDELBAKI IBRAHIM

THE FORMATION OF THE ARCHITECT

This subject has been discussed in the meeting of SVA in 1965 with the participation of the author by a paper refering to the formation of Egyptian architects. In the same period the schools of architecture in France and Italy have been critisized by their students and consequently several changes took place in the syllabus of these schools in 1967. This was the year of architectural education reform.

At the same time local schools of architecture tried to change their syllabus but on a very limited scale. The schools are still as departments in the Faculty of Engineering. The changes in the context of subjects came within the personal interest of the teachers who were influenced mainly by western theories and ideas. The conflicts in teaching theories and ideas were reflected on the formation of local architects and consequently on their architectural products which destroyed the unique charcter of Arab towns.

Unfortunately the call for architectural values origin came mainly from the outside and not from the inside of the Arab world except for few Arab architects. It is noticed that Western architects became recently more interested in Islamic architecture while many local schools of architecture do not give this matter the same interest. This is the result of the prevailing cultural situation affecting the urban seen in the Arab world.

The local schools of architecture differ from others in the world by giving the different architectural subjects in large dozes at the same time whether in design theories, town\planning, working drawings, building science and technology. The student in all cases cannot have the time to digest all these subjects. Moreover, the great number of students attending the architectural education without the proper prequalification adds more difficulties to architectural education and consequently to the formation of the architect. Mass architectural education, therefore, should have different approach to cope with the current situation. The classification of students at an early stage in the architectural education according to their talents is necessary.

On the otherhand the formation of the architect is affected by the lack of local architectural books and publications. Students as well as professors are bound to western references. Postgraduate studies, on the other side of the picture, are affected by this situation. The dissertation in M.A. or Ph. D. degrees deals with general subjects and became mere compilation of literature, data and graphics. The research work does not answer the needs of the national development programs. The gap is very clear between what the student gets at school and the practical life. On the otherhand architectural and planning studies undertaken by the execulive bodies do not reach the hands of students or their teachers.

From the social point of view it is difficult to disconnect architecture from the social and cultural values of the community, and its economic capabilities. The information media can play a very important role in this context. The population in the Arab world should be aware of their architectural heritage.